# الفجر
جريدة يومية سياسية

١٢ صفحة

٥٠ اغورة

القدس – الجمعة – ٢٨ تشرين أول ١٩٨٨ – ١٧ ربيع أول ١٤٠٩هـ – العدد ٤٨٩٤ – السنة السابعة عشرة

AL _ FAJR DAILY _ JERUSALEM _ FRIDAY _ 28 OCTOBER 1988 _ NO. 4894



من فضلك راجع ص٦

## إستمرار المواجهات بين المتظاهرين والجيش في الأرض المحتلة

# إستشهاد شاب من مخيم النصيرات وإصابة ١٨ مواطناً في الضفة والقطاع

تل أبيب – قال التلفزيون الاسرائيلي أن الشاب زياد ثابت (١٦ عاما) من مخيم النصيرات استشهد بعد ظهر أمس اثر اصابته بعيارين في الصدر، وذلك خلال مواجهات بين المتظاهرين والجنود.

وذكر الراديو الاسرائيلي أن ذوي الشهيد قاموا باختطاف جثمانه من مستشفى الشفاء.

وشرعت القوات الاسرائيلية بالتحقيق في ظروف الحادث.

وأضاف أن أعمال احتجاج وقعت في الضفة الغربية وقطاع غزة أصيب خلالها بجروح عشرة مواطنين في القطاع وثمانية آخرين في نابلس.

وذكر راديو اسرائيل أن خمسة مواطنين أصيبوا أمس بجروح في خانيونس خلال مصادمات بين المواطنين والقوات الاسرائيلية.

وأضاف أن القوات الاسرائيلية تعرضت بعد ظهر أمس للرشق بالحجارة في خانيونس، وتدخلت القوات الاسرائيلية لتفريق المتظاهرين.

وقال الراديو أن خمسة مواطنين آخرين أصيبوا بعيارات نارية في غزة خلال مظاهرات عنيفة.

وأضاف الراديو أن ثمانية مواطنين أصيبوا أمس بعيارات نارية في نابلس، ونقلوا الى مستشفى الاتحاد ومعظم اصاباتهم في سيقانهم.

وأشار الراديو الى أن الجنود الاسرائيليين أطلقوا عيارات بلاستيكية بعد أن رشقوا بالحجارة.

ومن جهة أخرى، رفعت السلطات الاسرائيلية منع التجول صباح أمس عن مخيمي البريج ودير البلح وحي الشابورة في رفح، وفرضت منع التجول على بلوك "ان. دي. كي" في رفح.

وما زال منع التجول مفروضا على مخيمات الشاطيء، النصيرات، جباليا وخانيونس.

## عرفات: دورة المجلس الوطني القادمة ستركز على المؤتمر الدولي لايجاد الحل العادل

بغداد – اكد الاخ ياسر عرفات اهمية وضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، وقال انه سيتم خلال دورة المجلس الوطني الفلسطيني التركيز على ضرورة عقده، واوضح اهمية عقد قمة عربية طارئة لحل المشكلة اللبنانية، واشار الى عدم وجود فرق بين حزبي العمل والليكود الاسرائيليين، ودعا امريكا للتحرك ازاء القضية الفلسطينية وندد بدور سوريا التآمري ضد الشعب الفلسطيني في لبنان، وذلك في تصريح شامل ادلى به لوكالة الانباء العراقية وجرى بثه امس.

وقال عرفات في تصريحه ان المجلس الوطني الفلسطيني سيركز في دورته المقبلة على المؤتمر الدولي باعتباره احد الخيارات المطروحة امام النضال الفلسطيني لايجاد حل عادل وشامل لمنطقة الشرق الاوسط في ظل الوفاق الدولي.

واضاف ان الوفاق الدولي انعكست اثاره على مناطق عديدة بالعالم ولكنه لم يشمل حتى الان منطقة الشرق الاوسط بصفة عامة والمسألة الفلسطينية بصفة خاصة.

واوضح القائد الفلسطيني ان قمتي العقبة وبغداد المصغرتين تناولتا ابعاد الموقف الفلسطيني والانتفاضة وكذلك تحقيق المواقف العربية لمواجهة كل التطورات والاحتمالات المرتقبة وتنسيق الجهود على الساحة الدولية.

وقال ان منظمة التحرير لا ترى فرقا بين حزبي الليكود والعمل سوى في الاسلوب.

البقية ص ١٢

## بيان الانتفاضة الى الناخب الاسرائيلي

تل ابيب – قالت صحيفة "عل همشمار" ان القيادة الموحدة للانتفاضة دعت امس الاول في بيان نشرته وكالات الانباء الاجنبية الناخب الاسرائيلي الى التصويت لصالح احزاب السلام. ويؤكد هذا البيان نداء نشرته المنظمة قبل عدة ايام اذ تعتبر القيادة الموحدة حدود ١٩٦٧ حدودا للدولة الفلسطينية كما تؤكد على مبدأ الضمانات الامنية ضمن اتفاق السلام.

وورد في البيان ان "الطريق الوحيد والمؤكد لتحقيق السلام هو اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ومنح ضمانات امنية لجميع الدول في المنطقة".

واعلنت مصادر فلسطينية ان هذا البيان يشكل حلا وسطا مقابل بيانات سابقة طالبت اسرائيل بالانسحاب الى حدود التقسيم.

## بعيدا عن الأضواء
# منظمة التحرير تتوسط للأفراج عن رهائن في لبنان

أبو ظبي – ذكرت صحيفة "الاتحاد" الظبيانية في عددها الصادر أمس أن منظمة التحرير الفلسطينية تقوم حاليا باتصالات بعيدة عن الاضواء مع جهات لبنانية لها علاقة بمختطفي الأجانب في بيروت بهدف الافراج عنهم.

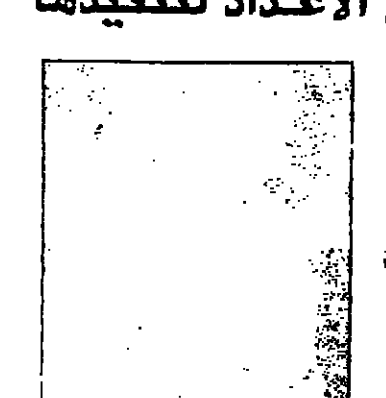
وأضافت أن من بين هؤلاء المختطفين التي تقوم منظمة التحرير بالتوسط للافراج عن عدد من الأميركيين.

وقالت الصحيفة أن الأخ ياسر عرفات أوفد مؤخرا مندوبا خاصا عنه الى بيروت لمتابعة هذه الاتصالات.

وأشارت الى احتمال نجاح هذه الوساطة الفلسطينية التي سيكون له تأثير على مجريات القضية الفلسطينية.

ويذكر أن منظمة التحرير قامت أكثر من مرة بالوساطة للافراج عن رهائن غربيين وقد نجحت في ذلك خاصة في سنوات ما قبل عام ١٩٨٢.

## محاولة انقلاب ضد نظام الخميني شارك شارون في الاعداد لتنفيذها


الصحفي الاسرائيلي صموئيل سيغيف الذي كشف النقاب عن ضلوع ارئيل شارون في مؤامرة ضد الخميني يعرض كتابه "المثلث الايراني"

تل ابيب – أ.ف.ب – اكد الصحافي الاسرائيلي صموئيل سيغيف في كتابه "ذى ايرانيان ترايانغل" /المثلث الايراني/ الذى سيصدر يوم الثلاثاء المقبل في الولايات المتحدة ان وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ارييل شارون شارك بشكل فاعل عام ١٩٨٢ حين كان وزيرا للدفاع في الاعداد لانقلاب على نظام آية الله الخميني وذلك مع جنرالين ايرانيين.

واوضح سيغيف "لوكالة فرانس برس" امس ان هذا الكتاب المستند الى مصادر اسرائيلية وايرانية واميركية خضع للرقابة العسكرية الاسرائيلية "التي ادخلت عليه بعض التعديلات".

وذكر سيغيف ان الجنرالين الايرانيين /احدهما الجنرال سعيد رضواني مساعد رئيس الاركان في عهد شاه ايران/ اللذين كانت تحت تصرفهما ميزانية حرب بقيمة ملياري دولار التقيا الجنرال شارون في اسرائيل. وكانت هذه الاموال مخصصة لتمويل عمليات شراء اسلحة.

وكان من المقرر ارسال هذه المعدات اضافة الى المدربين العسكريين الاسرائيليين المكلفين بتدريب الايرانيين الى قاعدة في السودان. ووافق الرئيس جعفر نميري /الذى اطيح عام ١٩٨٥/ على المشاركة في العملية في مقابل مئة مليون دولار.

واوضح سيغيف في كتابه ان الجنرال شارون اكد لمحاوريه استعداده لتأمين اسلحة سوفياتية بقيمة ٨٠٠ مليون دولار استولى عليها الجيش الاسرائيلي خلال حرب لبنان!؟

الا ان المسألة فشلت بعد استقالة الجنرال شارون في شباط ١٩٨٣.


احد العاملين في "الكيرن كاييمت" الاسرائيلية يحاول اخماد النار التي اضرمت امس الاول في احراش مستوطنة "بيت شيمش" ويعتقد ان الحريق وقع على خلفية امنية.

## وفقا للمنظور المصري الأردني
# الأساس القانوني وحدود الدولة الفلسطينية يجب أن يستندا لقراري ١٨١ و ٢٤٢

القاهرة – أ.ف.ب – يرى المسؤولون الأردنيون والمصريون أن الأساس القانوني وحدود الدولة الفلسطينية المستقبلية يجب أن يستندا معا الى قرار رقم ١٨١ للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن تقسيم فلسطين والقرار ٢٤٢ لمجلس الأمن الذي يشترط انسحاب اسرائيل من الأراضي العربية التي احتلت في حزيران ١٩٦٧.

وذكرت مجلة "المصور" /قريبة من رئاسة الجمهورية في مصر/ في عددها الذي سيصدر اليوم الجمعة أن الملك حسين أوضح لزعيم منظمة التحرير الأخ ياسر عرفات أن من الأفضل من وجهة نظره ان تستمد الدولة الفلسطينية المستقبلية شرعيتها من القرار رقم ١٨١ وأن ترسم حدودها على أساس القرار رقم ٢٤٢ وذلك حتى يقتنع الاسرائيليون والعالم أجمع بأن العرب يسعون الى سلام شامل آخذين في عين الاعتبار "حق" الاسرائيليين في حدود آمنة ومعترف بها.

ويشير المراقبون الى أن الرئيس المصري حسني مبارك أوضح وجهة النظر هذه في الاسماعيلية بمناسبة الزيارة القصيرة التي قام بها

البقية ص ١٢

## قلق عميق في بريطانيا لقيام اسرائيل بسحب تراخيص ثلاثة صحفيين يغطون الانتفاضة

لندن – الوكالات – عبر معلقون بريطانيون امس عن عميق قلقهم لقيام السلطات الاسرائيلية بسحب تراخيص ثلاثة صحفيين بريطانيين كانوا يقومون بتغطية انباء الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة.

وأبان هؤلاء المعلقون هذه الخطوة الاسرائيلية والتي جاءت في اعقاب تمرير الصحفيين الثلاثة لتقارير صحفية دون الرجوع للرقيب العسكرى الاسرائيلي تدور حول "فرق موت" تابعة للجيش الاسرائيلي تقضي باطلاق النار وقتل منظمي ومثيري الانتفاضة الفلسطينية.

وهؤلاء الصحفيون هم بول تايلر وستيف وايزمن من وكالة انباء "رويتر" واندرو ويتلي من "الفايننشال تايمز".

ولاحظ مراقبون هنا ان هذا الاجراء من قبل السلطات الاسرائيلية ضد المراسلين الاجانب يأتي اثر انتقادات وجهتها اطراف دولية عديدة ضد تل ابيب

وقد اشارت تقارير الصحافيين البريطانيين الثلاثة الى اوامر تلقتها

من جانب اخر نقلت صحيفة "الفايننشال تايمز" عن رئيس اتحاد الصحافة الاجنبية في تل ابيب قوله ان سحب تراخيص الصحافيين البريطانيين هو جزء من حملة تشنها السلطات الاسرائيلية ضد الصحافة الاجنبية منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية.

## رشق اربع حافلات اسرائيلية بالحجارة في القدس

تل ابيب – ذكر راديو اسرائيل ان اربعة حوادث رشق حجارة جرت امس ضد حافلات اسرائيلية تابعة لشركة "ايغد اثناء سفرها في مدينة القدس.

واضاف ان هذه الحوادث ادت الى وقوع بعض الخسائر في الحافلات الاسرائيلية.

## اصابة مواطن صدمته سيارة عسكرية بالقرب من مخيم عسكر

نابلس – أدخل الى مستشفى رفيديا بنابلس مساء أمس المواطن صالح محمد أبو صبرة (٤٠ عاما) من مخيم عسكر القديم اثر اصابته بجروح خطيرة في رأسه نتيجة حادث على الشارع الرئيسي في مخيم عسكر.

## القمر الصناعي الاسرائيلي باق في الجو حتى ١٩٨٩

تل ابيب – ذكرت صحيفة "حدشوت" الاسرائيلية امس بان القمر الصناعي الاسرائيلي "اوفيك١" الذى اطلقته الصناعات الجوية الاسرائيلية سيبقى في الجو حتى الخامس عشر من شهر كانون الثاني من علم ١٩٨٩ خلافا لما زعم من قبل بانه اطلق لمدة شهر واحد.

## اللجنة الفلسطينية في الامم المتحدة تدعو الى التعجيل في عقد المؤتمر الدولي

الامم المتحدة – كونا – دعت اللجنة الفلسطينية الخاصة باقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والمنبثقة عن الامم المتحدة هنا امس الاول مجلس الامن الدولي لاتخاذ اجراءات عاجلة لعقد مؤتمر دولي لحل الصراع العربي – الاسرائيلي وجوهره القضية الفلسطينية.

وقالت اللجنة في تقرير الى الجمعية العامة للامم المتحدة ان

البقية ص ١٢

## وفاة مواطنين واصابة ثمانية في حادث سير مؤسف قرب نابلس

نابلس – توفي مواطنان وأصيب ثمانية آخرون ظهر أمس اثر حادث تصادم مروع وقع على طريق طولكرم / نابلس بين سيارتين من نوع مرسيدس عمومي، احداهما تحمل ترخيص نابلس والأخرى تحمل ترخيص جنين.

وقد أسفرالحادث عن وفاة المواطنين محمد نايف معالي (٤٣ سنة) من قرية عجة قضاء جنين وفاروق حسن محسن (٢٠ سنة) من قرية الناقورة قضاء نابلس.

كما أسفر الحادث عن اصابةكل من سائقي السيارتين سعود طاهر سعد من الناقورة وعلي فريد أبو صباح من مجة، كما أصيب المواطنون أحمد حسني معالي، عمر عوني معالي، كمال أحمد معالي، عبدالفتاح ابراهيم ذيب، عامر رفيق عبدالغني وعياد سليم خليفة، وجرى نقلهم الى مستشفيي طولكرم ورفيديا لتلقي العلاج.

وصرح مصدر طبي في مستشفى رفيديا أن جميع الاصابات التي وصلت الى المستشفى تتراوح ما بين متوسط ومستقر.

## تحديد موعد الجلسة الخاصة في الأمم المتحدة بشأن الممارسات الاسرائيلية

نيويورك، الأمم المتحدة – أ.ف.ب – أعلن رسميا أمس أن الجمعية العامة للأمم المتحدة ستعقد جلسة موسعة خاصة في الثالث من شهر تشرين الثاني المقبل حول الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكانت الدول العربية قد قدمت الى الجمعية أمس الأول طلبا في هذا الصدد وذلك في اطار أعمال اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة بالتحقيق في شأن الممارسات الاسرائيلية تجاه سكان الأراضي التي احتلتها اسرائيل.

وأبدت الولايات المتحدة بعض التحفظات الشكلية تجاه قرار عقد هذه الجلسة الخاصة لكنها لم تعارضه صراحة.

## وثيقة الاستقلال الفلسطينية م.ت.ف. تنهي وضع صيغتها

نسبت صحيفة "البيان" التي تصدر في دبي الى مصادر فلسطينية في تونس قولها أن منظمة التحرير الفلسطينية قد انتهت من وضع صيغة وثيقة الاستقلال للدولة الفلسطينية المنوي الاعلان عن اقامتها.

واضافت أن هذه الصيغة ستعرض على الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقدها في الثاني عشر من الشهر القادم في الجزائر.

وأشارت الى أن اتفاقا قد تم الاجماع عليه من قبل القيادات الفلسطينية التي اجتمعت مؤخرا في تونس على عدم اعلان وتشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة في الوقت الراهن.

كما تم الاتفاق على ترك هذا الموضوع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والمجلس المركزي الفلسطيني لتحديد الوقت المناسب لذلك.

## كلمة الفجر
# نعتذر.

## بحجة البناء غير المرخص
# السلطات تهدم ٢٦ منزلا في قرية كيسان/ شرق بيت لحم

الضفة الغربية – أقدمت السلطات العسكرية الاسرائيلية صباح أمس على هدم ٢٦ منزلا في قرية كيسان /شرق بيت لحم/ بحجة البناء غير المرخص.

وقد فرضت السلطات العسكرية في أثناء عملية الهدم، التي شارك فيها عشرات الجنود الاسرائيليين بالاضافة الى جرافتين اسرائيليتين، حصارا عسكريا على القرية وأعلنت عنها منطقة عسكرية مغلقة منعت الدخول اليها أو الخروج منها.

وتعود هذه المنازل التي تم هدمها الى كل من:

محمد علي عودة غزال ويملك منزلين الأول مساحته ١٤٤ مترا مربعا والثاني مكون من غرفتين ويبلغ عدد أفراد الأسرة ستة أنفار. سعد علي عودة غزال ومنزله مكون من غرفتين ويعيش فيه أربعة أنفار، علي عودة غزال وتبلغ مساحة منزله ١٧٠ مترا مربعا ويسكنه عشرة أشخاص، حسين علي عودة غزال ويتكون منزله من ثلاثة غرف ويقطنه ثمانية أشخاص، ابراهيم احمد علي عودة غزال وله منزلين مساحة الأول ١٢٠ مترا مربعا والمنزل الاخر يتكون من غرفتين ويعيش فيه ١٤ نفرا، ابراهيم عبيد الله عبيات ويملك منزلين الأول مساحته ٤٠ مترا مربعا والثاني ثلاثين مترا مربعا ويعيش فيهما ٢٥ نفرا، حسين ابراهيم عبيدالله عبيات ويتكون منزله من ثلاث غرف ويعيش بداخله تسعة أشخاص، عواد عبد عبيدالله ويملك منزلين الاول من ست غرف والثاني من أربع غرف ويعيش بداخله عشرة أشخاص، محمد عبيدالله عبيات ويتكون منزله من ست غرف ويعيش فيه ١٤ شخصا، أحمد عبيدالله عبيات ومساحة منزله ٤٠ مترا مربعا يعيش فيه ١٦ نفرا، خلف عودة الله عبيات ومساحة منزله ١٠٠ مترا مربعا ويقطنه ١٥ نفرا، يوسف محمد عوض الله عبيات ويتكون منزله من ثلاث

البقية ص ١٢

## اسبوعان حاسمان في الشرق الاوسط
# اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني والانتخابات الاسرائيلية والاميركية لها اثار كبيرة على افاق السلام في المنطقة

### تحليل اخباري

باريس – أ.ف.ب – يعد الأسبوعان القادمان حاسمان بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط اذ تواجه ثلاثة من الأطراف الفاعلة في هذه المنطقة هي اسرائيل والولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية ثلاثة استحقاقات داخلية قد يكون لها بنظر المراقبين آثار كبيرة على آفاق السلام في الشرق الأوسط.

فلم يحدث من قبل أن كانت مواعيد الاستحقاقات الهامة لهذه الأطراف الثلاثة متقاربة زمنيا كما هو الحال خلال الأسبوعين المقبلين اللذين يشهدان في الأول من تشرين الثاني الانتخابات التشريعية الاسرائيلية تليها في الثامن من تشرين الثاني انتخابات الرئاسة الأميركية ثم تعقبها بعد أربعة أيام دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الثاني عشر من تشرين الثاني في العاصمة الجزائرية.

بات من المسلم به بصفة عامة أن نجاح وزير الخارجية الاسرائيلية زعيم حزب العمل شمعون بيرس سيساهم في احياء عملية السلام. هذا هو على الاقل رأي البلدان الغربية والدول العربية المعتدلة /مصر والأردن/ التي أبدت مؤخرا بصورة متزايدة تعاطفها مع حزب العمل الذي يؤيد "حلا وسطا اقليميا" يتضمن التنازل عن "قسم" من الضفة الغربية وغزة مقابل السلام.

وفي المقابل فان فوز رئيس الوزراء الاسرائيلي زعيم تكتل الليكود اسحق شامير المناهض لعقد مؤتمر دولي للسلام يعتبر بنظر العديد من المحللين "كارثة مطلقة" على حد تعبير الملك حسين.

غير أن تكتل الليكود يمكن أن يفخر بأنه استطاع بزعامة مناحيم بيغن أن يعقد معاهدة السلام الأولى والوحيدة مع دولة عربية هي مصر عام ١٩٧٩ عن طريق "مفاوضات مباشرة".

ويستند شامير الى هذه السابقة للمطالبة بانتهاج الأسلوب نفسه لتسوية الخلاف مع الدول العربية الأخرى ويكتفي باقتراح "الحكم الذاتي الاداري" للفلسطينيين أي اعطائهم الحق في ادارة شؤونهم

البقية ص ١٢

## شكر على تعاز

القدس، الخليل – آل شبانة في الوطن والخارج يتقدمون بوافر شكرهم وامتنانهم لكل من واساهم وعزاهم بفقيدهم المرحوم

الحاج
عبدالمحسن سلامة شبانة
"أبو ابراهيم"

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان الى مثواه الأخير أو الحضور الى بيت العزاء أو النعي في الصحف أو ارسال كتب التعازي.
راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم. لا أراكم الله مكروها بعزيز لديكم.
رحم الله الفقيد رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

# احكام بالسجن الفعلي وافراج عن شبان في الضفة الغربية والقطاع

الضفة والقطاع — حكمت المحكمة العسكرية في رام الله امس الاول على الشاب عبد الله عامر ابو طعيمه — ٢٠ عاما — من مخيم الفوار قضاء الخليل بالسجن الفعلي لمدة عام، وعامين مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن خالد دخل الله عبد القادر الزيدات — ٢٦ عاما — من بني نعيم بعد اعتقال اداري استمر سبعة اشهر، عبد الحميد حسين الجبارين — ٢٠ عاما — ويوسف عبد الفتاح الشلالدة — ٢٧ عاما — وهما من سعير بعد اعتقال اداري استمر اربعة اشهر، وغرامة ٢٠٠٠ شيكل على يوسف الشلالدة، ومحمد عطية الجرادات وحيدان عطية الجرادات من سعير بعد اعتقال اداري استمر اربعة اشهر.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن احمد علي الديك، احمد عيس منصور، وحسن احمد علي من العبيدية بعد انتهاء مدة محكوميتهم البالغة ثمانية اشهر و ١٦ شهرا مع وقف التنفيذ وغرامة الف شيكل.

كما افرجت عن ايمن نزيه دياب من نابلس بعد اعتقال اداري دام اربعة اشهر، عدنان يوسف ادريس السلقان من مخيم بلاطة بعد اعتقال اداري استمر ستة اشهر، وعزام الصروان من نابلس بعد اعتقال اداري دام اربعة اشهر.

وافرجت السلطات الاسرائيلية مساء امس الاول عن ماهر عطاالله — ٢٨ عاما — بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة عامين ونصف وناصر اكميل — ٢٨ عاما — بعد اعتقال دام ثلاثة اشهر ونصف وهما من حي الدرج.

كما افرجت عن الشاب سعيد الصيفي — ٢٣ عاما — من حي الصبرة بعد قضاء ١٨ يوما في معتقل "انصار ٢".

افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن المواطن خالد فوزى خالد الديك — ٢٠ عاما — من قرية الديك. بعد اعتقال دام خمسة اشهر ونصف. وكفالة مالية مقدارها ٣٥٠ شيكل الى حين المحاكمة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية مؤخرا عن الشاب جمال دندن — ٢٧ عاما — من بلدة ابوديس بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر في معتقل النقب "انصار ٣".

وافرجت السلطات الاسرائيلية مؤخرا عن الشابين جمال عبد القادر عبدالله عمار — ٢٤ عاما — وجمال خليل — ٢٥ عاما — بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر في معتقل النقب "انصار ٣" وهما من مخيم قلنديا.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشابين عاطف الياس اليتيم ورجا عواد من بيت ساحور بعد اعتقال ثلاثة اشهر، ومروان شفيق الشوملي من بيت ساحور بعد اعتقال اداري استمر ستة اشهر.

كما افرجت امس الاول عن سيد محسن من رفح بعد اعتقال اداري دام ثلاثة اشهر، وماهر بكر من مخيم الشاطئ بعد اعتقال ١٨ يوما.

وافرجت امس الاول عن حسن ابو حاشيه من سكان مخيم بلاطة بعد اعتقال اداري لمدة سنة.

ومن جهة اخرى، برات المحكمة العسكرية في رام الله امس المحامي جورج عيسى بنورة من التهم الامنية المنسوبة اليه، كما برات المحكمة رجا عيسى عواد وعاطف الياس اليتيم بعد اعتقال دام ثلاثة اشهر ونصف، وجميعهم من سكان بيت ساحور.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول المواطن يوسف الطميزى — ٣٢ عاما — من قرية اذنا قضاء الخليل بعد اعتقال اداري دام ثمانية اشهر ونصف في معتقل النقب الصحراوى.

كما افرجت عن الشاب سعيد مفارجه — ٣٥ عاما — من قرية بيت لقيا قضاء رام الله بعد اعتقال اداري دام اربعة اشهر في معتقل النقب.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن ستة شبان من قرية بيت عور التحتا وهم :—

ناصر عطاالله سليمان — ٢٢ سنة — محمود عيد احمد سليمان — ٢٧ سنة — سائد عيد احمد سليمان — ٢٥ سنة — مصطفى محمود ابو علوة — ٢٢ سنة — خالد جودت سليمان — ٢٣ سنة — وجمال عبد الحميد سليمان — ٣٠ سنة — وذلك بعد اعتقال ١٨ يوما في معتقل الظاهرية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب يوسف محمود الشراونة — ٢٢ عاما — من دورا الخليل بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر في معتقل النقب "انصار ٣".

ابوغزالة: لقاء العقبة سينطوي على آثار جيدة

## وزير الدفاع المصري يصل الى مراكش في زيارة رسمية الى المغرب

مراكش — وصل الى مراكش ليلة امس الاول وزير الدفاع المصرى المشير عبد الحليم ابو غزالة على رأس وفد عسكرى كبير في زيارة رسمية للمغرب بدعوة من الملك الحسن الثاني.

وقد صرح المشير ابو غزالة بانه يامل في ان يتم تحقيق تعاون نموذجي بين القوات المصرية والمغربية، مشيرا بوجه خاص الى المناورات المشتركة والتسلح.

وتطرق وزير الدفاع المصرى الى لقاء العقبة الثلاثي الاخير، فقال: ان هذا اللقاء قد تم من اجل تقريب وجهات النظر بين المشتركين فيه، وازالة التناقضات الموجودة في بعض الاراء والافكار.

واعرب المشير ابو غزالة عن اعتقاده بان هذا اللقاء سينطوى على آثار جيدة لدفع عجلة السلام وحل القضية الفلسطينية.




سيارة عضو الكنيست الليكودى ميخا رايسر التي انشطرت الى نصفين في اعقاب حادث طرق على الطريق بين القدس — تل ابيب.

في احاديثهم الخاصة:

## بعض المسؤولين الفلسطينيين يحبذون فوز حزب العمل الإسرائيلي

تونس — ا.ف.ب — يعتبر بعض المسؤولين الفلسطينيين في تونس في احاديثهم الخاصة ان فوز حزب العمل الاسرائيلي في الانتخابات التشريعية — اول تشرين الثاني القادم — وتشكيل ائتلاف مع الاحزاب التي الى يساره سيسمح لمنظمة التحرير الفلسطينية بأن تأمل في بدء مفاوضات من اجل السلام.

اما في تصريحاتهم العلنية فان القادة الفلسطينيين لا يميزون في رفضهم بين تجمع الليكود الذى يقوده رئيس الوزراء اسحق شامير وحزب العمل الذى يقوده وزير الخارجية شمعون بيرس.

وهكذا فان رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني خالد الحسن — ابو سعيد — علق بقوله ان "الليكود يصف لنا السم صافيا وحتى من دون جرعة ماء في حين ان حزب العمل يريد اعطاءنا اياه ممزوجا بالعسل".

في حين اعتبر صلاح خلف — ابو اياد — الذى يعتبر الرجل الثاني في منظمة التحرير ان حزب العمل اقل سوءا من الليكود وقال في تصريح له مؤخرا ان "حزب العمل يستعمل لغة حديثة في حين ان الليكود هو حزب من الماضي. ولهذا السبب فاننا نفضل رغم كل شيء حزب العمل".

### تسوية تاريخية

ويذكر ان شامير يعتبر ان المسألة الفلسطينية يجب ان تحل على قاعدة نظام الحكم الذاتي التي وردت في اتفاقيات كامب ديفيد سنة ١٩٧٩. بينما اعلن بيرس مؤخرا انه مستعد للقيام بـ "تسوية تاريخية". واثناء المناظرة المتلفزة مع شامير الاسبوع الماضي وعد بـ "بدء مفاوضات ستتغير بنتيجتها صورة الشرق الاوسط باكملها".

والاثنين الماضي وجهت منظمة التحرير الفلسطينية نداء الى الناخبين اليهود والعرب في اسرائيل طالبة منهم الاقتراع لصالح "قوى السلام" اى كما اوضح خالد الحسن لتشكيلات مثل الجبهة الديمقراطية من اجل السلام والمساواة وتشكيلات صغيرة اخرى.

وهدف منظمة التحرير هو دفع الثلاثمائة الف ناخب عربي على الاخص الى التصويت لهذه التشكيلات من اجل ان تحصل على اكبر عدد ممكن من المقاعد في البرلمان الاسرائيلي. وهي تعتبر ان هذه التنظيمات ستصبح بذلك الحكم في اللعبة السياسية الاسرائيلية وتمارس ضغطا من اجل اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير.

### مناخ الانفراج

ويعتبر القادة الفلسطينيون ان لديهم سببين اخرين يسمحان لهم بان يأملوا ببدء مفاوضات سلام مع نهاية ١٩٩٠. الاول على الصعيد الاقليمي وهو الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة التي تستمر منذ سنة تقريبا والتي بدلت معطيات الوضع. والثاني على الصعيد الدولي وهو "مناخ الانفراج" بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الذى لا يمكنه الا ان يشجع البدء باجراء مفاوضات حول السلام في الشرق الاوسط.

وقد كرر بيرس مرات عديدة قوله ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تصبح مفاوضا مقبولا الا اذا تخلت عن ما اسماه "بالارهاب" واعترفت بقرارى مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ اى بوجود اسرائيل.

### شرط

وحسب مصادر فلسطينية موثوقة فان المجلس الوطني الفلسطيني الذى ينبغي ان يجتمع في الجزائر في ١٢ تشرين الثاني القادم سيطرح شرطا للاعتراف بهذين القرارين هو ان يرفقا بالاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة.

ولهذا فانه سيتبنى القرار ١٨١ — ١٩٤٧ — الذى نص على تقسيم فلسطين الى دولتين واحدة يهودية والثانية عربية والذى لم تقبله سوى اسرائيل يومذاك في حين رفضته جميع الدول العربية.

## دي كويار: ينبغي ان تؤخذ تطلعات الشعب الفلسطيني بالحسبان

عمان — قال الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دى كويار ان اى حل للمشكلة الفلسطينية، ينبغي ان ياخذ في الحسبان تطلعات الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

واكد — في حديث صحفي نشر في عمان امس — ضرورة مساهمة الامم المتحدة في الجهود الخاصة باحلال السلام في الشرق الاوسط في اطار القرارات التي صدرت عن مجلس الامن.

وجدد دى كويار عزمه على مواصلة السعي للوصول الى سلام عادل ودائم للنزاع العراقي — الايراني، وقال: ان محادثات جنيف ستستمر بغية التوصل الى حل نهائي ودائم للنزاع بين البلدين.

## مجلس السلام والامن: بدون خطوة سياسية قد تندلع الحرب

تل ابيب — اصدر مجلس السلام والامن الذى يضم ٢٣ ضابطا كبيرا في الاحتياط برتبة فريق وعميد وعقيد، امس الاول بيانا جاء فيه ان "من واجبنا ان نقول للجمهور انه اذا لم يكن هناك خطوة سلمية قريبة، فقد تندلع الحرب".

وقرر رئيس المجلس الجنرال احتياط اهرون يريف اصدار بيان شخصي في نهاية الاسبوع، يحذر فيه الجمهور في اسرائيل من ان الخطوة السياسية لا غنى عنها لمنع نشوب الحرب. ويرمي يريف ببيانه هذا الى مهاجمة الليكود حول "حملة التخويف التي شنها باسم الامن".

## "واشنطن بوست": عرب الداخل يمسكون بمفتاح الموقف في اسرائيل

واشنطن — ا.ف.ب — اكدت صحيفة "واشنطن بوست" الاميركية في افتتاحيتها امس ان "العرب الذين يشكلون ١٠ في المئة من الناخبين يمسكون حاليا مفتاح الموقف في اسرائيل" اذ انهم "يلعبون دورا في غاية الاهمية في الانتخابات الاسرائيلية المقرر اجراؤها في اول تشرين الثاني المقبل".

وقالت الصحيفة انه "للمرة الاولى في تاريخ الشرق الاوسط يقوم قادة الاردن ومصر ومنظمة التحرير الفلسطينية بحث العرب في اسرائيل على التصويت لصالح القوى المؤيدة للسلام".

واكدت انه "على الرغم من حرص الولايات المتحدة عدم التدخل في الشؤون الداخلية لدولة اخرى مثل اسرائيل الا انه من الواضح ان انتخاب حكومة اسرائيلية تهتم بالاحتمالات الحالية لعقد مفاوضات سلام هو من صميم المصلحة الاميركية".

وقالت ان "الدور المهم الذى يلعبه العرب في اسرائيل يمليه من ناحية الموقف الدولي الحالي ومن ناحية اخرى المعركة الانتخابية العنيفة القائمة بين حزب العمل وتكتل الليكود اليميني والتي ساهمت في تقسيم الناخبين الاسرائيليين الى جبهتين متكافئتي الحجم".

المحكمة الشرعية
في القدس
اعلان تبليغ حضور صادر
عن محكمة القدس الشرعية
في الدعوى اساس ٨٨/٤٤

الى المدعي عليه: محمد محمود علي ابو صفية من بيت سيرا وسكان عمان ومجهول محل الاقامة حاليا.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الاحد ١٩٨٨/١١/٢٠م الساعة التاسعة صباحا وذلك للنظر في الدعوى اساس ٨٨/٤٤ المقامة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي وفاء فارس عبد العزيز شحادة من بير ماعين وسكان عناتا بطلب التفريق للغيبة والضرر فاذا لم تحضر في الوقت المعين او لم ترسل وكيلا عنك ولم تعتذر يجرى بحقك الايجاب الشرعي وعليه صار تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٦ ربيع الانور سنة ١٤٠٩ هجرية وفق ١٩٨٨/١٠/٢٧م.

قاضي المحكمة الشرعية

# إعتقالات إدارية

الضفة والقطاع — حولت السلطات الاسرائيلية مؤخرا الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر في معتقل النقب "انصار ٣" مواطنين من مخيم قلنديا وهما :— عماد عبد الفتاح موسى الاعرج — ٢٤ عاما — ومحمد عبد ربه — ٢٥ عاما — ومما يذكر ان الشاب عماد الاعرج تم اعتقاله اداريا للمرة الثانية بعد الافراج عنه قبل اسبوع واحد فقط.

وحولت السلطات الاسرائيلية مؤخرا الى الاعتقال الادارى عشرة مواطنين من قطاع غزة لمدة ستة اشهر في معتقل النقب "انصار ٣" وهم :— اشرف بركة — ٢٠ عاما — محمود غانم — ٢٣ عاما — بدر الحتاوى — ٢٥ عاما — محمد القرع — ٢٢ عاما — عطوه المصرى — ٢٧ عاما — محمود وادى — ٢٧ عاما — ناصر ابو كرش — ٢٥ عاما — رياض لبو دقة — ٢٢ عاما — اكرم ابو دقة — ٢٥ عاما — وحلمي غبن من مخيم الشاطئ لمدة ستة اشهر.

### تمديد اعتقال شبان من الثورى

القدس — مددت محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس امس الاول اعتقال كل من الشبان صبحي محمد زكي الشويكي وحمزة محمد زكي الشويكي ومحمد لطفي محمد زكي الشويكي وخالد مصطفى الايوبي وطه البرديل وايمن زمزم الشويكي وناصر ابراهيم الشويكي وماهر حسين الشويكي لمدة ١٥ يوما اخرى على ذمة التحقيق حيث تنسب لهم العديد من التهم الامنية، وجميعهم من حي الثورى.

### اعتقال ثلاثة مواطنين عرب بتهمة القاء زجاجات حارقة في شفا عمرو

تل ابيب — اعتقلت الشرطة الاسرائيلية ثلاثة مواطنين عرب على ذمة التحقيق للاشتباه بانهم القوا امس الاول زجاجتين حارقتين باتجاه شاحنة اسرائيلية محملة باسطوانات الغاز على طريق شفا عمرو — الناصرة.

### اصابة شقيقين اثر تدهور دراجتهما الهوائية في بيت امرين

نابلس — اصيب شقيقان من قرية بيت امرين امس اثر تدهور دراجتهما الهوائية التي كانا يستقلانها، مما ادى الى اصابتهما بجروح ورضوض مختلفة، وجرى نقلهما الى مستشفى الاتحاد بنابلس.

وقد تبين بعد فحصهما ان الاول وهو الفتى بسام جميل عبده — ١٤ سنة — مصابا في رأسه وحالته خطيرة الامر الذى استدعى نقله الى مستشفى المقاصد بالقدس، وعلاء — ١٠ سنوات — اصيب بكسر في اليد اليمنى ومع رضوض في انحاء الجسم.

### تصليح وصيانة قطع تابعة للاسطول السادس في حيفا

حيفا — تقوم احواض بناء السفن الاسرائيلية في حيفا حاليا باعمال تصليح وصيانة اربع قطع حربية تابعة للاسطول الاميركي السادس، وهي :— حاملة طائرات هليوكبتر "جوام" ومدمرتان، وسفينة انزال... وتبلغ تكاليف اعمال التصليح حوالي مليون دولار.

وذكر راديو اسرائيل ان قيادة الاسطول الاميركي السادس "راضية" عن المستوى المهني لدى احواض بناء السفن الاسرائيلية، الامر الذى ساهم في "ارسال" المزيد من سفن الاسطول الاميركي الى هذه الاحواض لغرض الصيانة والتصليح.

### دعوة سمحا دينتس لزيارة موسكو

تل ابيب — قالت صحيفة "يديعوت" امس ان حكومة الاتحاد السوفياتي وجهت دعوة رسمية الى رئيس الوكالة اليهودية سمحا دينتس لزيارة موسكو على رأس وفد من الكونغرس اليهودى الاميركي.

وسيقوم الوفد بتدشين نادى الثقافة اليهودى في موسكو. وتعتبر هذه الزيارة مرحلة جديدة في اطار تحسين العلاقات السوفياتية — الاسرائيلية.

### وفد امريكي يزور حوسان

بيت لحم — قام امس الاول وفد امريكي بزيارة الى قرية حوسان واطلع عن الاوضاع المعيشية للسكان وشاهد عن كثب الظروف السيئة التي يعيشها المواطنون والتقى مع عدد من اهالي القرية.

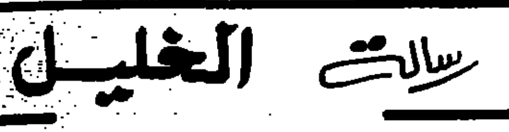
الفجر
جريدة يومية سياسية مستقلة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حلمي حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٢٢٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية




تهنئة بالخطوبة

القدس — اشرف وجميل الهشلمون يتقدمان باحر التهاني واصدق التبريكات من الصديق ماجد خليل عيد بمناسبة خطوبته وعقد قرانه على الانسة وفاء سعيد ابو خاطر ويتمنيان للعروسين حياة مملوءة بالسعادة والهناء.

والف مبروك




(النظر في اعتراض معتقل ادارى)

قررت لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية امس النظر في اعتراض المعتقل الادارى الشاب محمود عبد الفتاح الجوزاني — ١٧ سنة — من الخليل لمدة خمسة اشهر. وكانت السلطات قد اعتقلته قبل حوالي خمسة اشهر.

تطعيم ٧٠ الف شخص في المحافظة

صرح المشرف العام على حملة التطعيم ضد مرض شلل الاطفال في الضفة الغربية ومدير صحة الخليل بانه تم تطعيم حوالي ٧٠ الف مواطن من ابناء المحافظة خلال الثلاثة ايام الماضية.

اصابة سائق

وقع امس على طريق بيت امر الخليل حادث سير حيث انزلقت سيارة المواطن عدنان العناتي — ٣٥ عاما — نوع "اوبل" مما ادى الى اصابة السائق العناتي بجروح طفيفة في رأسه ونقل الى مستشفى عالية واجريت له الاسعافات اللازمة.

استمرار انقطاع الهاتف عن عيادة الطوارئ

ما زالت عيادة الطوارئ التابعة لجمعية الهلال الاحمر تعاني من استمرار انقطاع الاتصال الهاتفي عنها مما نتج عن تعطيل المصالح الانسانية علما بان عيادة الطوارئ التي تقدم الخدمات الانسانية للمواطنين دون توقف وهي تهيب بالجهات المختصة العمل السريع على اعادة الاتصال الهاتفي حتى يتسنى لها مواصلة خدمة المواطنين.

## فالدهايم يصل الى دمشق في زيارة رسمية الى سورية

فيينا — ا.ف.ب — وصل الرئيس النمساوى كورت فالدهايم الى دمشق امس في زيارة تستغرق خمسة ايام هي الاولى التي يقوم بها رئيس نمساوى لسوريا.

وسيكون موضوع تطوير العلاقات الاقتصادية بين سوريا والنمسا في صلب المحادثات التي سيجريها فالدهايم والوفد المرافق له في دمشق. ومن بين اعضاء هذا الوفد نائب المستشار وزير الخارجية الويس موك وعدد من رجال الاعمال.

ويشمل برنامج زيارة فالدهايم الاجتماع مع الرئيس السورى حافظ الاسد ومع نائبه عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع وعدد آخر من اعضاء الحكومة. وسيخصص الرئيس النمساوى يوما كاملا لزيارة الجنود النمساويين المشاركين في قوات الامم المتحدة في الجولان.

وذكر فالدهايم قبل مغادرته فيينا بانه سبق له عندما كان امينا عاما للامم المتحدة ان اجتمع عدة مرات بالرئيس السورى حافظ الاسد الذى اعلن دعمه العلني للرئيس النمساوى في اثناء القضية المتعلقة بماضي فالدهايم العسكرى كضابط في الجيش الالماني.

# أخبار متفرقة

## اعصار "خوان" يسفر عن مصرع ١٢ شخصا على الاقل في بنما

بنما- أ.ف.ب - اعلنت رئاسة الجمهورية امس الاول ان اعصار خوان الذى اجتاح بنما الاسبوع الماضي الذى ادى الى مصرع ١٢ شخصا وفقد ٢٢ وتشريد ٦٠٠٠ شخص.

واضاف المصدر نفسه ان ١٥ في المئة من شبكة الطرق دمرت من جراء الاعصار كذلك "الاف الهكتارات" من الاراضي.

واشار المصدر الى ان ٢٥ جسرا سقط نتيجة الامطار وان الاتصالات مقطوعة في المنطقة وان ١٤٠كيلومترا من السكك الحديدية دمرت في منطقة شيريكي الواقعة على الحدود مع كوستاريكا.

واعلنت الحكومة البنمية امس الاربعاء حالة الطوارىء في جميع انحاء البلاد وطلبت مساعدة دولية من اجل انقاذ الضحايا في مناطق فيراغاس وشيريكي وداريان.

## مقتل ١٠٧ من اعضاء الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام

لشبونه - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء الانغولية امس الاول ان القوات المسلحة الانغولية قتلت ١٠٧ من الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام /اليونيتا/.

واوضحت الوكالة الانغولية الملتقطة بثها في لشبونه ان القوات الحكومية امسكت ايضا باربعة من رجال حرب العصابات وحررت ١٢٩ شخصا كانوا في قبضة اليونيتا.

وقد سلم عشرة عناصر من اليونيتا انفسهم الى السلطات في اقاليم بيي في الوسط وكوانزا سول ومالانجي في الشمال وموكسيكو في الشرق في اطار سياسة العفو التي تتبعها الحكومة.

ووقع في صفوف القوات الانغولية في اثناء هذه العمليات ١٣ قتيلا و٤١ جريحا.

## ندوة في الرباط حول الالبان في حوض البحر المتوسط

الرباط - أ.ف.ب- تعقد ندوة تخصص للالبان في حوض البحر الابيض المتوسط في الرباط منذ يوم الثلاثاء الماضي وتضم ٥٠ متخصصا في مشكلات الالبان في حوض البحر المتوسط

وتدور اعمال هذا المؤتمر بصورة خاصة حول دراسة امكانية مساعدة الدول الواقعة جنوب البحر المتوسط من الناحية النظرية على تخطي ازمة الالبان التي يعانيها المستهلكون وخاصة خلال الفترات الاولى من الرضاعة.

وذكر مصدر مسؤول ان احد الحلول المطروحة تتمثل في اقامة سياسة غذائية في هذا المضمار مبنية على ارشادات علمية تتلائم ونظام تربية سلالات الابقار المحلية. وعلاوة على ذلك فان الدول المعنية يمكنها اقامة وحدات صناعية كبيرة عصرية لانتاج وتحسين المواشي الموجودة وتنظيم انتاجها وتجميع لبنها.

وتم خلال هذه الندوة التي تنهي اعمالها ليوم الخميس تقديم ابحاث ومذكرات حول هذا الموضوع اضافة الى موضوع "الجوانب التكنولوجية لحفظ اللبن وتصنيعه".

وقد نظم هذا المؤتمر المركز الدولي للدراسات الزراعية العليا في حوض البحر المتوسط يشارك فيه اضافة الى المغرب الجزائر وتونس ومصر وتركيا ويوغسلافيا وفرنسا واسبانيا والبرتغال وايطاليا واليونان وكذلك منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة /الفاو/.

# أخبار خفيفة

## ابقار محظوظة

ستقضي ١٢٠بقرة الشتاء دون بلل بعد ان زودها صاحبها البريطاني ستيفان انغوين باحذية مطاطية ذات رقبة عالية ثمن الزوج الواحد منها ١٣,٧٠ جنيه استرليني حوالي ١٤٠ فرنك وذلك حتى لا تنزلق بسبب الطين.

## النقود لا تتفق مع المرور

شهد طريق دائرى في العاصمة الاسبانية اختناقات مرور كبيرة عندما ترك قائدو السيارات مقاود القيادة لجمع مئات من الاوراق المالية فئة الالف والخمسة الاف بيزيتا قام شخص كريم مجهول بالقائها من نافذة سيارته. وفي حال التعرف على هذا الشخص الكريم فسيتعرض للملاحقة القضائية ليس لاتهامه باثارة الاضطراب في الطرقات فحسب وانما بتهمة التبذير وتبديد التركة التي يجب ان تذهب الى ورثته.

## نهاية سعيدة لحوتين حبسهما الجليد

بارو- الولايات المتحدة - أ.ف.ب - تم قبيل مساء امس الاول تخليص الحوتين من قبضة اكوام الجليد التي ظلا حبيسين فيها لمدة حوالي ثلاثة اسابيع في شرق بارو "الاسكا" وامكنهما العودة الى المياه الجارية بعد جهد دولي لم يسبق له مثيل.

وقد ادت كاسحتا الجليد السوفيتيان /اميرال ماكاروف/ و /فلاديمير ارسينوف/ دورا حاسما في هذه القصة التي انتهت "نهاية سعيدة" بان جرشتا تلال الثلوج التي تفصل بين الجليد الساحلي عن اللسان المائي المؤدى الى المياه الجارية.

ومن ابطال قصة الانقاذ الاخرين الاسكيمو الذين فكوا قبضة الجليد بحفر ثقوب متعددة لتمكين الحوتين القيمين من التنفس وساعدوهما على التقدم تدريجيا نحو المياه الجارية.





بوش

## فيما اكد استطلاع جديد للراى تفوقه على دوكاكيس
## جورج بوش يؤكد معارضته لاجراءات الحماية الجمركية

ديترويت - الولايات المتحدة - أ.ف.ب - ابدى نائب الرئيس الاميركي جورج بوش امس الاول معارضته لاجراءات الحماية الجمركية في الوقت الذى اكد فيه استطلاع جديد للراى تفوقه على المرشح الديمقراطي للرئاسة مايكل دوكاكيس.

وقال المرشح الجمهورى للبيت الابيض في رد مكتوب على سؤال ان خفض العجز في الميزان التجارى الاميركي "يسير في الطريق الصحيح بدون تشريع اضافي". واضاف "لقد شجعت في الماضي الاتفاقات التي تحد من الاستيراد في قطاع السيارات الا ان عقليتي متفتحة بشان هذه المسألة. وانا لا اؤيد الحماية.

ومن جهة اخرى اشار استطلاع للراى اجرته شبكة التلفزيون اي.بي.سي وصحيفة "واشنطن بوست" امس الاول الى تقدم بوش بفارق ثماني نقاط على منافسه الديمقراطي مايكل دوكاكيس بحصوله على ٥٢ في المئة من نوايا التصويت مقابل ٤٤ في المئة لدوكاكيس. وهذا التفوق اقل من ذلك الذى سجله في استطلاعين اخرين اذيعا هذا الاسبوع الا انه يؤكد ان نائب الرئيس يواصل تقدمه منذ المناظرة الاخيرة مع دوكاكيس في ١٣ ايلول الماضي.

ويؤكد مستشارو حاكم ماساتشوستس رغم اعترافهم بتفوق بوش ان استطلاعاتهم الخاصة تشيرالى هامش اضيق بين المرشحين.

ومن جهة اخرى رفض نائب الرئيس تقديم اى تكهنات بشأن تشكيل حكومته في حال فوزه في الثامن من تشرين الثاني القادم. وتتردد شائعات متزايدة تفيد بانه عرض منصب وزير الخارجية على رئيس حملته جيمس بيكر وزير الخزانة السابق والسكرتير العام السابق للبيت الابيض.

## مكوك الفضاء السوفياتي "بوران" يبدأ غدا اول رحلة فضائية له

باريس - أ.ف.ب - يقوم مكوك الفضاء السوفياتي بوران - او العاصفة الجليدية - في الساعات الاولى من صباح غد السبت باول رحلة فضائيه له وهي رحلة بلا طاقم ويتم تسييرها آليا. وستقوم هذه الرحلة بعد شهر واحد بالتمام على قيام اول رحلة لمكوك فضاء امريكي منذ كارثة "تشالينجر".

ومن المقرر ان ينطلق المكوك السوفياتي من احدى منصات الاطلاق بقاعدة بايكونور في صحارى كازاخستان محمولا على الصاروخ الضخم /اينيرغيا/.

وكان رجل الفضاء قنسطنطين فيوكتيسوف وهو فني اشترك في بناء كل مركبات الفضاء السوفياتية قد اعلن منذ سنة اطلاق المكوك بوران في حديث لوكالة فرانس برس ثم اعلن رسميا قبل ثلاثة ايام من الاطلاق الذى تحدد غدا السبت.

وابعاد المكوك /بوران/ غير معروفة ولكن الصور والفيلم اللذين عرضهما التلفزيون السوفياتي يظهران انه ليس اكبر حجما من مواكيك الفضاء الامريكية /كولومبيا/ و /ديسكوفيرى/ و /اتلانتس/. وبالمقارنة يفترض ان طوله يبلغ حوالي ٣٦,٦ مترا وارتفاعه الكلي ١٧ مترا ونطاقه ٢٣,٤ مترا. اما وزنه فهو يتراوح بين ٧٠ و٨٠ طنا مثل اوزان مواكيك وكالة ابحاث الفضاء الامريكية /الناسا/.

ورغم ذلك فاجهزة الدفع في المكوك /بوران/ مختلفة.اذ ليس فيه محركات ضخمة للدفع باحراق الاوكسجين والهيدروجين السائل في الخزان الخارجي الضخم. فهو مرتبط كلية بالصاروخ اينيرغيا في مرحلة صعوده.

والمكوك /بوران/ محمول على هذا الصاروخ الهائل ذى الطابقين اللذين يزنان ٢٤٠٠ طن. وفي وسع الصاروخ ان يحمل ٣٥٠٠ طن عند الاقلاع ويمكن ان يضع اكثر من ١٠٠ طن على المدار لغاية ارتفاع يتراوح بين ٤٠٠ كم و٥٠٠ كم.

وقد اجرى السوفيات دراسات للخواص الديناميكية للمكوك ولعملية هبوط المكوك فقاموا مابين ٣ حزيران ١٩٨٢و١٩ الاول ١٩٨٤ باربع تجارب استخدموا فيها نماذج بالحجم الطبيعي حط اثنان منهما في المحيط الهندى والاثنان الاخران في البحر الاسود.

## الرائد جلود يزور ايطاليا الشهر القادم

### السفير الليبي في روما :
### احياء ذكرى "الحرب الاستعمارية الايطالية" ليس "عملا عدائيا تجاه ايطاليا"

روما - أ.ف.ب - اعلن السفير الليبي في روما عبدالرحمن شلغم ان "الرجل الثاني" في ليبيا الرائد عبد السلام جلود سيزور ايطاليا في تشرين الثاني القادم.

واوضح السفير الليبي ان زيارة جلود التي كان من المقرر ان تتم خلال الشهر الجارى اجلت الى الشهر القادم بسبب غياب عدد من الوزراء الذين كان ينبغي عليهم مرافقته الى روما والذين توجهوا الى المغرب للتباحث في اقامة "المغرب الكبير" وقال في حديث للصحافيين ان "يوم الحداد" الذى اعلنته ليبيامس الاول احياء لذكرى "الحرب الاستعمارية الايطالية" ليس "عملا عدائيا تجاه ايطاليا".

واكد شلغم مجددا طلب ليبيا معلومات "حول الاربعة الاف ليبي الذين ابعدوا الى ايطاليا خلال الاحتلال الايطالي لليبيا" وطلبها ايضا خرائط للمساعدة على "نزع الالغام" من المناطق التي زرعها الايطاليون بالالغام وتعويضات عطل وضرر عن نتائج الاستعمار في ليبيا.

وقال السفير الليبي ان "نتائج المناقشات ايجابية حتى الان في جزء منها مثل الوف الوثائق التي سلمت الينا حول المبعدين وسلبية في جزء اخر" واضاف السفير انه بالنسبة الى العطل والضرر "فان المبادرة الانسانية التي اقترحها وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي اى بناء مستشفى ايطالي قد قبلت كخطوة اولى. ولكن ينبغي متابعة المناقشات بموضوعية وهدوء من دون احكام مسبقة سياسية. ومن الممكن التوصل الى حل مرض للطرفين".

وخلص السفير الليبي الى القول "لدينا الكثير من المصالح المشتركة مع ايطاليا ومعا يمكننا ان نحقق مشاريع كبيرة".

## نقلا عن مسؤول كبير:
## الصحف الرسمية الصينية تؤكد وجود منظمات تطالب باستقلال كسين جيانغ

بكين - أ.ف.ب - اكدت الصحف الرسمية امس في بكين نقلا عن مسؤول كبير في منطقة كسين كيانغ الواقعة على الحدود مع الاتحاد السوفياتي ان هناك منظمات سرية في الخارج تسعى الى استقلال كسين جيانغ وترسل جواسيس لاطاحة الوجود الصيني فيه.

وذكرت مصادر شنغهاي باوكان ونزهاى ان رئيس لجنة مستشارى المنطقة وانغ انملو اشار الى ان اكبر تهديد يحدق حاليا بكسين جيانغ يكمن في "العناصر الاتية من الخارج للقيام بانشطة تخريبية وانفصالية".

واوضح وانغ ان منظمات انفصالية عدة انشأت للعمل على استقلال كسين جيانغ وهي منطقة شاسعة في شمال غرب الصين كانت تعرف فيما مضى باسم "تركستان الصينية".

واضاف وانغ حسب الصحيفة الصادرة في ٢٥ تشرين الاول ان سبع منظمات من بينها خاصة "اللجنة الوطنية لانقاذ تركستان الشرقية" و "الجبهة الثورية لتركستان الشرقية" و "التحالف الاسلامي العالمي" كثفت نشاطها في الاونة الاخيرة.

وذكر مصدر صيني مطلعا ان الشرطة الصينية اعتقلت في بداية الصيف الماضي عددا كبيرا من ابناء كازاخستان في منطقة ييلي التي تمتد مسافة ٧٥٠كم شمال كسين جيانغ على طول الحدود مع الاتحاد السوفياتي. ولم يتسن الحصول امس على تأكيد لهذه الاعتقالات.

## انتخاب كندا عضوا غير دائم في مجلس الامن الدولي

نيويورك - الامم المتحدة - أ.ف.ب - انتخبت الجمعية العامة للامم المتحدة مساء امس الاول كندا عضوا غير دائم في مجلس الامن الدولي من اول دور اقتراع.

وكانت كندا تواجه فنلندا واليونان في انتخاب لشغل اثنين من اصل خمسة مقاعد للاعضاء غير الدائمين العضوية في المجلس. وحصلت كندا على ١٢٧ صوتا. في حين لم تحصل كل من فنلندا واليونان في الدور الاول من الاقتراع على غالبية الثلثين المطلوبة من اجل اسناد المقعد الاخر المخصص لاوروبا الغربية. وانتخب اثيوبيا وكولومبيا لشغل المقاعد المخصصة لمجموعتيها الاقليمية على التوالي.

ويبقى مقعدان شاغران احدهما لاوروبا الغربية والاخر لاسيا الذى تجرى عليه المنافسة بين ماليزيا وبنغلادش.

وغالبية الثلثين المطلوبة هي ١٠٥ اصوات.فقد نالت اثيوبيا ١٥٤ صوتا وكولومبيا ١٤٤ صوتا وكندا ١٢٧ صوتا وماليزيا ١٠٤ اصوات وفنلندا ١٠٠ صوت واليونان ٧٧ صوتا وبنغلادش ٥٥ صوتا.

وينتخب الاعضاء العشرة غير الدائمين العضوية في مجلس الامن لمدة سنتين

## جائزة ١٠٠ دينار

في كل يوم، وعلى مدار شهر كامل، نطرح امامكم سؤالا واحدا، وننتظر جوابكم عليه، لتكون لكم فرصة الفوز، في نهاية الشهر، بمبلغ مائة دينار، عدا ونقدا، بالقرعة ما بين جميع الاجوبة الصحيحة.

### السؤال الخامس:

اذكر اسماء عشرة من القادة الفلسطينيين تم اغتيالهم خلال السنوات الاخيرة.

القسيمة

ارفق القسيمة التالية مع جواب السؤال، لتتمكن من المشاركة في القرعة، وكل جواب يردنا دون القسيمة، يهمل.

الاسم: ________________

العنوان: ________________

الجواب: ________________

## هام جداً

تطلب صحيفة الفجر المقدسية من من يرغب من مدرسينا. ومدرساتنا ومحاضرينا في الضفة والقطاع للمراحل الاعدادية. الثانوية. كليات المجتمع والجامعات وارسال محاضراتهم ودروسهم المكتوبة بخط واضح ومقروء الى صحيفة الفجر المقدسية من اجل نشرها في صحيفة الفجر لغايات توصيلها الى طلابنا وطالباتنا العاطلين عن الدراسة على صفحات جريدة الفجر التي ستسخر ما يلزم من صفحات يوميا تحت عنوان "الفجر التعليمي" وذلك مساهمة منكم في المساعدة على ابقاء بعضا من عجلات التعليم تدور.

تطلب من من يهمه الامر من محاضرين ومدرسين ارسال اقتراحاتهم ومحاضراتهم في اسرع وقت ممكن الى صحيفة الفجر "العنوان في الداخل" حتى نتمكن من وضع الفجر التعليمي موضع التنفيذ كجزء من صحيفة الفجر اليومية.

- يرجى من كل من يقرأ هذا الاعلان توصيل مضمونه الى معارفه في ارجاء الارض المحتلة.

بانتظار ردودكم سريعا، نأمل من الله التوفيق

"الفجر"

# انتخابات في جنوب افريقيا

## الناخبون البيض يعطون اصواتااكثر لليمين المتطرف

جوهانسبرغ - أ.ف.ب - افادت النتائج الجزئية للانتخابات البلدية التي جرت امس الاول في جنوب افريقيا ان الناخبين البيض اعطوا اصواتا اكثر لحزب المحافظين المعارضة اليمينية المتطرفة على حساب الحزب الوطني الحكومي في اقليم ترانسفال في المناطق الحضرية والريفية على حد سواء.

ويعد هذا الجنوح الشديد الى اليمين امتدادا لظاهرة مماثلة تجلت على الصعيد القومي في ايار ١٩٨٧ ابان الانتخابات التشريعية عندما برز حزب المحافظين كمعارضة رسمية. وعوض الحزب الوطني حينذاك بعض خسائره بان انتزع اصواتا من اليسار على حساب الحزب الفدرالي التقدمي /يسار الوسط/.

وقد تمكن الحزب الوطني امس من الاحتفاظ بمركزه في بريتوريا وعزز سيطرته على جوهانسبورغ اكبر مدن البلاد.

وفي الساعة الرابعة والنصف صباحا بعد مرور سبع ساعات ونصف الساعة لم يتوافر اي رقم اجمالي عن معدل اقبال الناخبين في مدن الهنود والمخلطين والسود.

وجدير بالذكر انها المرة الاولى التي يدلي فيها مواطنو جنوب افريقيا البيض والهنود والمخلطون والسود باصواتهم في اليوم نفسه.

ولكن عملا بنظام التمييز العنصري الذي يفرض مناطق اقامة خاصة بكل عرق حسب اللون فان البيض والسود والمخلطين ادلوا باصواتهم بصورة منفصلة في مناطقهم.

وبالنسبة الى الناخبين البيض ستسمح الانتخابات بمعرفة ما اذا كان التقدم الذي بدأ حزب المحافظين يحرزه في السنة الماضية ترسخ او ازداد وفي الوقت نفسه يبقى تساؤل هام عن معدل اقبال الهنود والمخلطين وبالذات السود على الانتخاب اذ تعد هذه الانتخابات بمثابة استفتاء على سياسة الاصلاح المحدودة التي يقودها الرئيس بيتر بوتا.

وفي سويتو اكبر معازل السود في البلاد على بعد ١٥كم جنوب جوهانسبورغ كان معدل الاقبال ١١،٥ في المئة اي بما يزيد قليلا عن المعدل في الانتخابات البلدية السابقة سنة ١٩٨٣/١٠،٧ في المئة/. وفي ماميلودي بالقرب من بريتوريا كان معدل الاقبال ٢٧ في المئة مقابل ٢٧،٨ في المئة منذ خمس سنوات.

وقبل اول امس كان امام الناخبين ١٣ يوما من ١٠ تشرين الاول للتوصيت. فقد ارادت السلطات بهذا الاجراء الفريد ان تمنع الراديكاليين القريبين من المؤتمر الوطني الافريقي المحظور من الوصول حوالي ١،٦ مليون ناخب من السود مقيدة اسماؤهم في جداول الانتخاب. ويذكر ان جنوب افريقيا ذات الوضع الحكومي العنصري شهدت حوالي ٧٠ اعتداء وهجوما بالقنابل والقنابل اليدوية منذ بداية ايلول الماضي.

اما بين الناخبين البيض فقد تجلى صعود اليمين المتطرف بوجه خاص في بريتوريا التي تعد معقلا قديما للحزب الوطني وفي الوقت نفسه العاصمة الادارية للبلاد.

ولا شك ان حزب المحافظين الذي لم يشارك في الانتخابات البلدية الاخيرة سنة ١٩٨٢ بالنسبة الى البيض قد فشل ولكن بفارق ضئيل ١٩ مستشار بادياً من ٤١ مقابل ٢٢ مستشار للحزب الوطني مما يؤكد ان السكان الافريكان وعددهم ثلاثة ملايين نسمة اصبحوا موزعين في معسكرين يكادان يتعادلان في القوة. وتجدر الاشارة الى ان انتصار حزب المحافظين كان من شأنه ان يشكل انتكاسة مأساوية للسلطة.

وقد تقدم حزب المحافظين ايضا في كل مدن شرق جوهانسبورغ تقريبا ولكن الحزب الوطني حصل على الغالبية في الضاحية الغربية. وحصل حزب المحافظين على مكاسب كبيرة في المناطق الريفية المحافظة المتطرفة مثلما هو متوقع. ولكنه خسر في اقليم اخر غالبية سكانه من الافريكان وهو اقليم اورانج الحر الذي يعتبر الحصن المنيع للحزب الوطني.

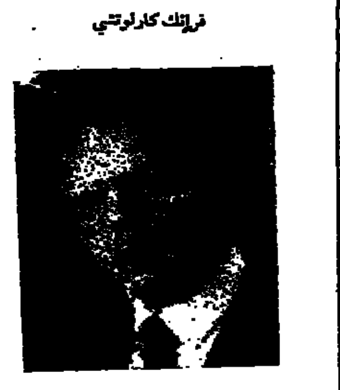
والى جانب فوز الحزب الوطني في جوهانسبورغ ٣٦ مقعدا من ٥١ مقابل ١٨ مقعدا للحزب الفدرالي التقدمي واربعة لحزب المحافظين فقد حقق انتصارا في بيترماريتزبورغ عاصمي اقليم ناتال ولكنه خسر في دربان اكبر مدن هذا الاقليم وكذلك في الكاب المعقل القديم للمعارضة الليبرالية.

## حــــدث فـــي مثـل هـذا اليـوم

- ١٩٣٥ ايطاليا بزعامة موسليني تغزو اثيوبيا.
- ١٩٥٧ التوقيع في دمشق على اتفاق للتعاون الاقتصادي والفني بين الاتحاد السوفياتي وسوريا.
- ١٩٥٧ انتخاب البابا يوحنا الثالث والعشرين.
- ١٩٦٢ كوبا- خروتشيوف يبرق للرئيس كينيدي بانه "امر بازالة الاسلحة الهجومية من كوبا واعادتها الى الاتحاد السوفياتي تحت اشراف الامم المتحدة وكينيدي يوافق في المقابل على عدم غزو كوبا.
- ١٩٧٤ القمة العربية السابعة التي عقدت في الرباط تتبنى قرارا من خمس نقاط يعترف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها ممثله الشرعي الوحيد.
- ١٩٨٠ اسحق نافون يزور مصر في اول زيارة يقوم بها رئيس اسرائيلي لدولة عربية.

## كارلوتشي يبدأ زيارة لأوروبا والشرق الأوسط

فرانك كارلوتشي



اعلن الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية، دان هوارد، ان وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي بدأ اول امس جولة تستغرق ١١يوما يزور خلالها اوروبا والشرق الاوسط.

وبدأ الرئيس الاميركي زيارته لهولندا للمشاركة في الاجتماع الوزاري الرابع والاربعين الذي تعقده لجنة التخطيط النووي التابعة لحلف شمال الاطلسي. وسيعقد كارلوتشي اجتماعات "ثنائية كذلك مع كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين" في هولندا اثناء زيارته لتلك الدولة.

وقال هوارد ان كارلوتشي سيبدأ زيارته للاردن اليوم حيث سيترأس الوفد الاميركي الى الاجتماعات السنوية للجنة العسكرية المشتركة التي ستعقد يومي التاسع والعشرين والثلاثين من الشهر الجاري. وسيقوم الوزير الاميركي بعدها بزيارة لمصر في الفترة ما بين الثلاثين من الشهر الجاري والثاني من الشهر القادم تشرين الثاني وسيختتم جولته بزيارة يقوم بها الى اسرائيل تمتد من الثاني حتى الرابع من الشهر القادم.

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية ان كارلوتشي "سيجري اثناء زيارته للمنطقة محادثات مع عدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين في المنطقة يبحث خلالها عددا من القضايا العالمية والاقليمية والثنائية وسيعود وزير الدفاع كارلوتشي الى واشنطن في الرابع من تشرين الثاني المقبل.

## رحلة جوية جديدة لارسال مساعدة غذائية الى جوبا

نيروبي - أ.ف.ب - ذكر مسؤول في البرنامج الغذائي العالمي التابع للامم المتحدة تم الاتصال به هاتفيا في كمبالا ان طائرة ثانية نجحت صباح امس الخميس في نقل مساعدة غذائية الى مدينة جوبا جنوب السودان التي يحاصرها رجال حرب العصابات الجنوبيين.

واوضح المنسق الاقليمي للبرنامج في افريقيا الشرقية نيلز انكفيست ان الطائرة وهي من طراز هيركولز سي/ ١٣٠ اميركية قامت بنقل ١٥ طنا من الذرة وتستعد صباح اليوم الخميس للعودة الى عنتيبي /اوغندا/. ومن المقرر ان تواصل الطائرة رحلاتها المكوكية في الصباح وستقوم برحلتين جديدتين تتيحان نقل ٣٠ طنا من المساعدة الغذائية.

برقيه من لبنان الى حكام العالم

دعوني أعيش

باسم علي

## للأحداث وجوه

# فـيروز

## صوت الضمير والأمل

على رغم المحنة التي يعاني منها لبنان منذ ١٣ عاما وعلى رغم الماسي التي عانت منها فيروز على الصعيد العائلي استمرت هذه الفنانة الكبيرة في العطاء وتجاوزت اغنياتها النطاق المحلي والعربي الى النطاق العالمي وتحدثت عنها صحف العالم. فقالت «الديلي ميل» البريطانية ان فيروز اهم ظاهرة شاهدناها. هذه السيدة هي نجمة من المستوى الرفيع. وقالت «التايمز» «انها اعظم مغنية في العالم العربي». وقالت «بوسطن كلوب» الامريكية: «الملايين يعرفون وجهها وصوتها واسمها ويعشقونها». وقالت «لوموند» الفرنسية: «لوصفها لا تكفي الكلمات. ماذا تقول؟ انها اعظم مغنية عربية؟ قول كهذا يوازي انك لم تقل شيئا بعد».

● فيروز هي الفتاة الكبرى لعائلة متواضعة من بيروت. كبرت في حي زقاق البلاط. غنت في صغرها ما كان شائعا من الاغاني. واحيت في مدرستها الحفلات وغنت الاناشيد الوطنية. في هذا الاطار اكتشفها محمد فليفل (احد الاخوين اللذين كتبا النشيد الوطني اللبناني) وذلك عام ١٩٤٧.

● دخلت الكونسرفاتوار الوطني ودرست تحت اشراف فليفل. ثم غنت في الكورال التابع له «سولو» وكان عمرها ١٤ سنة.

● لاحظها الفنان حليم الرومي الذي كان مديرا للاذاعة والتلفزيون فطلب الاستماع اليها واعجب بصوتها فوظفها في كورال الاذاعة. ثم اطلق عليها اسم فيروز وغنت اغاني من تلحينه وتاليفه (عاشق الورد).

● عرّفها حليم الرومي على عاصي الرحباني الذي كان في اول حياته الفنية فتزوجته في عام ١٩٥٤ بعد مشوار فني مشترك. غنت فيه في اذاعات العالم العربي.

● عام ١٩٥٧ افتتحت فيروز مهرجانات بعلبك وبذلك كان لقاؤها الاول مع جمهورها. كان لقاء عاصفا وحارا سميت بعده فيروز بـ «العمود السابع» اشارة الى اعمدة بعلبك الستة.

● ١٩٦٢ مثلت فيروز اول مسرحية غنائية وهي «جسر القمر». ثم توالت المسرحيات ١٦ مسرحية ١٦ دورا بين عام ١٩٦٢ و١٩٧٦. وثلاثة افلام طويلة: «سفر برلك» (١٩٦٨) اخراج هنري بركات، «بياع الخواتم» اخراج يوسف شاهين و«بنت الحارس» (١٩٦٩) اخراج هنري بركات.

- ١٩٧٥ بداية الحرب اللبنانية. تنحت فيروز عن المسارح في بيروت وبعلبك لكنها لم تترك لبنان ابدا «الرحيل افظع من الخوف» تقول فيروز. لكنها حملت جرح بلادها وغنته في القاهرة وباريس وبغداد وامريكا ولندن واستراليا والامارات.

● توقفت عن الغناء في مهرجانات دمشق مع بداية الحرب اللبنانية. عادت الى الغناء في سورية عام ١٩٨٥ في «بصرى الشام». كان هناك ستون الف متفرج يختلجون لاشارة من يدها.

● اهدى اليها عمدة القدس مفتاح المدينة المقدسة.

● الملك الحسن الثاني استقبلها شخصيا في الرباط.

● الملك حسين علق على صدرها الاوسمة في ١٩٦٣ و١٩٧٥.

● سورية انزلت طوابع بريدية بصورتها كما في لبنان.

● غنت كلمات: عمر ابو ريشة، الاخطل الصغير، قبلان وكرزل، اسعد صعب، جبران خليل جبران، سعيد عقل، ميشال طراد، ابن زيدون، ابن دريق البغدادي، عنترة، عمر ابن ابي ربيعة وغيرهم.

● لحن لها: توفيق الباشا وزكي ناصيف وحليم الرومي والاخوان فليفل والاخوان الرحباني وفيلمون وهبي ومحمد عبد الوهاب واعادت غناء سيد درويش.

● بعد وفاة عاصي الرحباني رفيق العمر، تعمل الآن مع ابنها زياد الرحباني الذي يخطبدوره منعطفا في الاغنية اللبنانية والعربية عبر مزج الجاز بالموسيقى الشرقية.

# هجوم "لحدي" واسع شمال شرق صيدا مقاومة عنيفة يبديها المقاتلون الفلسطينيون واللبنانيون

صيدا - أ.ف.ب - ذكرت الأنباء أمس الاول ان ميليشيا "لحد" الموالية والمدعومة من قبل اسرائيل والمتواجدة الى جانب القوات الاسرائيلية داخل منطقة ما يسمى الحزام الأمني الذي أقامته اسرائيل في جنوب لبنان، شنت بعد ظهر أمس الاول هجوما واسعا شمال شرق صيدا، بعد أن مهدت لذلك بقصف مدفعي عنيف لمواقع جيش التحرير الشعبي بزعامة مصطفى سعد وميليشيا الحركة الوطنية اللبنانية وحزب الله والمقاتلين الفلسطينيين الذين تصدوا للهجوم بقوة، فيما أشار بسام أبو شريف المستشار الاعلامي للأخ ياسر عرفات لاحتمالات هذا الهجوم.

وقالت أن القصف المدفعي العنيف الذي سبق هجوم ميليشيا "لحد" شمل شمال وجنوب جبهة كفر فالوس الممتدة أربعة كيلومترات.

وذكرت مصادر أمنية في مدينة صيدا أن ميليشيا "لحد" واجهت خلال هجومها مقاومة عنيفة من قبل مواقع القوى الوطنية والاسلامية اللبنانية التي تساندها القوات الفلسطينية، والتي أعلنت حالة الاستنفار العام في صفوف قواتها ودعت جميع المقاتلين الى التوجه للمعركة.

وقالت ان قتالا عنيفا وقع بين ميليشيا "لحد" والجيش الشعبي قرب قصر سالم، مشيرة الى أن القتال الذي جرى أمس الاول هو الأعنف منذ انسحاب اسرائيل من هذه المنطقة.

وأشارت الى مقتل واصابة العديد من ميليشيا "لحد" في حين استشهد أربعة من جيش التحرير الشعبي وجرح ثلاثة أخرون واعتبر اثنان في عداد المفقودين حسب حصيلة أولية.

وفي وقت لاحق ذكرت الأنباء أن ميليشيا "لحد" استطاعت من خلال هجومها المفاجيء من السيطرة على ثلاثة مواقع استراتيجية، غير أن الجيش الشعبي شن هجوما مضادا لاستعادة هذه المواقع.

وقالت أن المواقع المشار اليها هي التلة الحمراء ومراح الحباس والتلة البيضاء التي كان جيش التحرير الشعبي قد سيطر عليها في شهر شباط الماضي.

وأضافت أن ميليشيا "لحد" وصلت في هجومها بعد ساعات من بدئه الى مواقع مواجهة لميليشيا حزب الله في كرخا وكفريا والشواليق.

وحسب ميليشيا "لحد" فان عناصره قتلت مسلحا وأسرت ثلاثة آخرين في موقع سيطرت عليه في قرية كفر فالوس.

وفي تل أبيب نقل راديو اسرائيل عن محطات الاذاعة اللبنانية قولها أن مدفعية ميليشيا "لحد" البعيدة المدى قصفت أمس الاول مواقع حزب الله الشيعية الموالية لايران في منطقة بلدة مشغرة الواقعة في جنوب سهل البقاع اللبناني بالقرب من المواقع العسكرية السورية.

وقال الراديو الاسرائيلي ان أخر التقارير الواردة من جنوب لبنان من قبل محطات الاذاعة اللبنانية ووكالات الأنباء الأجنبية أن ميليشيا "لحد" بدأت أمس الاول بشن هجوم واسع النطاق على المواقع الفلسطينية والميليشيات الاسلامية في المنطقة الواقعة الى الشرق من صيدا على محورين وأن هذا الهجوم يرافق بقصف مدفعي عنيف من قبل مدفعية هذه الميليشيات.

وأضافت هذه التقارير أن قوة تابعة لميليشيا "لحد" تقدمت في المحور الأول من قرية كفار فالوس باتجاه عين المير ولبعة وتمكنت من احتلال التلة رقم ٤٥.

وتقدمت قوة أخرى تابعة لنفس الميليشيا التابعة "للحد" في المحور الثاني باتجاه قرية كرخا.

وادعى راديو اسرائيل أن أربعة مقاتلين فلسطينيين استشهدوا وأن ثلاثة آخرين أسروا في الاشتباكات بين الجانبين حسب التقارير الأولية.

وكان بسام أبو شريف المستشار الاعلامي للأخ ياسر عرفات قد أوضح قبل الهجوم "اللحدي" بأن اسرائيل ستقوم بهجوم كبير على لبنان يستهدف المقاتلين الفلسطينيين وقوات الحركة الوطنية اللبنانية، وذلك في تصريحات أدلى بها صباح أمس الاول لوكالة "فرانس برس" من بغداد.

وأضاف أبو شريف في تصريحاته أن المعلومات المتوفرة تشير الى أن جهات معينة من حركة "أمل" الطائفية ستقوم تحت غطاء تصفية حزب الله باسناد هذا الهجوم بقصف مركز على المواقع الفلسطينية واللبنانية في منطقة صيدا.

وأوضح المسؤول الفلسطيني أن دولة غربية كبرى قامت بابلاغ سوريا بما ستفعله اسرائيل وأن قوى فلسطينية منضوية تحت ما يسمى جبهة الانقاذ قد عززت من عناصرها للمشاركة في هذه العملية المزدوجة وذلك في المناطق المشرفة على شرق صيدا.

وأعلن أبو شريف أن استنفارا قد أعلن في صفوف القوى المشتركة الفلسطينية - اللبنانية لمواجهة هذا المخطط وأن عملية الدفاع عن النفس لن تقتصر على منطقة صيدا والجنوب اللبناني.

ويذكر أن مصدرا في أجهزة الأمن في منطقة جنوب لبنان أفاد يوم الثلاثاء الماضي أن حوالي ٧٠٠ جندي اسرائيلي و ٤٥ مصفحة وصلوا بعد يوم الثلاثاء الماضي الى جنوب لبنان واحتشدوا عند الطرف الشمالي الشرقي من "الحزام الأمني"

وأوضح المصدر أن الجنود المعززين بالمصفحات اجتازوا يوالثلاثاء الماضي في الساعة ١٧،٠٠ بالتوقيت المحلي الحدود اللبنانية الاسرائيلية مقابل مستوطنة المطلة الاسرائيلية وانتشروا على طول جبهة من ١٢كلم على التلال المشرفة على القرى الشيعية في البقاع الغربي وعلى مسافة ١٥كلم تقريبا من الأراضي داخل اسرائيل.

## أخبار اقتصادية

### الليرة اللبنانية تسجل تراجعاً كبيراً

● بيروت - ذكرت النشرة المالية للبنك المركزي ان سعر صرف الليرة اللبنانية في مقابل الدولار الامريكي اقفل يوم الثلاثاء على ٤٧٠،٠٠ بالمقارنة مع اخر سعر اقفال له يوم الجمعة الماضي وهو ٤٢٩،٥٠/٤٤٠،٥٠.

### نيجيريا تطالب اليابان بفرض عقوبات على جنوب افريقيا

● طوكيو - دعا وزير خارجية نيجيريا اكه نوا شوكوو الذي يزور طوكيو حالياً حكومة اليابان الى فرض عقوبات اقتصادية مشددة على جنوب افريقيا وذلك احتجاجاً على سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها حكومة بريتوريا العنصرية.

كما طالب نواشوكوو خلال اجتماعه مع نظيره الياباني سوسوكو اونو بقرض ياباني لنيجيريا مبلغه ٥٠٠ مليون دولار وزيادة حجم التجارة مع بلاده.

وقال اونو ان اليابان تبذل جهوداً متواصلة لتخفيض حجم تجارتها مع جنوب افريقيا وذلك بعد الانتقاد الدولي لطوكيو بانها اكبر شريك تجاري لجنوب افريقيا خلال عام ١٩٨٧.

### واشنطن تساعد المكسيك على تخطي ازمة النفط

● واشنطن - قرنت الحكومة الامريكية كلمات التأييد للاصلاحات الاقتصادية والسياسية الجذرية في المكسيك بالعمل عندما عرضت قرضاً طارئاً تصل قيمته الى ٣،٥ مليار دولار لمساعدة المكسيك على اجتياز ازمة هبوط عائدات النفط.

والمكسيك ثاني اكبر مدين في العالم الثالث بعد البرازيل. ومن المنتظر ان تخسر حوالي ١،٥ مليار دولار في عام ١٩٨٨ بسبب الهبوط الحالي في اسعار النفط وسيتعين عليها ان تحصل على مثل هذا المبلغ لسداد الفوائد المتزايدة على ديونها التي تبلغ ١٠٠ مليار دولار.

وقد قدمت الولايات المتحدة قروضاً مؤقتة لعدد من دول امريكا اللاتينية في السنوات الاخيرة ولكن هذه القروض هينة بالمقارنة مع ذلك الذي عرضته على المكسيك.

### بنك الاستثمار العربي يحقق نجاحاً كبيراً في صفقة «موللر»

اعلن بنك الاستثمار العربي «انفستكورب» انه قد قام بترتيب واتمام صفقة بيع شركة «موللر» التي تعد احدى كبريات الشركات الرئيسية في العالم لتصنيع وتوزيع صمامات ومضخات وتجهيزات نظم التوزيع للماء والغاز الطبيعي بالولايات المتحدة الامريكية وكذا محققاً مردوداً عالياً للغاية لزبائنه من المستثمرين في دول الخليج.

وفي اطار صفقة تقدر قيمتها بنحو ٣٦٦ مليون دولار قامت «مؤسسة معامل تايكو» ومقرها مدينة اكستر بولاية نيوهامشير الامريكية بشراء شركة موللر من انفستكورب ممثلاً لعدد من المستثمرين.

ان بنك الاستثمار العربي «انفستكورب» هو بنك استثمار دولي يقوم برصد واستكشاف وبلورة فرص الاستثمار الدولية ومن ثم ترتيب كافة متطلبات اتمامها وادارتها. ويتمثل هدفه الرئيسي في ايجاد فرص استثمار بالغة الجودة والقيام بخدمات الوساطة المالية وتقديم الخدمات الاستشارية في مجال الاستثمار العقاري والتجاري الدولي وادارة وتسويق فرص الاستثمار على مستوى العالم كله.

# "تنظيف" عائدات المخدرات

الفضيحة التي هزت بنك الاعتماد والتجارة الدولي والتي فجرتها مصالح الجمارك الاميركية، لم تنته فصولها بعد، حيث بلغ عدد الأشخاص الذين تم اعتقالهم الى حد الان حوالي ١٠٠ شخص بتهمة «تنظيف» اموال متصلة بتجارة المخدرات الدولية.

وبنك الاعتماد والتجارة أسسه في بداية السبعينات الهندي اغا حسن عابدي براسمال قيمته ٢،٥ بليون دولار. ويملك بنك اوف امريكا ٢٥٪ من اسهمه، فيما يملك رجال أعمال عرب بقية الأسهم.

وقد تمثل نشاط هذا البنك إبان تأسيسه في تحويل قسم من عائدات النفط الى بريطانيا. وتردد في العاصمة البريطانية ان هذا البنك فتح ذات مرة فرعا في لندن بهدف تلبية طلبات أحد الأثرياء العرب. ويؤكد جون هيلوبي، المدير العام للبنك، ان «الهدف الرئيسي الكامن وراء تأسيس البنك يتمثل في تسهيل التعامل التجاري مع دول العالم الثالث وتوفير مواطن شغل لمواطني هذه الدول. فضلا عن تدريبهم على المعاملات المصرفية ومساعدتهم على.. السفر!».

في الواقع ان نشاط هذا البنك يكتنفه الغموض. فهذا البنك الذي يوجد مقره الرئيسي في «لوكسمبورغ»، والذي يمارس نشاطه الرئيسي في بريطانيا وفي عواصم غربية أخرى، لا يتمتع، خلافا لبقية البنوك، بحماية اي بنك مركزي. فجميع البنوك تربطها علاقات مالية مع أحد البنوك المركزية لانها تقترض عند الحاجة من البنك المركزي الذي تتعامل معه عندما تلاقي صعوبة في جمع الاموال من الاسواق المالية. وقد أعرب روبن مونرو ديفيس، وهو مدير شركة مختصة في تقييم نشاطات البنوك العالمية الكبيرة، عن استغرابه حول هذا الوضع الشاذ بقوله: «الغريب في الأمر هو ان هذا البنك الذي يمثل احد اكبر البنوك في العالم لا يرتبط بعلاقات مع اي بنك مركزي ولا تعرف الجهة التي تمنحه القروض».

وحسب المعلومات التي تتضمنها حسابات بنك الاعتماد والتجارة الدولي فان قيمة الودائع بلغت في سنة ١٩٨٧ حوالي ١٧ بليون دولار، من ضمنها قروض بقيمة ٩ بلايين دولار. اما بخصوصية هوية الاثرياء العرب الذين يملكون اسهماً في هذا البنك فالأمر ما زال غامضا الى حد الآن. ولو ان صحيفة «الفاينانشيال تايمز» تؤكد ان عائلة آل محفوظ واعضاء بارزين في الدول الخليجية يملكون قسما كبيرا من أسهم البنك.

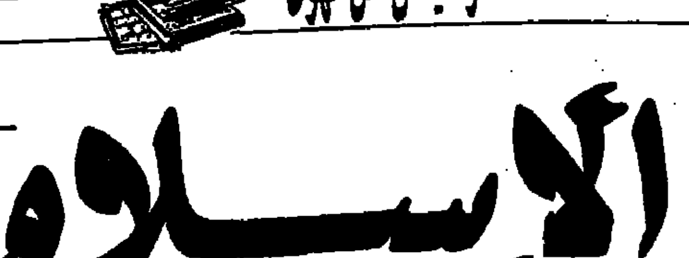
وتردد في واشنطن ان الجنرال مانويل نورييغا، رئيس البانما، هو احد زبائن هذا البنك. ويذكر ان الجنرال نورييغا تتهمه الادارة الامريكية بالتورط في تجارة المخدرات.

## المشاكل البيئية في الوطن العربي

يواجه الوطن العربي حسب التقارير الصادرة عن برنامج الامم المتحدة للبيئة، مشاكل بيئية خطيرة سببها انحسار الثروات الطبيعية نتيجة الاستغلال غير الرشيد، وزيادة تملح التربة والمياه، والتصحّر وارتفاع نسبة الملوثات الصناعية في المناطق الآهلة بالسكان، بالاضافة الى عدم ادراج الاعتبارات البيئية ضمن خطط التنمية.

وعلى الرغم من أن بعض التوصيات الواردة في الاعلان العربي عن البيئة والتنمية الصادر عن المؤتمر العربي الاول للوزراء العرب المسؤولين عن البيئة الذي عقد في تونس في اكتوبر / تشرين الاول علم ١٩٨٦، قد دخل بعضها حيز التنفيذ. إلّا ان هذا الامر بحاجة الى بذل المزيد من الجهود وتبني خطة عربية شاملة لمكافحة التصحّر والتلوث الصناعي في الوطن العربي، خاصة وانه مقبل على مرحلة تنموية تتطلب تكثيف جهود التصنيع واستثمار الثروات المعدنية. وهذه القضايا تناولتها بالبحث الدورة الاولى لوزراء البيئة العرب في الاجتماع الذي عقدوه في تونس يومي التاسع والعاشر من هذا الشهر. وقد صادق الوزراء العرب على خطة لمكافحة التصحّر وزيادة الرقعة الخضراء

هكذا من الاصل




قال النبي صلى الله عليه وسلم : «لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه».

من حديث المنبر..

# الإسلام دين السلام

بقلم فتح الله السلوادي

الحمد لله المؤمن السلام ويحب من عباده الامن والسلام.. ويمقت الظلم والظالمين واشهد الا اله الا الله لا يفلت الظالمون من سلطانه.. ولا يسمح للعدوان ان يعربد ويستمر لانه فوق عباده قوي قدير.

واشهد ان محمدا عبده ورسوله.. رسول المحبة والعدل والحق.. ويدعو عباد الله الى عبادة الله التي هي محبة وعدل وحق وصلى الله تعالى عليه وعلى آله واصحابه وسلم وعلى كل من تابعه على هديه الى يوم الدين.

اما بعد...

فقد قال الله في الكتاب الكريم

وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين، وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون، ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين، فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون، فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون. "٥٥ — ٦٠ من الذاريات".

الله لا اله الا هو يعلمنا انه ما خلق الخلق جنهم وانسهم الا ليتوجهوا اليه بالعبادة وافراده بالربوبية.

وكما ان عبادة الله تشمل تمجيده وشكره تشمل ايضا اقامة حدوده وطاعته فيما امر ونهى.

وابرز ما يتحلى من المعاني الكريمة في اقامة حدوده وطاعته فيما امر ونهى، هو العدل بين الناس هو المحافظة على حقوق الناس هو رد الجائر عن جوره ورد الظالمين والطامعين عن ظلمهم واطماعهم.

ان الكون لن يسعد ابناؤه ولن يكونوا في حياة امن واستقرار اذا انطلق فيه الاقوياء وراء شهوات ظلمهم ووراء استبداد مطامعهم الاسلام اوجب العدالة بين الناس في تعاملهم كما شدد على حفظ حقوق الناس ان الديمقراطية التي يتحدث عنها السياسيون لو طبقت حقا ونفذت بكل عناصرها بين الناس لن تصل الى ما اوجبه الاسلام من رعاية الحدودة والحرص على حقوق الناس نعم عبادة الله تعني ارضاءه.. وارضاؤه لن يكون الا بالعدالة حقا.

ان الناس قد يتكالبون على المطامع الخاصة.. كل يريد ان يستحوذ اكثر من حقه وهذه نقطة ضعف النفوس نفوس الافراد.. ونفوس المجتمعات. وعليها يبني الناس سياستهم ودروبهم في الحياة.

وقد عالجها الاسلام بان حصل الرزق بيد الله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وقد يندفع الانسان وراء غرائزه ومشتهياته.. فيظلم.. ويغلب حق غيره.. ويسفك الدماء ولا يبالي واذا كان كل انسان يكره ان يفعل هذا به فعليه الا يفعله مع غيره.

عليه ان يكره ان يكون ظالما او غاصبا او معتديا على اي من الناس.

ان عدالة الله تقتضي ان يحافظ المرء او الدولة على حقوق الافراد والجماعات وان يحترمها والعصر الحديث يعبر عن حق الانسان في عقيدته.. وماله.. وحريته.. ووطنه.. بحقوق الانسان. نعم حقوق الانسان.

وانبياء الله صلوات الله عليهم والفلاسفة والمفكرون.. مجدوا حقوق الانسان وحثوا على الحفاظ عليها.

حقوق الانسان :. تعبير جميل.. واجمل منه واكرم.. تنفيذه بين الناس بغير تمييز بين لون ولون او دين ودين او جنس وجنس.

"يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. واتقاكم اكثركم امتثالا عمليا لله. نعم حقوق الانسان تعبير جميل ولكن الانسان كثيرا ما يبدع العبارات الجميلة.. وفي اعماله قبح واذى لبني الانسان وهذا هو النفاق.

النفاق الذي يمقته الله.

كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون واذا كانت عبادة الله تعني الانقياد لله امتثالا لامره واجتنابا لما نهى عنه وثمرة ذلك تظهر في تحقيق العدالة بين الناس ورعاية حقوقهم.

فما ابعد انسان هذا العصر عن الخط الالهي ولا سيما دول الاستعمار الغربي. التي وقفت من عرب فلسطين موقف العدو الذي لا يرعى حقا.. ولا يراعي فينا انسانية واذا كنا نكره الظلم النازي والاستبداد والغطرسة فلا نحب لغيرنا ان يكون نازيا علينا مستبدا متغطرسا لقد قاسينا من الانسانية الجائرة اهوالا عظاما.. ومصايب جمة على مسمع ومرأى من اسماع العالم وابصاره.

نحن عرب هذه الديار مسلمين ومسيحيين نرجع بجذورنا الى العرب السابقين الذين عمروا هذه الديار واقاموا لهم فيها حضارة وتاريخا من الكنعانيين واليبوسيين قبل ان تكون الديانات وقبل ان يكون ابو الانبياء ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر الانبياء والمرسلين.

ومع ذلك انكرت علينا حقوقنا في ديارنا شردنا منها.. وطردنا تحت كل سماء وكوكب اغتصبت ارضنا بذرائع مختلفة صنعت بنا المذابح المتعددة واقيمت لنا المعتقلات كأننا مجرمون ودول العالم تسمع وترى. ودول العالم كأننا عندها لسنا من بني آدم وحواء...

الله يمقت ظلم البشر للبشر.

والله حرم الظلم في كل شيء.

والله يتوعد الظالمين بانه سيرسل عليهم من هو اقوى منهم واشد جبروتا

والله من ورائهم محيط

والذي انتقم من الظالمين في العصور الخالية يقدر ان ينتقم من الظالمين في كل عصر وفي كل مكان

والله يقول في الكتاب الكريم : فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون.

نعم في بلادنا نحب السلام ونسعى للسلام ونريد تحقيق السلام للعالمين جميعا لكننا ايضا نحب الحرية.. نحب امتنا وامن ابنائنا في مستقبلهم.

ولقد مرت ازمنة سابقة والسيادة على هذه الديار للمسلمين وقد كان يتعايش على ارضها اهل الديانات الثلاث متمتعين في ظل الاسلام بالحرية والامن والسلام ولقد عرف العالم المسلمين بانهم حملة حضارة.. وادلاء هداية وحماة الحقوق الناس.

ولولا الاسلام ما كانت دمشق وبغداد ولولا دمشق وبغداد ما كانت الاندلس ولولا الاندلس ما كانت اوروبة والحضارة الحديثة.

نعم المسلمون حملوا جذور العلوم والحضارة لكل الناس.

ولكن العالم تنكر للمسلمين في تنكره لعرب فلسطين.

والله لا يحب الظلم ولاغمط الحقوق والله الذي حرم الظلم يطلب من عباده الا يتظالموا.

وقد ورد في الحديث القدسي عن ابي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل انه قال : يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. "من حديث رواه مسلم او كما قال".

## دعاء اليوم

«إذا ولج الرجل بيته فليقل : اللهم إني أسألك خير المولج وخير المخرج، بسم الله ولجنا، بسم الله خرجنا، وعلى الله ربنا توكلنا».

## أسلاميا

اعداد خيري تركي ابوزهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

إحداها : حلاوة الإيمان ولذته التي هي أحلى وأطيب عما تركه لله فإن ﴿ من ترك شيئاً لله ، عوضه الله خيراً منه ﴾.

وأما الفائدة الثانية من غض البصر : فهو يورث نور القلب والفراسة قال تعالى عن قوم لوط : ﴿ لَعَمرُكَ إنَّهم لَفي سَكرَتِهم يَعمَهُونَ ﴾ فالتعلق بالصور يوجب فساد العقل ، وعمى البصيرة ، وسكر القلب ، بل جنونه.

وذكر الله سبحانه آية النور عقيب آيات غض البصر فقال : ﴿ اللهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَ الأرضِ ﴾ وكان شاه بن شجاع الكرماني لا تخطىء له فراسة . وكان يقول :

﴿ من عمر ظاهره باتباع السنة ، وباطنه بدوام المراقبة ، وغض بصره عن المحارم ، وكف نفسه عن الشهوات ، وذكر خصلة خامسة-أظنه-هو أكل الحلال ، لم تخطىء له فراسة ﴾.

والله تعالى يجزي العبد على عمله بما هو جنس عمله ، فيطلق نور بصيرته ، ويفتح عليه باب العلم والمعرفة ، والكشوف ، ونحو ذلك مما ينال ببصيرة القلب.

الفائدة الثالثة : قوة القلب وثباته وشجاعته ، فيجعل الله له سلطان البصيرة مع سلطان الحجة ، فإن الرجل الذي يخالف هواه ، يفرق الشيطان من ظله . ولهذا يوجد في المتبع هواه من ذل النفس وضعفها ومهانتها ما جعله الله لمن عصاه .

وإن الله جعل العزة لمن أطاعه والذلة لمن عصاه : قال الله تعالى : ﴿ يَقُولُونَ لَئِن رَجَعنَا إلَى المَدِينَةِ لَيُخرِجَنَّ الأعَزُّ مِنهَا الأذَلَّ وللهِ العِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلمُؤمِنِينَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحزَنُوا وَأنتُمُ الأعلَونَ إن كُنتُم مُؤمِنِينَ ﴾.

ولهذا كان من كلام الشيوخ : الناس يطلبون العز بأبواب الملوك ، ولا يجدونه إلا في طاعة الله .

وكان الحسن البصري يقول : وإن هملجت بهم البراذين ، وطقطقت بهم البغال ، فإن ذل المعصية في رقابهم ، أبى الله إلا أن يذل من عصاه ، ومن أطاع الله فقد والاه فيما أطاعه فيه ، ومن عصاه ففيه قسط من فعل من عاداه بمعصيته .

وفي دعاء القنوت : ﴿ إنه لا يذل من واليت ، ولا يعز من عاديت ﴾.

وأما أهل الفواحش الذين لا يغضون أبصارهم . ولا يحفظون فروجهم ، فقد وصفهم الله بضد ذلك ، من السكرة ، والعمه ، والجهالة ، وعدم العقل ، وعدم الرشد ، والبغض ، وطمس الأبصار . هذا مع ما وصفهم به من الخبث ، والفسوق ، والعدوان ، والإسراف ، والسوء ، والفحش ، والفساد ، والإجرام . فقال عن قوم لوط : ﴿ بَل أنتُم قَومٌ تَجهَلُونَ ﴾ فوصفهم بالجهل وقال : ﴿ لَعَمرُكَ إنَّهم لَفي سَكرَتِهم يَعمَهُونَ ﴾ وقال : ﴿ أَلَيسَ مِنكُم رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴾ وقال : ﴿ فَطَمَسنَا عَلَى أعيُنِهِم ﴾ وقال : ﴿ بَل أنتُم قَومٌ مُسرِفُونَ ﴾ وقال : ﴿ فَانظُر كَيفَ كَانَ عَاقِبَةُ المُجرِمِينَ ﴾ وقال : إنَّهم كَانُوا قَومَ سَوءٍ فَاسِقِينَ ﴾ وقال : ﴿ أئِنَّكُم لَتَأتُونَ الرِّجَالَ وَتَقطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأتُونَ فِي نَادِيكُمُ المُنكَرَ ﴾ الى قوله : ﴿ انصُرني عَلَى القَومِ المُفسِدِينَ ﴾ الى قوله : ﴿ بِمَا كَانُوا يَفسُقُونَ ﴾ وقوله : ﴿ مُسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ لِلمُسرِفِينَ ﴾.

بل قد ينتهي النظر والمباشرة بالرجل إلى الشرك ، كما قال تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللهِ أندَاداً يُحِبُّونَهُم كَحُبِّ اللهِ ﴾.

ولهذا لا يكون عشق الصور إلا من ضعف محبة الله ، وضعف الإيمان . والله تعالى إنما ذكره في القرآن عن امرأة العزيز المشركة ، وعن قوم لوط المشركين . والعاشق المتيم يصير عبداً لمعشوقه ، منقاداً إليه ، أسير القلب له .

والله أعلم ، وصلى الله على محمد

*** الشيخ بن باز-حكم السفور والحجاب**

يخفى عليكم أيها المسلمون ما عمت به البلوى في كثير من البلدان من تبرج الكثير من النساء وسفورهن وعدم تحجبهم من الرجال وإبداء الكثير من زينتهن التي حرم الله عليهن إبداءها ، ولا شك أن ذلك من المنكرات العظيمة والمعاصي الظاهرة ومن أعظم أسباب حلول العقوبات ونزول النقمات لما يترتب على التبرج والسفور من ظهور الفواحش وارتكاب الجرائم وقلة الحياء وعموم الفساد .

# «الإسلام طريقة معينة في العيش»

بقلم : احمد الخطيب

الاسلام طراز خاص في الحياه متميز عن غيره كل التميز، وهو يفرض على المسلمين عيشا ثابتا معينا، لا يتحول ولا يتغير، ويحتم عليهم التقيد بهذا الطراز الخاص تقيدا يجعلهم لا يطمئنون فكريا ونفسيا الا في هذا النوع المعين من العيش ولا يشعرون بالسعادة الا فيه.

جاء الاسلام مجموعة مفاهيم عن الحياه، تشكل وجهة نظر معينة، وجاء خطوط عريضة، اي معاني عامة تعالج جميع مشاكل الانسان عن الحياه، يستنبط منها بالفعل علاج كل مشكلة تحدث للانسان، وجعل كل قاعدة فكرية تندرج تحتها كل الافكار عن الحياه، وتتخذ مقياسا يبنى عليها كل فكر فرعي، فهو قد حدد للانسان الافكار ولم يحدد عقله بل اطلقه.

وقيد سلوكه في الحياه بافكار معينه ولم يقيد الانسان بل اطلقه فجاءت نظرة المسلم للحياه الدنيا نظرة امل باسم وجديه واقعية، ونظرة تقدير لها بقدرها، من حيث انها يجب ان تنال، ومن حيث انها ليست غاية، فيسعى المسلم بطلب رزقه ويتمتع بزينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق، ولكنه يدرك انها دار ممر، وان الاخرة هي دار البقاء والخلود.

وجاءت احكام الاسلام تعالج امور البيع بطريقة خاصة كما تعالج امور الصلاة، وتعالج مشاكل الزواج وامور الزكاة وكيفية تملك المال وكيفية انفاقه بطريقة خاصة، كما تبين مسائل الحج، وتبين العقود والمعاملات، كما تصل الادعيه والعبادات، وتشرح الحدود والجنايات وسائر العقوبات.

كما تشرح عذاب القبر والجنه، وتدل على شكل الحكم وطريقته بطراز خاص، كما وتحثه الالتزام باوامر الله لنيل رضوان رب العالمين، وترشده علاقة الدولة مع الدول الاخرى.

وبالتالي كان الاسلام الدين الذي انزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو المتعلق بثلاثة علاقات علاقة الانسان بربه بالعبادات والعقائد، وعلاقة الانسان بنفسه (الاخلاق والمطعومات، والملبوسات، وعلاقة الانسان بغيره بالمعاملات والعقوبات).

فهذا النوع المعين من العيش في فهم معين للحياه، وسير معين في طريق معين امر مفروض حتما على كل مسلم وعلى المسلمين جميعا.

ومن هنا لم يكن الاسلام دينا روحيا فحسب، ولا مفاهيم لا هويته او كهنويته، وانما هو طريقة معينة في العيش، يجب على كل مسلم وعلى المسلمين جميعا ان تكون حياتهم حسب هذه الطريقة وحدها.

قال تعالى "ان الدين عن الله الاسلام" وقال "من يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين".

صدق الله العظيم

## كلمات في ذكرى الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم

بقلم : محمد عبد العزيز

يا حبيب البشرية..

يا رسول الله..

يا اعظم الرسل.. وسيد المرسلين.

يا حبيبي يا رسول الله..

يا من تفطرت رجلاه من قيام الليل، وانت القائل الخير فيه وفي امتي الى يوم القيامة..

يا حبيب الله.. يا رسول البشرية.. عليك منا السلام.. يا رسول الله.

يا من قال عندما عرض عليه ان تكون له الجبال ذهبا وفضة. "اجوع يوما واذكر الله، واشبع يوما واشكر الله"

نعم : يا رسول الله لقد كنت تعلم ان الذهب والفضة.. زائلين، بينما عند الله باق.

كنت مقتنعا بقسمة الله لك..

وكنت رقيق القلب، حسن الخلق.. وصادق الحديث.

قال تعالى : "وانك لعلى خلق عظيم".

وانت القائل : علمني ربي فاحسن تعليمي وادبني فاحسن تاديبي.

وعن عائشة رضي الله عنها قالت : كان خلق رسول الله القرآن.

يا رسول الله.. يا امين امة الاسلام..

يا من تحملة الشدائد في سبيل الله.. تعالى، لنشر دين الاسلام، نحن نعاهدك يا رسول الله.. ان نحيي سنتك التي اماتها الناس.. ان شاء الله تعالى.

الدعوة الى الله عادت.. ان شاء الله وهي الان في جميع انحاء العالم، الشباب اليوم بدأوا يعودون الى الله..

سلام عليك في ذكرى مولدك العطرة..

سلام عليك يا امين هذه الامة..

السلام عنيك يا رسول الله "صلعم".

والحمد لله رب العالمين.

## من قصص التراث

### خطب أناخ بالاسلام

قال أبو ذؤيب الهذلي:

بلغنا أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، عليل فاوجس اهل الحي خيفة عليه، فبت بليلة ثابتة النجوم طويلة الأناة، لا ينجاب ديجورها، ولا يطلع نورها، حتى إذا قرب السحر، غفوت، فهتف لي هاتف يقول:

خطب اجل أناخ بالاسلام

بين النخيل ومعقد الآطام

قبض النبي محمد فعيوننا

تذري الدموع عليه بالتسجام

فوثبت من نومي فزعا، فنظرت إلى السماء، فلم أر إلا سعد الذابح؛ فتفاءلت به ذبحا يقع في العرب، وعلمت أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قد مات، أو هو ميت من علته.

فركبت ناقتي وسرت حتى أصبحت فطلبت شيئا أزجره فعن لي شيهم قد ارم على صل، وهو يتلوى، والشيهم يقضمه حتى اكله، فزجرت ذلك شيئا مهما.

فقلت: تلوي الصل: انفتال الناس عن الحق على القائم بعد رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ثم أولت أكل الشيهم إياه: غلبة القائم على الأمر.

فحثثت ناقتي حتى كنت بالعلية، زجرت الطير فأخبرني بوفاته. ونعب غراب سانحا بمثل ذلك؛ فتعوذت من شر ما عن لي في طريقي، ثم قدمت المدينة، ولاهلها ضجيج كضجيج الحجيج، أهلوا جميعا بالاحرام.

فقلت: مه؟!

قالوا: قبض رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فجئت المسجد فأصبته خاليا؛ فأتيت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فأصبت بابه مرتجا، وقد خلا به أهله.

فقلت: أين الناس؟

فقيل: في سقيفة بني ساعدة. صاروا إلى الأنصار.

فجئت السقيفة فوجدت أبا بكر وعمر، رضي الله عنهما، وأبا عبيدة وسالما، وجماعة من قريش، ورأيت الأنصار فيهم سعد بن عبادة، ومعهم شعراؤهم، وأمامهم حسان بن ثابت وكعب؛ في ملأ منهم، فأويت إلى الأنصار، فتكلموا فأكثروا، ورجعت فشهدت الصلاة على رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وشهدت دفنه!

## الجامعة الأزهرية تقبل الراغبين بلا شروط.

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قررت جامعة الأزهر منح الاولوية في الاقامة بالمدن الجامعية هذا العام للطلاب المستجدين الذين يلتحقون بكلية الدعوة الاسلامية في القاهرة واقسام الدعوة في الاقاليم.

صرح بذلك رئيس جامعة الأزهر الدكتور عبد الفتاح الشيخ. وقال ان كليات واقسام الدعوة ستقبل الراغبين في الالتحاق بها من الحاصلين على الشهادة الثانوية الازهرية دون التقيد بشرط المجموع، والاكتفاء باجتيازهم للاختبار الذي تعقده الجامعة بهذا الشأن كشرط اساس للالتحاق.

## هدى النبوة:

# من اعظم الذنب ان تزاني حليلة جارك

د. السيد الدرش

عن عبدالله بن مسعود قال «قلت : يارسول الله اي الذنب اعظم؟ قال: ان تجعل لله ندا، وهو خلقك. قال قلت : ثم اي؟ قال: ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك. قال قلت: ثم اي؟ قال ان تزاني حليلة جارك» البخاري ومسلم.

كان لابن مسعود دالة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان يسأله عن مسائل الدين التي تقرب من الله عز وجل وتباعد عن النار، كما كان يسأله عما يوجب غضب الله سبحانه ليتجنبه وليبلغ ما سمعه من رسول الله لمن يبغى لنفسه النجاة والفوز في الآخرة.

ومع ما كان من تشديد رسول الله على اصحابه في المسألة ونهيهم عنها خشية ان يكون فيها تشديد عليهم او تحريم امر مباح لهم، فان اسئلة ابن مسعود تدل على الفهم والادراك والفقه في الدين. انه لم يسأل عن حكم واقعة، او تحريم او حل. ولكنه سأل عن الذنب الذي يبعد الانسان عن رحمة الله حتى يتجنبه. وهذا من البيان الذي يفيد الناس ويعرفهم بما يحبه الله فيأتونه وما يبغضه فيجتنبوه. فبين له رسول الله ان اعظم ذنب يرتكبه الانسان ان يدعي مماثلا لله سبحانه وتعالى في الالوهية او في صفة من صفاتها كهؤلاء الذين يزعمون مع الله آلهة اخرى، او الذين يدعون من دونه من خلقه من لا يملك لهم ولا لنفسه نفعا ولا ضرا. فكل شيء تحت قهر الله وغلبته وسلطانه فكيف

### قتل الذرية

ثم سأل بن مسعود عما يلي ذلك الذنب في السوء وان لم يبلغ درجته في الشرك بالله عز وجل ودخوله تحت الوعيد الشديد «ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء» فبين له رسول الله ان قتل الذرية خوف الفقر او المشاركة في الرزق يكاد يصل في بشاعته ودلالته على الجهل بالله ومقاديره ورزقه عباده. فان عاطفة المرحمة التي تدفع الحيوان لان يقوم بحاجة صغاره والطير بحاجة افراخه، اذا انتزعت من الانسان كان اسوا حالا من الحيوان وكان خطرا على بني البشر لان الرحمة انتزعت من قلبه. ولو لم يحدثنا كتاب ربنا جل شأنه ويخبرنا الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم والشواهد التاريخية التي تسجل بين البدائيين من بني البشر لنفر العقل الانساني من هذه الجريمة وانكرها، ولكن المولى سبحانه يقول «ولا تقتلوا اولادكم من املاق» ويقول «ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم» فدل ذلك على ان قوما كانوا يقتلون اولادهم خشية الفقر، كما كان بعض العرب يقتل بناته خوف العار، فكان من رحمة الله بعباده ان حرم ذلك

يكون ندا للخالق الرازق القادر على كل شيء.

وبين سوء عاقبته وشدد التحذير منه حتى لا يقع فيه احد بعد ذلك.

ومع هذين الاثمين الكبيرين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشة اخرى كبيرة هي الاعتداء على عرض الجار. فالزنا، أيا كان حرام حرمه الله الى يوم القيامة لما يترتب عليه من الاعتداء على اعراض الناس وما يسببه ذلك من ايقاع العداوة والبغضاء والقتل، ونسبة الذرية الى غير اصحابها وما يؤدي ذلك اليه من تضارب الانساب وضعف الثقة بها وشيوع الفحشاء بين الناس. لهذا كله، ولما يترتب عليه من العقاب البدني العاجل حرم الله الزنا.

اسوأ السوء

ولكن ان يعتدي الانسان على حليلة جاره فهذا اسوأ السوء. ان الجار له حقوق كثيرة، فهو اقرب الناس الى جاره واسرعهم معونة له في السراء والضراء واعرفهم باحواله واخبرهم بكل شأنه ويطلع من جاره على ما لا يطلع عليه غيره، فاذا لم تكن هناك ثقة بالجار وحسن ظن به ومراعاة لحرمته تمزق المجتمع الانساني وضاعت منه المروءة واختفت فيه الرحمة

## من قصص التراث

### ابو عبدالله الدامغاني القاضي

قال ابن كثير:

محمد بن علي بن الحسين بن عبدالملك بن عبد الوهاب بن حمويه الدامغاني، قاضي القضاة ببغداد، مولده في سنة ثمان عشرة واربعمائة، فتفقه بها على ابي عبدالله الصيمري، وابي الحسن القدوري، وسمع الحديث منهما ومن ابن النقور والخطيب وغيرهم، وبرع في الفقه، وكان له عقل وافر، وتواضع زائد، وانتهت اليه رياسة الفقهاء، وكان فصيحا كثير العبادة، وقد كان فقيرا في ابتداء طلبه، عليه اطمار رثة، ثم صارت اليه الرياسة والقضاء بعد ابن ماكولا، في سنة تسع واربعين وكان القائم بأمر الله يكرمه، والسلطان طغرلبك يعظمه، وباشر الحكم ثلاثين سنة في احسن سيرة، وغاية الامانة والديانة. مرض اياما يسيرة ثم توفي في الرابع والعشرين من رجب من هذه السنة (٤٧٨) وقد ناهز الثمانين، ودفن بداره بدرب العلابين، ثم نقل الى مشهد ابي حنيفة رحمه الله.

# أحد قتلة كينيدي ينفي أنه قاتل ؟

مرسيليا ــ نفى الفرنسي بيرونتي الذي قدمه التلفزيون البريطاني على انه احد قاتلي الاميركي الاسبق جون كينيدي التهمة الموجهة اليه وابلغ صحيفة لو بروفنسال الصادرة في مرسيليا قوله في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٣ لم اكن في دالاس بل في الخدمة العسكرية في تولون جنوب فرنسا.

وكانت شبكة التلفزيون البريطاني اى تي في قدمت في برنامج بثته مساء امس واعاد التلفزيون الفرنسي بث فقرات منه في الليلة نفسها هذا الكورسيكي البالغ من العمر ٤٦ سنة والمقيم في مرسيليا على انه كان شريك لوسيان سارتي وروجيه بوكونياتي في اغتيال الرئيس كيندي في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٣ في دالاس وحسب الشبكة البريطانية فان هؤلاء الثلاثة المقيمين في مرسيليا كانوا يعملون في تهريب المخدرات وقاموا بعملهم لحساب المافيا.

وقال سوفور بيرونتي الذي قدم للصحافيين سجل خدمته العسكرية كدليل على صدق اقواله اعتقد ان صديقي سارتي كان في تلك الاثناء سجن بوميت سجن في مرسيليا وكان بوكونيا في سجن فور دي ها في بوردو.

وحسب الوثيقة التي قدمها فان بيرونتي الذي يعيش في مرسيليا منذ اطلاق سراحه قبل اربع سنوات بخدمته العسكرية على متن كاسحات الالغام في تولون من ١٦ تشرين الاول ١٩٦٢ حتى نيسان ١٩٦٤.

واضاف يبدو ان احدا يريد ان يكسب المال على حسابي. ولا افهم لماذا لم التق ابدا اي صحافي.

وقال بيرونتي ان سارتي توفي وبوكونياتي فار من السجن وانه يتحدث باسمهما واضاف استطيع ان اؤكد لكم انهما لو كانا في مرسيليا لكانوا معي هذا المساء موضحا انه وافق استقبال الصحافيين بعدما استشار محامية.

ولا ينفي بيرونتي المدان بتهريب المخدرات ماضية. ويقول ربما قمت باعمال طائشة وقد دفعت الثمن. وهذه القضية التي ازج فيها هي اكبر مغامرة خيالية في حياتي.

وكانت شبكة التلفزيون البريطاني اى تي في نشرت ان الرئيس الاميركي الاسبق جون كينيدي اغتيل من قبل مجرمين فرنسيين كانوا يعملون لحساب المافيا الاميركية وليس من قبل المدعو لي هارفي اوزوالد كما ورد في تقرير لجنة وارن.

وبثت اى تي في مسا اول امس فيلما وثائقيا مدته ساعتين وعنوانه "الرجال الذين كينيدي" يتضمن كل تفاصيل الوثائق التي اعتمدت لاعداد تقرير وارن ويفضح التلاعبات الطبية والقذفية المتعلقة بنوعية الرصاص والسلاح

ذلك التحقيق قبل عرض التصور الجديد للقضية اعتمادا على اقوال شهود عيان وشهادات عدد من اعضاء المافيا في جزيرة كورسيكا جنوب فرنسا.

وتقول نظرية الكاتب الاميركي ستيف ريفيلي الذي حقق بنفسه في القضية طوال اربع سنوات في الولايات المتحدة واوروبا ان المؤامرة التي مولتها المافيا الاميركية نفذها ثلاثة من اعضاء المافيا الكورسيكية اثنان منهم يعيشون الان طليقين في مرسيليا. الا ان تحقيقه لا يصل الى مركز قيادة المؤامرة.

وتتمثل البراهين التي اوردها ستيف ريفيلي في تصريحات لا يمكن دحضها ادلى بها اثنان من قدماء مهربي المخدرات احدهما مسجون حاليا من اجل جريمة قتل في باريس والاخر يقيم في الولايات المتحدة حيث صار يعمل مخمرا لحساب السلطات الاميركية.

ويقول الاول انه رفض تنفيذ عقد عملية اغتيال كينيدي ولكنه يكشف اسم الشخص الذي اطلق الرصاصة التي قتلت الرئيس الاميركي.

اما الثاني الذي يظهر في الفيلم وهو يخفي وجهة ويبدل صوته فانه يكشف عن اسمي الشخصين الاخرين ويوضح ان ثلاثتهم وصلوا الى تكساس مرورا بالمكسيك جوازات سفر ايطالية. واضاف ان المافيا العاملة في شيكاغو هي التي تكفلت بهم بعد وصولهم الى الولايات المتحدة.

واوضح الرجلان في شهادتيهما ان قاتل كيندي استخدم رصاصات متفجرة.

ويقول منتجو الفيلم الوثائقي انه كانت هناك ثلاث بنادق اطلقت اربع رصاصات وان ثلاثا من هذه الرصاصات اصابت هدفها.

ويرى ستيف ريفيلي ان هناك برهانا اكيدا اخر لم ينشر حتى الان ويتمثل في صورة التقطتها امرأة كانت تقف قريبا جدا من الموكب الرئاسي.

ورغم رداءة هذه الصورة استطاع الخبراء ان يكتشفوا فيها خيال رجل يرتدي زيا عسكريا اطلق عليه اسم "ذي بادجمان" ومعناها الرجل الذي يحمل شارة ويطلق النار في اتجاه الموكب وقد يكون هذا الرجل هو الذي اطلق فعلا الرصاصة التي اصابت من كينيدي مقتلا. وتفيد هذه الشهادة ان الرئيس الاميركي لم يصب من الخلف ولكن في الجانب الايمن من رأسه في مستوى الصدغ.

ويدعم هذه النظرية فيلم اخر صورة احد الهواة ويظهر فيه راس كينيدي يميل الى الوراء تحت تاثير الصدمة.

واعلن الرجل الذي دل ستيفي ريفيلي على المافيا الكورسيكية انه مستعد للادلاء بشهادته علنا ولكن فقط عندما يستعيد حريته. وقال ايضا انه سلم محامية رسالة تتضمن الحقائق التي كشف عنها كتب عليها لا تفتح الا عندما اكون طليقا وختمها بتوقيع مزدوج على طية الظرف.

## خبير امريكي : الكومبيوتر أدى الى بروز عالم جديد

واشنطن ــ يقول خبير بارز في علوم الكمبيوتر ان علما جديدا يستخدم اجهزة الكمبيوتر في كل شيء، من بناء الجسور الى التكهن بوقوع زلازل، اخذ يوطد مكانته ليصبح ذا تاثير كبير في حياة المجتمع.

وقال الخبير، وهو وليم وولف مساعد مدير قسم علم الكمبيوتر والاعلام والهندسة في المؤسسة القومية للعلوم في الولايات المتحدة، ان العديد من الخبراء يؤكدون ان استخدام نماذج من وضع اجهزة الكمبيوتر يمثل بروز نمط جديد رابع من العلوم يدعي العلم الحاسوبي اما الانماط العلمية الثلاثة التقليدية المعتمدة حتى الان فهي العلم التجريبي والنظري والمراقبي.

وقد تحدث وولف الى علماء وخبراء كمبيوتر اجانب في شتوتغارت بالمانيا الغربية عبر شبكة ورلد نت التلفزيونية التابعة لوكالة الاعلام الاميركية والتي تبث برامجها حية بواسطة الاقمار الاصطناعية الى مختلف انحاء العالم.

وقال: "القضية هي ان هناك فئة من النماذج العلمية التي لا يمكن استنباط اى شيء منها الا اذا جرى تقويمها بواسطة الكمبيوتر. فعلى سبيل المثال. هناك ظواهر طبيعية معقدة لا يمكن تفسيرها ببساطة بمجموعة من المعادلات الحسابية.. او من التي اذا كان بالامكان وصفها بمعادلات حسابية، فان درجة الترابط بين الواقع الطبيعي والمعادلات الحسابية لا يمكن اختبارها الا بحل هذه المعادلات بواسطة الكمبيوتر".

واردف: "اجد بروز هذا العلم الجديد مثيرا جدا، واتوقع له تاثيرا كبيرا جدا".

وقال ان لتكنولوجيات الكمبيوتر الجديدة حاليا تاثيرا مهما مباشرا وغير مباشر على العديد من الحقول العلمية والصناعية. وقال ان من الامثلة على التاثير المباشر استخدام اجهزة الكمبيوتر والروبوت في صنع اجهزة للبحث الجيولوجي والتشخيص الطبي. ومثل هذه الاجهزة تستخدم برامج كمبيوتر وضعت خصيصا لمساعدة الخبراء في حقل معين في تكوين رأى في صدد ما يبحثونه.

واورد وولف مثلا على ذلك شركة هندسة اميركية تستخدم الان برنامج كمبيوتر لتصميم جسور يقل طولها عن ١٠٠ متر.

وقال: "ان تصميم الجسور الصغيرة لا يستلزم الكثير من الابتكار. ولذا فان بامكان هذا البرنامج، اذ يتم تزويده بمعلومات اساسية عن طول الجسر وحركة السير المتوقعة عليه وطبيعة التربة والموقع وفكرة التصميم، ان يضع الخرائط والرسوم النهائية وينجز كل التحضيرات اللازمة".

وقال ان تطبيقات برامج كهذه ستستمر في التوسع، وستكون صناعات الخدمات المهنية، كالطب والهندسة والمحاماة مثلا، من اكثر المنتفعين بها. وتكهن بان تحل برامج كمبيوتر كهذه محل الخبراء القانونيين وخبراء المحاسبة في الشركات والمؤسسات.

واضاف وولف ان التاثير غير المباشر لهذا النمط العلمي الجديد يمس العلم والتكنولوجيا بالذات، وهو لذلك اشد من التاثير المباشر.

وقال: "بامكاننا الان وضع نماذج بالكمبيوتر لظواهر طبيعية معقدة، نماذج انظمة الطقس او تركيب الارض الزلزالي مما قد يمكننا يوما ما من التكهن بوقوع الزلازل والهزات الارضية. وفي هذا المجال لا تؤثر اجهزة الكمبيوتر تاثيرا مباشرا في المجتمع، الا انها تمكننا من استنباط امور علمية اخرى يكون لها هي تاثير مباشر على المجتمع".

وعن وضع هذا النمط العلمي الجديد في الولايات المتحدة، قال وولف ان المؤسسة الوطنية للعلوم قامت بتمويل خمسة مراكز خاصة باجهزة الكمبيوتر السريعة جدا والمعروفة باسم "سوبر كمبيوتر" وذلك بهدف "توفير قدرة كمبيوتر قوية جدا ومتقنة الاداء يستخدمها الباحثون في كل انحاء البلاد".

كما قال انه تم تاسيس شبكة ابحاث تشمل البلاد باسرها وتضم اكثر من ٢٠٠ جامعة ومؤسسة ابحاث وتستخدم اجهزة كمبيوتر تعمل بسرعة ١,٥ وحدة معلومات في الثانية. وسيتم تحسين ورفع مستوى هذه الشبكة لتصبح تعمل في سرعة ١٠٠٠ مليون وحدة معلومات في الثانية في منتصف التسعينات. وفي اواخر العقد المقبل ستصبح هذه الشبكة تضم ٢٥٠ جامعة ومؤسسة تعليم عالي في الولايات المتحدة.

وزاد: [illegible] في كد ايضا لجعل تلك الشبكة شبكة دولية. [illegible] ملتزم بالفكرة القائلة ان القيام باعمال الابحاث انما هو شأن دولي، وان هذه الشبكة هي [illegible] لاباحة التعاون بين [illegible] في مختلف انحاء العالم.

## مجرد رأي..
# الدول النامية والتكنولوجيا

تطالب الدول النامية بزيادة الانتاج في وجه صعوبات لا حصر لها في العثور على رؤوس اموال للاستثمار وفي العثور على كفاءات ادارية وخبرات في اعداد المشروعات وتنفيذها ومع ذلك دخلنا في تحديد مصائر الدول والشعوب.. فقد اصبحت المعلومات اليوم هي صاحبة الكلمة الحاسمة.

فالذي يملك المعلومات يستطع ان يسيطر وان يفرض ارادته حتى بالنسبة للانتاج.

ولقد كنا نطالب باللحاق بعصر الكهرباء وعصر الذرة والان علينا ان نلهث وراء عصر الكمبيوتر والمعلومات واصبح التحدي الذي نواجهه يشمل ثقافتنا وقدرتنا على الالمام باحدث ما وصل اليه العلم والاقتصاد وعلوم السياسة والاجتماع.

ان العلماء يقولون ان التكنولوجيا الحديثة في الاتصالات وجمع المعلومات وحفظها هي التي تحقق العرض الاقتصادي السليم والطلب الاقتصادي السليم وهي التي تتولى عملية الموازنة بين الانتاج والاستهلاك. وهي التي تنظم حركة الاستثمار وتدفق الاموال في المصارف الصحيحة على مستوى العالم بأسره.

ولا شك ان مجتمعاتنا ما زالت بعيدة تماما عن هذه الصورة الجديدة التي انتهى اليها المجتمع البشري في الدول المتقدمة..

ولا شك ان الثغرة تزداد اتساعا، بين التخلف الذي تعاني منه والمجالات الجديدة التي يقتحمونها كل يوم.

والسلطة في المجتمعات المتقدمة، تأخذ طابعا متميزا لا صلة له بالدراسات التي تعلمناها في الجامعات منذ جيل واحد او جيلين انها ــ اى السلطة ــ في صورتها الحديثة تجمع بين التخصص والاقليمية من ناحية. والعالمية من ناحية اخرى. فهناك مجالات في المال وحركة الاستثمار اصبح من المستحيل تقييدها في حدود دولة بعينها..

وعندما تضع حكومة الولايات المتحده ميزانيتها.. لا تتعامل مع ارصدة تحتفظ بها داخل البلاد فقط بل تضع في حسبانها حركة الدولار والاسهم والسندات في بورصات المال والاوراق المالية في العالم كله.. والخطط الاقتصادية مثلا التي تضعها حكومة في القاهرة لا تستطيع ان تتجاهل واردات اموال المصريين من الخارج وهي واردات لا تستطيع السلطة المصرية ان تفرض عليها سيطرة كاملة..

وحركة التصدير والاستيراد لم تعد عملية تجارية بحته بين منتج في دولة ومنتج آخر في دولة اخرى.. فكل عملية ترتبط بحركة التجارة في اسواق العالم كله.. والمعلومات التي يستطيع ان يحصل عليها الذي يتعامل مع هذه الاسواق.. ونقص المعلومات يؤدى الى كوارث الافلاس.. وكل يوم يمضي يفرض علينا ان يغير النظر في مفهومنا للسلطة والديمقراطية والنظريات الاقتصادية ويخطئ من يتوهم الى جورباتشوف وحده هو الذى اضطرته الظروف الى اعادة النظر في مفهوم السلطة وتشكيل النظام في الاتحاد السوفيتي ان هذا المطلب يفرض نفسه على الجميع والذى يتخلف عن ادراك هذه الحقيقة سوف تسحقه القوى الاخرى خلال جيل او جيلين.

فتحي غانم

# مقتطفات من الصحف العالمية

## جورباتشوف يريد التعجيل في انهاء المزارع الحكومية الجماعية

يبدو ان جورباتشوف الان قد قرر عدم الابطاء في مشاريعه الرامية الى انهاء المزارع الحكومية الجماعية. ففي اقل من اسبوعين من اعلامه المخضرمين في الحزب بهذا الاتجاه. وبعد عشرة ايام من اتخاذ المكتب السياسي الجديد قرارا بالتوكيد على ضرورة "اصلاح جذرى للقطاع الزراعي" فان السكرتير العام جورباتشوف يمضي الان في طريقه نحو دعوة الفلاحين كي يكونوا "سادة اراضيهم".

لدى الوهلة الاولى ليس هناك من جديد كل الجدة فان جورباتشوف في التاسع والعشرين من تموز الاخير اختتم اجتماع اللجنة المركزية بالاعلان عن زيادة قطع الاراضي المعطاة للفلاحين على اساس الايجار الطويل الذى يبلغ خمسين عاما.

ولكن ليجاشيف زعيم الفئة المحافظة في الحزب السوفياتي انتقد هذا الاجراء في حينه. الا ان الامور هذا اليوم صارت مختلفة كل الاختلاف ولهذا فان المشروع الذى طرحه جورباتشوف اصبح مؤكدا.

ومن علامات هذا التعجيل في المشروع الزراعي ان ليجاشيف ــ الذى خفض منصبه ليصبح مسؤولا عن الزراعة ــ كان غائبا عن الاجتماع الذى اعلن فيه جورباتشوف نداءه للفلاحين في ١٢ تشرين الاول امام الممثلين للنشاط الزراعي في الاتحاد السوفياتي. وكما لو ان الامر قصد منه ان يكشف النقاب عن الحاضرين والغائبين في الاجتماع، فان الذين حضروا ذكرت اسماؤهم بعناية في البيان الرسمي القصيرالذى نشرته الصحف كلها صباح يوم اول الخميس.

وقد اعلن جورباتشيوف: "ان هدف هذه الاصلاحات هو وضع الاسس اللازمة لجعل الفلاحين يمتلكون اراضيهم". وفي هذا خروج عن المبادئ اللينية. وبعد ان اكد جورباتشوف على ان المشاكل قد تفاقمت منذ "ابادة الفلاحين" اى منذ فرض المزارع الجماعية بالقوة في الثلاثينات.

في الاسابيع الاخيرة كثرت الكتب والمطبوعات والدراسات التي تتناول الارهاب الذى تعرض له الفلاحون آنذاك وملايين القتلى الذين وقعوا نتيجة ذلك الاجراء الفظيع. وقد اوضحت هذه الكتب والدراسات باللغة الروسية واللغات الاخرى كيف ان القضاء على الفلاحين قد تسبب في تشدد طبقة الموظفين الزراعيين الذين لم يكونوا يعرفون الشيء الكثير عن الارض وحقائقها. كما انها كانوا يجهلون المناخ وفصول الطبيعة وما تحتاج اليه من اعمال واستعدادات وتحديات.

ولكن هذا الاصلاح لا يمكن له ان يقضي على المشاكل كلها ويجعل القضية الغذائية امرا ميسور الحل. فاذا لم توجد الشروط الكافية للقيام بتقدم حقيقي في هذا المضمار فان انهاء المزارع الحكومية الجماعية هو بحد ذاته شرط ضرورى لذلك ولهذا نرى جورباتشوف يرغب في تعجيل الخطوات لانهاض الزراعة.

"لوموند"

## المؤيدون للمنظمة يحثونها على قبول قيام الدولتين

تحث الشخصيات البارزة المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة المجلس الوطني الفلسطيني على الاعلان في دورته القادمة انه مستعد لقبول دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، وليس بدلا منها.

ويتم التعبير عما اصبح يعرف "بصيغة الدولتين" باوضح لهجة ممكنة في رسالة مفتوحة يتم تداولها في غزة حاليا موجهة الى المجلس الوطني الفلسطيني. الذى يقوم بدور البرلمان الفلسطيني في المنفى.

وتحذر الرسالة التي وقعها عشرون من الشخصيات البارزة في غزة من ان جميع مكاسب الانتفاضة التي اندلعت قبل اكثر من عشرة اشهر سوف تنتهي الى لا شيء ان لم تتبعها مبادرة سياسية.

وتعرب الرسالة عن وجهة النظر القائلة ان الدول العربية "ليس لديها خيار عسكرى" ضد اسرائيل. وجاء في الرسالة ايضا "برأينا انه ينبغي على المجلس الوطني الفلسطيني ان يتبنى صيغة الدولتين دولة فلسطينية واخرى اسرائيلية".

وقالت مصادر فلسطينية ان معتقلي "انصار ٣" اعربوا عن مشاعر مماثلة الى المجلس الوطني في عريضة تمكنوا من تهريبها الى خارج المعتقل. وقالت المصادر ان ١٣٠٠ من المعتقلين في المعسكر المتهمين بتنظيم الانتفاضة او بالمشاركة فيها وقعوا النداء.

ومن بين الشخصيات التي وقعت رسالة غزة المحامي فايز ابو رحمة والدكتور حيدر عبد الشافي.

ويذكر ان ابو رحمة هو احد شخصيتين فلسطينيتين التقتا وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في واشنطن هذا العام. وقالت الشخصية الاخرى وهو حنا سنيورة المحرر المسؤول في صحيفة "الفجر" في القدس الشرقية انه يتفق مع الاراء التي تضمنتها رسالة غزة.

"وول ستريت جورنال"

## تغييرات ملحوظة في ايران في مرحلة ما بعد الحرب

يبدو ان الثورة الاسلامية في ايران التي مضى عليها عشر سنوات والتي اذلها انهيار قواتها العسكرية على الجبهة مع العراق في الصيف الماضي وباتت تتهددها مصاعب اقتصادية كبيرة، تميل الى دخول مرحلة جديدة من التفاهم مع مواطنيها الذين انهكتهم الحرب من جهة ومع العالم الذى ما زال ينظر اليها بعين الشك من جهة اخرى.

واستنادا الى ماقالته مصادر ايرانية في مقابلات هاتفية وما قاله الخبراء في الشؤون الايرانية في الغرب، فان هذا التغير المفاجئ في نظرة ايران الاستراتيجية يمثل عملية جزر وتراجع عن سنوات الحرب التي كان فيها الشعب الايرانية قد دفع الى اقصى حد ممكن لتقديم التضحيات والتحمل والصبر على مآسي الحرب والشهادة والحرمان.

اما اليوم فيبدو ان التركيز في ايران منصب على الصفحة التاريخية الجديدة التي تفتحها البلاد وعلى مقدار الانفتاح الذى ينبغى على المجتمع الايراني ان يظهره تجاه الغرب. وبشكل عام، ما زالت القيادة الدينية تعمل بكل جهدها من اجل تطبيق المثاليات الاسلامية التي تعود الى القرن الميلادى السابع على دولة عصرية.

وفي كلمة القاها في مطلع الشهر الجارى في حشد من حراس الثورة الايرانية، قال رئيس البرلمان النافذ حجة الاسلام هاشمي رافسنجاني، اننا نمر بمنعطف بالنسبة لنظامنا ككل.

وقد ساد ايران، حكومة ووسائل اعلام، نقاش حاد خلال الاسابيع القليلة الماضية تركز حول ما اذا كان يتعين على البلاد ان تسعى للحصول على المساعدات الخارجية والخبراء والاستثمار الخارجي لاعادة اعمار البلاد، او الاعتماد على الموارد الداخلية

"واشنطن بوست".

# دول الخليج تسعى لتطوير أسواقها المالية

إعداد: موسى الهدي

تدرك دول الخليج العربية انها بحاجة الى اسواق مالية اكثر اتساعاً وافضل تكاملاً اذا كان لها ان تمول بفاعلية مشروعاتها الاقتصادية في المستقبل.

ولكن خبراء اقتصاديين ومصرفيين يقولون ان ذلك سيستغرق وقتاً طويلاً. وقال خبير اقتصادي ببنك عربي مقره البحرين ان الامر استغرق ٤٠ عاماً حتى اصبحت المجموعة الاوروبية سوقاً متكاملة تماماً ولا ينبغي الافراط في التوقعات.

ومع هذا فان هؤلاء الخبراء والمحللون يقولون ان هناك انجازات متواضعة يمكن تحقيقها على المدى القصير وان لدول الخليج دوراً رئيسياً ينبغي ان تضطلع به في تطوير اسواق المال في العالم العربي بأسره.

وربما تكون بنوك المعاملات الخارجية في البحرين هي اكبر سوق مالية منفردة متطورة في المنطقة. وقال مدير بنك امريكي للمعاملات الخارجية لكننا ليس لدينا سوق لرأس المال واكثر مما يمكن للمرء ان يقول هو اننا لدينا مركز الخدمات المصرفية.

وقال الخبراء الاقتصاديون ان مؤسسات تمويل التجارة المحتكة في دبي او بورصة الاسهم في الكويت وهي البورصة الوحيدة في منطقة الخليج تعاني كثيراً من المشكلة لانها تمثل اوساطاً منفصلة دون روابط اقليمية تسمح بتدفق رأس المال بفعالية اكبر.

ووفقاً لتقديرات مؤسسة الاستثمار الخليجية في الكويت فان حجم الاستثمارات الحكومية واستثمارات القطاع الخاص بدول الخليج العربية في الخارج يبلغ حوالي ٣٢٠ مليار دولار.

ويعتقد بعض الاقتصاديين ان هذا الرقم يقل كثيراً عن الواقع لأن مؤسسات وافراد كثيرين يذكرون ارقاماً لاصولهم تقل عن القيم الحقيقية.

وادركت الحكومات ايضاً انها لا يمكنها ان تسوي اقتصادياتها الى الابد بضخ المزيد من الاموال الى القطاع العام في وقت تنخفض فيه عائداتها النفطية.

وقال مسؤول نقدي خليجي ان الكثيرين الذي قيل في الاونة الاخيرة عن اسواق رأس المال الاقليمية هو نتيجة لسعي الحكومات الى خفض كمية الدولارات التي يتعين عليها ان تستقطعها من عائداتها النفطية لتمويل التنمية.

وبدأت الدول الخليجية في التحرك. فالبحرين وسلطنة عمان تعتزما انشاء بورصة للاسهم في اسرع وقت ممكن.

وقال مسؤول بمؤسسة نقد البحرين ان فكرة انشاء بورصة للاسهم اثارتها الحاجة الى الاستفادة من مدخرات الافراد بعد هبوط عائدات النفط.

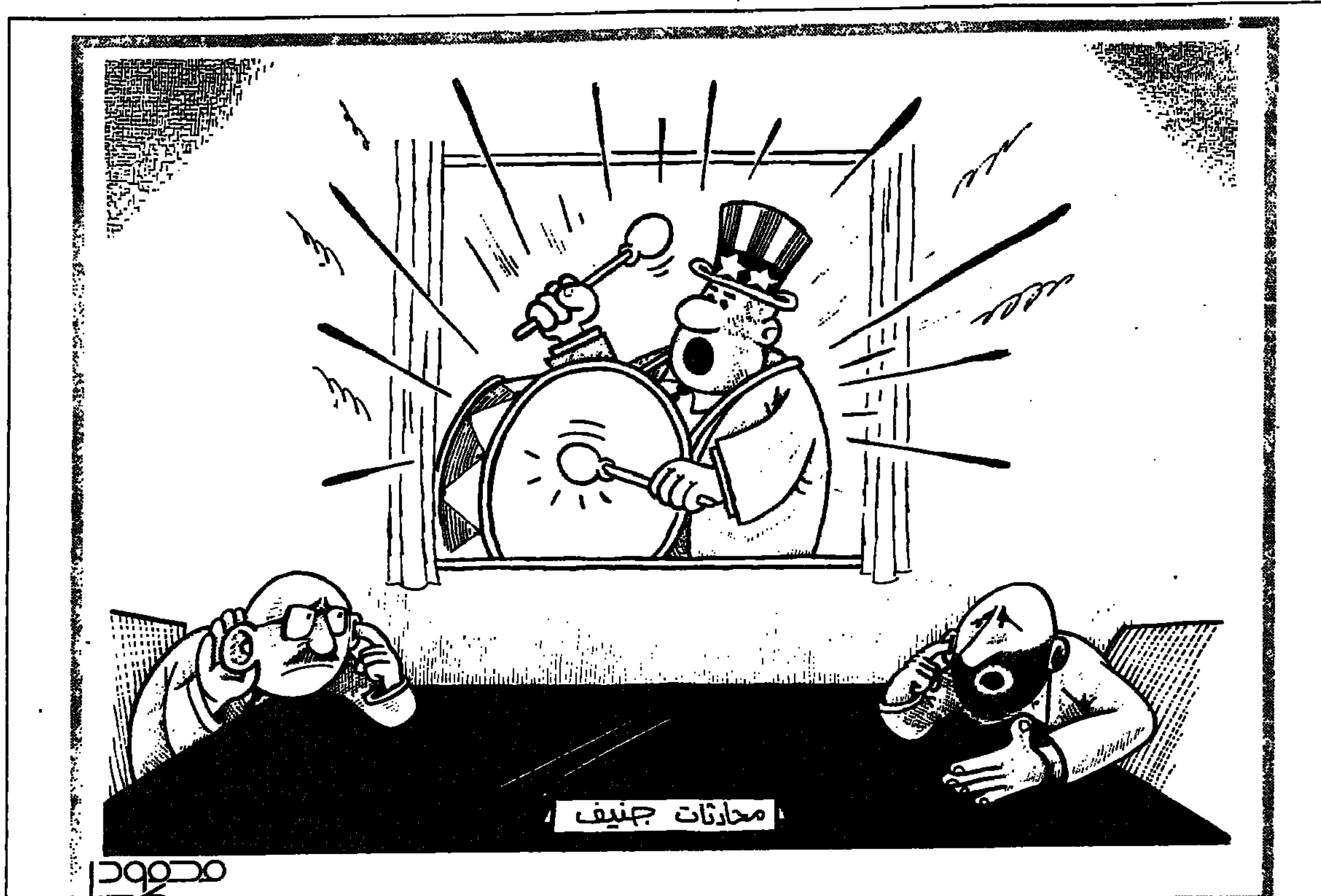
وانشأت المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين اسواقاً تبيع السندات والاذونات الحكومية لتكوين مدخرات محلية.

وقد اثار القرار الذي اتخذته بريطانيا من جانب واحد هذا الشهر بارغام الكويت على خفض حصتها من اسهم شركة « بريتش بتروليوم » الى اقل من النصف درجة معنية من المشاعر الوطنية تجاه تلك المسألة.

وقال مصرفيون عرب في منطقة الخليج ان المنطقة قد لا تتمكن من استيعاب جميع الاموال العربية الفائضة المتاحة

ولكن مع وجود مشروعات وضمانات افضل للاستثمار فان دولاً عربية اخرى مثل مصر والعراق يمكنها ان تستوعب المزيد من الاموال.

ومن المقرر اجراء مناقشات موسعة بشأن توسيع اسواق راس المال العربية في المؤتمر الرابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب الذي سيعقد في العاصمة التونسية في الفترة من الخامس الى الثامن من نوفمبر القادم.




حديث مع الدكتور الاقتصادي سعيد هيفاء ولقاءات مع بعض الصرافين

# إنخفاض قيمة الدينار الأردني وأثره على مُدخرات المواطنين

اعداد: نصير احمد الريماوي

ولد النقد بصورة عفوية في سياق تطور الانتاج البضاعي والتبادل عبر التاريخ ولم يظهر دفعة واحدة بل ظهر نتيجة تطور طويل حيث كانت البضاعة في بادئ الامر تقوم بدور النقد عند مختلف الشعوب وبعد مرحلة طويلة من تطور الاقتصاد البضاعي ترسخ دور النقد في الذهب وفي القرن التاسع عشر اضطلع الذهب بدور النقد في الاغلبية المطلقة من البلدان. لكن النقود الورقية التي نشاهدها الآن هي عبارة عن علائم نقدية تصدرها الدولة وتحل محل الذهب، ولكن عمليا لا تملك قيمة خاصة وانما لا تمثل الا قيمة الذهب الضرورية لتامين التداول التجاري، ولنقود الورقية كمثل الذهب في وظيفته مثل تحديد قيمة البضائع، ووسيلة للتداول وسيلة للتكريس والتخزين، ووسيلة للدفع وللتبادل مع الخارج "نقد عالمي". فاذا كانت كمية النقد الورقي تتناسب مع كمية الذهب فهنا تطابق قدرة النقد الورقي الشرائية مع قدرة النقد الذهب الشرائية، ولكنه قد تتعرض خلال الازمات والهزات الاقتصادية قيم النقد الارضي وتهبط وهذا ما تريد التحدث عنه في تحقيق هذا وهو يتضمن تعويم الدينار الاردني واثر انخفاضه على موفرات المواطنين في الاراضي المحتلة لما له اهمية كبيرة في حياتنا المعيشية.

اسباب الانخفاض والظروف التي يعمل بالتعويم فيها :—

حتى العام ١٩٧٣ سعر الصرف الذى كان متبع، هو سعر الصرف الثابت وسنأتي الى تعريفه لاحقا، الا انه بعد انخفاض قيمة الدولار وارتفاع اسعار البترول، تحول نظام الصرف في اغلب الدول الصناعية الى النظام الجديد الا وهو "التعويم" وبالنسبة لمعظم دول العالم الثالث يطلب منه اتباع النظام الجديد "التعويم" وذلك لايجاد القيمة الحقيقية للعملة المحلية التي يحددها الوضع الاقتصادى في داخل البلد، مثلا اذا كانت تعاني من ديون خارجية او عجز في ميزان المدفوعات. فمن احدى الوسائل الاقتصادية لتخفيف هذا العجز، تخفيض سعر العملة، الذى يؤدى الى زيادة الصادرات وتقليل الواردات، والهدف من ذلك الحصول على العملة الاجنبية.

ولتوضيح هذا الموضوع اكثر توجهت الى الدكتور سعيد هيفاء عميد كلية التجارة والاقتصاد بجامعة بيرزيت، وتداولت الحديث معه حول الاسباب التي ادت الى انخفاض الدينار واثره والظروف التي يتم فيها تعويم الدينار فقد ذكر لي في سياق حديثه انه يوجد نوعين لاسعار الصرف، وهما الثابت والتعويم.

فسعر الصرف الثابت: يتم تحدديه من قبل البنك المركزى ويتدخل البنك باستمرار في عملية شراء وبيع العملات الاجنبية للحفاظ على السعر المحدد.

اما سعر الصرف التعويم: يترك تحديد سعر العملة حسب ظروف العرض والطلب وفي هذه الحالة لا يتدخل البنك المركزى في تحديد قيمة العملة.

اما ما يجرى في داخل الاردن هو ليس بتعويم حر (ترك السوق يحدد قيمة العملة) وانما هو تعويم منظم يقوم البنك المركزى بتحديد قيمة العملة يوميا. والهدف منه تقليل الفجوة ما بين السعر الرسمي وسعر السوق عند طريق مراقبة البنوك التجارية والصيارفة من قبل البنك المركزى، وهذا نتج عنه تخفيض فعلي في قيمة الدينار بحيث حدد سعر الدينار، واذا حافظ البنك المركزى على نفس السياسة "التعويم المنظم" فلا يتوقع انخفاض كبير في قيمة الدينار الاردني. اما اذا حصل تعويم تام في هذه الحالة لا يتدخل البنك المركزى اطلاقا في تحديد قيمة العملة وانما اللذان يحددان سعر العملة هما العرض والطلب "السوق" وهنا اذا كان اقتصاد البلد قوى والصادرات اكثر من الواردات فان ذلك يؤدى الى ارتفاع في قيمة العملة والعكس صحيح؟؟

+ الاسباب :—

=========

الا ان الاسباب التي ادت الى الضغط على الدينار والتحويل الى نظام العرض الجديد، هي النقص في احتياط العملات في الاجنبية والذى يظهر من خلال الميزان التجارى وميزان المدفوعات في الاردن على سبيل المثال نقص قيمة التحويلات من الخارج الى الاردن ومضاربة على الدينار الاردني وتحويله الى عملات اجنبية كالدولار واخراجه من البلاد. ومما ادى الى زيادة عرض الدينار الاردني في السوق وانخفاض قيمته. واضافة الى ذلك كله ان ما حدث في الخليج العربي من كساد اقتصادى انعكس بالسلب على الاقتصاد الاردني وبالاخص فيما يتعلق بتحويلات المواطنين الاردنيين والفلسطينيين في الخارج وكذلك المساعدات العربية المقررة.

+ اثر الانخفاض على المواطنين في الضفة :—

===============

ان انخفاض قيمة الدينار الاردني اثر علينا كمواطنين في الضفة الغربية بشكل كبير جدا، اكثر من التاثير على المواطنين في داخل الاردن نفسه، والسبب يعود الى ان وسيلة التبادل عندنا هي الدينار بالاضافة الى الشيكل الاسرائيلي اما عملية البيع والشراء في داخل الاردن تكون بالعملة الاردنية الاضافة الى ذلك توجد مراقبة عليه. بينما عندنا في الاراضي المحتلة البيع والشراء يكون بالشيكل الاسرائيلي، وقيم الدينار الاردني انخفضت بالنسبة لسعر الشيكل الاسرائيلي المتداول يوميا، وقد زاد في ذلك تعقيدا ان مدخولات المواطنين في الضفة منه الشيكل اصبحت قليلة لقلة العمل. مما اضطرهم الى تحويل المدخولات منه العملة الاردنية الى الشيكل الاسرائيلي لقضاء حاجاتهم معيشية، وهذا الوضع دفع بالعديد منه المواطنين في الاراضي المحتلة الى القيام بتحويل مدخراتهم من العملة الاردنية الى العملات الاجنبية بقصد التخفيف منه الخسارة التي يواجهونها، واصبح المواطنين الفلسطينيين يعيشون حالة من الفزع والاضطراب النفسي، خوفا على امواله، ويبذل قصارى جهده لحمايتها من الضياع نتيج الانخفاض والارتفاع المستمرين للعملة الاجنبية، وخاصة في هذه الظروف الاقتصادية المتردية التي يعيشها شعبنا الفلسطيني انما تزيده آلاما فوق الامة.

ردود فعل المواطنين

+ فقد قال ناجح شهاب "صراف" في مدينة رام الله حول انخفاض قيم الدينار واثاره "لقد اثر ذلك على معظم المواطنين في الضفة الغربية اللذين يدخرون من العملة الاردنية بشكل سلبي واصحاب العقارات كذلك لان القيم الشرائية للدينار انخفض الى ما يقارب ١٠٪. مما لحقت بهم خسائر مادية كبيرة، وبالاضافة الى ذلك انخفاض العملة الاردنية خلقت مشاكل بين الدائن والمدين من المواطنين. فمثلا شخص اقرض شخصا اخر مبلغ ١٠ الاف دينار اردني لكنه بسبب تخفيف الدينار وتعويمه بالنسبة للعملات الاجنبية، فاصبحت العشرة الاف ما تقارب ٨ الاف وفي هذه الحالة الدائن اصبح المتضرر الاكثر ومن ناحية ثانية اريد ان اشير الا انه توجد تقلبات يومية مستمرة لسعر الدينار على العملات الصعبة، وهذا يؤثر على الصيارفة انفسهم بشكل عام حيث ان ارتفاعه وانخفاض لعدة مرات في نفس اليوم يلحق ضررا كبيرا بنا كصرافين لا اريد ان اقول لك باننا نحن الصيارفه فقط المتضررين بل خذ على سبيل المثال المتعهدين اصحاب الورش، فقد لحقهم الضرر ايضا، حيث كان سعر طن الاسمنت بـ ٢٨ دينار وقد اصبح ٥١ دينار سعر الطن حاليا وبهذه الطريقة بلغت الخسارة عليهم ٤٠٪. نتيجة تخفيض قيم الدينار الاردني، وخذ في عين الاعتبار ان المواطن الذى يحتفظ بالبضاعة او العقارات فانه يرفع ثمن بضاعته حسب تقلبات السوق وسعر الدينار، حتى يعوض الخسارة. فما نلاحظه الان كصيارفة انه يوجد اقبال شديد من قبل المواطنين على العملات الاجنبية..

+ اما الجمعية التعاونية عربوا الدواجن برام الله قالت: "كانت خسارتنا في العملة الاردنية تقارب ١٥٪. من الودائع المربوطة بالفائدة في البنك نتيجة انخفاض الدينار الاردني، ولكن نأمل في عودة الى الارتفاع".

+ مكتب لبيع وشراء الاسهم برام الله، رياض حميدى البرغوثي، قال: "لقد كان تاثير انخفاض الدينار علينا ايجابي، لاننا اولا مساهمين ومستثمرين في قطاعات متعددة في السوق الاردني. وبينما تشجيع الناس للاستثمار، لكن انخفاض قيمة الدينار دفع بناس كثيرون سواء مستثمرين قدماء او جدد لان يستثمروا في السوق المالي لسببين: اولا، عدم وضوح الصورة لسعر الصرف، ثانيا، الاستثمار يدمر مردود سنوى مما يحقق دخلا اضافيا لهم. اما بالنسبة لنا في هذه المرحلة نتيجة انخفاض الدينار وارتفاع الطلب على الاسهم المطروحة في السوق ادت الى ارتفاع في اسعار الاسهم بدرجات متفاوتة حسب وضع الشركة الداخلي. وبرأيي ان سبب الانخفاض يعود الى وجود سعرين في السوق الاردني الحكومة والصيارفة نتيجة ازدياد الطلب على العملات الاجنبية، والسبب الثاني فك الارتباط الاردني بالضفة، مما زاد الطلب على العملات الاجنبية وتحويلها الى الخارج مما ادى الى انخفاض سعر الدينار الاردني لزيادة عرضه في السوق".

+ التاجر سالم شاميه رام الله، قال: بلا شك ان انخفاض الدينار الاردني يشكل خسارة لمن يحمله نقدا لكن لو استثمر في شركات او باسهم او بأرض لكانت خسارته اقل. وقد اثر علينا الانخفاض سلبا لان التعويم ادى الى انخفاض قوة الدينار الشرائية مما ادى الى انخفاض المبيعات لدينا كتجار. ونأمل ان يتعافى الدينار الاردني نتيجة اللقاءات التي حصلت مؤخرا...

+ تاجر مواد تموينية عودة الريماوى يملك محلات الريماوى التجارية الضخمة برام الله، قال: التاثير كان علينا كبيرا، فعندما قمنا بشراء بضاعة، ودفعنا مقابلها شيك لفترة زمنية معينة هذا قبل انخفاض قيمة الدينار فما لاحظناه انه خلال هذه الفترة انخفض الدينار قبل انتهاء فترة استحقاق الشيك مما دفعنا الى صرف الدينار بالسعر المخفض حتى نغطي النقص مما زاد في ثمن التكلفة، اما من ناحية ثانية توجد لدينا بضاعة كانت مدفوعة قبل الانخفاض وفي هذه الحالة نزع فيها بعكس الصفقة الاولى. وهناك قضية هامة نواجهها نحن تجار الجملة في السوق وهي مشاكل الدين مع تجار القرب اللذين ياخذون من عندنا بضاعة ويقوموا بتسديدها في وقت لاحق، حيث نكون متفقين معهم مسبقا على السعر فعندما انخفض الدينار، قاموا بتسديد ما عليهم من ديون حسب السعر الجديد. بعد الانخفاض ما يكلفنا خسارة تقدر بحوالي ١٢٪. من قيمة الدينار.

+ عزيز الريماوى موظف في دائرة البيطرة برام الله، قال: اصبح الموظف الذى يتقاضى راتبه بالعملة الاردنية يخسر ما يقارب ٢٥ دينار عن كل ١٠٠ دينار، بسبب انخفاض قيمة الدينار مقابل الشيكل الا ان الموظف يكون مضطر الى تحويل العملة الاردنية الى الشيكل الاسرائيلي لقضاء حاجاته المعيشية، سواء شاء ام ابى يخسر هذا المبلغ. وبتصوره هذه خسارة لم يكن لها مثيل منذ زمن طويل

# الإصلاح التعليمي العربي ضرورة راهنة

التربية بمفهومها الواسع تعتبر المحرك الرئيسي لأي عملية تغيير منشودة يسعى اليها اي مجتمع او امة الى تحقيق اهدافه الكبرى. ولقد عرفت امم كثيرة اهمية التربية نحو التقدم، ولكن قليلا منها وضعت الهم التربوي والتعليمي قاعدة اساسية تنطلق منها نحو النهضة والتقدم. فقد اعلنت الامة اليابانية بعد الحرب منطلقاتها الاساسية ووضعت التربية على راس قائمة المنطلقات واعادت صياغة عقول ابنائها بما خططت له واستطاعت في فترة قصيرة ان تعود بالبلاد الى صدارة العالم. هذا مثال دائما ما يشار اليه عندما تتم دراسة قوة الامم ونجاحها. وهناك مثال اخر لا يقل عنه انجازا وهو المثال الالماني، فلقد خرجت المانيا محطمة بعد الحرب لا تدري اي الطرق تسلك لاعادة الاعمار والاصلاح. وها هي في فترة وجيزة ايضا تقارع الدول الكبرى علما واقتصادا وقوة سياسية.

ان مستقبل امتنا العربية والاسلامية لا يكمن فيما تحتضنه ارضها من ثروات زراعية او نفطية او معدنية ولا ما يجري فيها من انهار، ولا ما تمتلكه من مناطق استراتيجية عالمية. ولكن مستقبلها يكمن في عقول ابنائها القابعين في القاعات الدراسية من رياض الاطفال وحتى التعليم العالي. ان المستقبل يكمن في ماذا ستعمل تلك العقول غدا وكيف تستثمر امكانياتها في عالم متغير لا يعرف مكانا الا للقوي المتمكن. ان مستقبل امتنا يكمن في ماذا نعمل نحن الآن لاعداد تلك القدرات، وهل كانت خططنا المستقبلية ترتكز على هذه القاعدة المهمة.

ان اصلاح التعليم ضرورة لكل مجتمع يعي هذه الحقيقة، وكان لا بد من هذه المقدمة لنلقي الضوء على اهمية طرح هذا الموضوع واعادة طرحه مرارا وبأشكال مختلفة حتى نوسع امكانية اثراء اي عملية اصلاحية للتربية والتعليم تجري في بلادنا. فلقد اعترف المعهد العالمي للفكر الاسلامي، على سبيل المثال، من خلال طرحه لنظرية «اسلامية المعرفة» بأن اي محاولة حقيقية لاحياء الامة الاسلامية هي ايجاد حل لمشكلة التعليم «وان اصعب مهمة تواجه الامة الاسلامية في القرن الخامس عشر الهجري في سبيل حل ازمة الفكر والمعرفة الاسلامية هي اعادة تشكيل النظام التعليمي من جديد». ان اهم انتقاد يوجه الى التعليم في العالم العربي على وجه الخصوص – هو ان التعليم لا يوجه الى احتياج الامة، وان هناك تعارضا كاملا بين النتاج التعليمي وبين احتياج كل مجتمع. لقد وصف اسامة عبد الرحمن (١٩٨٧) اهم مميزات التعليم في الوطن العربي بما يلي:

اتساع الكمية على حساب الكيفية، تكاليف باهظة وانتاجية منخفضة، لا توازن بين محتوى التعليم وبين انواعه، تخطيط تعليمي غير ملائم وضعف الادارة التعليمية، هيمنة التلقين التقليدي.

ويطرح د. ابراهيم سعد الدين وآخرون في «ندوة الوطن العربي سنة ٢٠٠٠» انتقادا مماثلا حيث ان الاهتمام قد وجه نحو التعليم الاكاديمي العام على حساب التعليم الفني والمهني ونتيجة لذلك قد حدثت اختلالات مهمة بين تركيبة المهارات التي اخرجتها الانظمة التعليمية وحاجات النشاط الاقتصادي والاجتماعي المختلفة مما ادى الى بطالة الخريجين في بعض الاختصاصات مع وجود اختناق في اختصاصات اخرى.

هذه بعض سلبيات التعليم في الوطن العربي بالاضافة الى سلبيات اخرى لا يسع المجال هنا لحصرها وقد تختلف من دولة عربية الى اخرى. ان عملية الاصلاح المنشودة ليست يسيرة كما قد يتصورها البعض وهي ليست مرتبطة بقرارات معينة فقط ولكنها تحتاج الى جهود كبيرة والى عزم واخلاص حقيقيين لدفع تلك الجهود نحو الانجاز.

- يجب تشجيع الجهود نحو كسر الحاجز الاجتماعي نحو التعليم التقني والمهني ويجب ان تكون البداية من داخل العملية التعليمية نفسها. فماذا لو وضعنا مناهج تعليمية فنية الاختصاص كالكهرباء او الهندسة الميكانيكية مثلا وتكون مادة اجبارية لكل طالب في المرحلة الثانوية وليختار الطالب ما يتناسب مع هواياته وقدراته. كما يجب ادخال (الفلسفة العملية) في المناهج الاخرى النظرية لغرس حب العمل وتبني المهارات لدى الطلاب.

ان الكثير من التشتت الذي اصاب عقول الكثيرين منا، مرده الى افتقار المنهاج الدراسية في كثير من الدول العربية الى الفلسفة التربوية الاسلامية، فحصل خلط بين المفاهيم الاسلامية في غالبية المناهج النظرية وبين بعض المفاهيم الغربية في المناهج العلمية، وادى ذلك الى ضعف في الجانبين، كذلك ظهر جليا ضعف التكوين الفلسفي التربوي لدى كثير من المدرسين والمربين نتيجة للخلط الواضح في تدريس الفلسفة التربوية في كليات التربية في جامعاتنا ان هناك مطلبا ملحا لغرس نظرة الاسلام للكون والحياة والطبيعة والعلاقات الانسانية في مناهجنا العلمية والنظرية

احمد محمد العيسى
جامعة ولاية بنسلفانيا – الولايات المتحدة الامريكية



طلبة عرب في احدى الحلقات الدراسية

# فجر الرياضة والشباب

## نتائج مباريات ذهاب دور الـ١٦ لكأس الاندية الاوروبية حاملة الكؤوس

باريس ـ ا.ف.ب ـ في ما يلي نتائج المباريات الـ ٨ التي اقيمت مساء امس الاول في دور الـ ١٦ من مسابقة كاس الاندية الاوروبية حاملة الكؤوس.

في صوفيا امام ٢٢ الف متفرج فاز سريدتس الجلغاري على باناثينايكوس اليوناني ٢/صفر سجلها ستويتشكوف وبينيف في الدقيقتين ٤٥ و ٩٠.

وفي بينا امام ١٢٥٠٠ متفرج تعادل كارل تسايس بينا الالماني الشرقي مع سمبدوريا الايطالي ١/١. سجل للاول فيبرقي الدقيقة ٢٨ وللثاني فياللي في الدقيقة ٨٢.

وفي كيركراد امام ١٢ الف متفرج فاز رودا كيركراد الهولندي على ميتاليست خاركوف السوفياتي ١/صفر سجله اريك فان دي لوير في الدقيقة ٣٢.

وفي فرانكفورت امام ٢٢ الف متفرج فاز اينتراخت فرانكفورت الالماني الغربي على ساكاريا سبور التركي ٣/١. سجل للفائز سيفيرز وبالزيش وستودر في الدقائق ٩و٣٢و٤٤ وسجل للخاسر كمال ف[illegible] ٨٧.

وفي مالين [illegible] ١٧ الف متفرج فاز ا.ف.س مالينوا البلجيكي على اندرلخت البلجيكي ١/صفر سجله فيلموتس في الدقيقة ٨٨.

وفي دندي خسر دندي يونايتد الاسكتلندي امام دينامو بوخارست الروماني صفر/١ سجله ماتوت في الدقيقة ٨٩.

وفي كارديف خسر كارديف الويلزي امام ارهوس الدنماركي ١/٢. سجل للخاسر جيليفان في الدقيقة ٤١ وللفائز كريستنسن في الدقيقتين ٣٨و٧٢.

اما نتيجة المباراة الاخيرة في المسابقة بين برشلونة الاسباني وليش بوزنان البولندي فتعطى لاحقا.

في ايندهوفن امام ٣٠ الف متفرج فاز ايندهوفن الهولندي / حامل اللقب/ على بورتو البرتغالي ٥/صفر سجلها كيفت ١٥ وايلرمان ٣٧ وكومان ٤٢و٥٢ وينتسن ٥١.

في بوخارست امام ٣٠ الف متفرج فاز ستيوا بوخارست الروماني على سبارتاك موسكو السوفياتي ٣/صفر سجلها دوميتريسكو في الدقيقة ٣٢ وجورج هاجي في الدقيقتين ٥٨ و٧٠ ركلة جزاء.

وفي غلاسكو امام ٥٠٦٢٤ متفرجا خسر سلتيك الاسكتلندي امام فيردر بريمن الالماني الغربي صفر/١ سجله فولتر في الدقيقة ٥٧.

وفي ميلانو امام ٨٠ الف متفرج تعادل ميلانو الايطالي مع النجم الاحمر اليوغوسلافي ١/١ سجل للاول فيرديس في الدقيقة ٤٧ وللثاني ستويكوفيتشر في الدقيقة ٤٦.

وفي لوزان امام ٢٢ الف متفرج فاز نوشاتل السويسري على غلطة سراي التركي ٣/صفر سجلها لوثي ٥٢ و ٩١ ودوكاستل ٩٦.

### خسارة سبورتنغ لشبونة امام ريال سوسييداد

باريس ـ ا.ف.ب ـ في اخر مباريات ذهاب الدور الثاني لكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس الاول خسر سبورتنغ لشبونه البرتغالي امام ريال سوسييدا ١/٢ في لشبونه امام ٦٥ الف متفرج.

سجل ايتورينو ولورين هدفي سوسييدار في الدقيقتين ١٧ و ٤٩ وسجل باولينيو كاسكافال هدف سبورتنغ في الدقيقة ٣٢.

### خسارة اليابان امام كوريا الجنوبية وديا

طوكيو ـ ا.ف.ب ـ خسرت اليابان امام كوريا الجنوبية صفر/١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اجريت امس الاول في طوكيو امام ١٠ آلاف متفرج في اطار استعدادات المنتخبين لنهائيات كأس الامم الاسيوية التي ستنظمها قطر بين ٢ و ١٨ كانون الاول المقبل.

سجل شوا سون هو هدف المباراة في الدقيقة ٤٣ اثر ركلة حرة لعبها بيون بيونغ شو.

وهو الفوز الثامن لكوريا الجنوبية في سلسلة لقاءاتهما السنوية مع اليابان والتي توقفت ٤ سنوات قبل ان تستأنف من جديد مقابل ٣ خسائر وتعادلين.

## منوعات رياضية

### قالوا في الخطيب

هذه مجموعة من الاراء قيلت في النجم الكروي المصري المشهور محمود الخطيب الذي يعتبر من افضل اللاعبين العرب خلال العقد الاخير.. وطبعا قيل في الخطيب الكثير الكثير، ولكن هذا ما استطعت جمعه خلال الاونة الاخيرة:

● هيدرجوت الخبير العالمي: الخطيب موهبة خارقة ولاعب عالمي بكل المقاييس ولا يمكن الاستغناء عنه في اي فريق.

● هيديكوتي مدرب الاهلي السابق: الخطيب ما يسترو الكرة، يعرف متى يوزعها ومتى يصوبها انه لاعب عالمي.

● محمد عليدين مدرب السودان الاسبق: الخطيب اذكى اللاعبين المصريين والعرب واتمنى ان اجد لاعبا سودانيا مثله يستطيع احراز الاهداف في اي وقت.

● عتوقة عملاق المرمى التونسي السابق: ان الهدف الذي احرزه الخطيب بمرماي علم ٧٨ كان هدفا خارقا لا يستطيع لاعب اخر لحرازه بهذه الصورة فيما عدا لاعب واحد .. انه بيليه.

● بلنكو عثمان وزير الشباب والرياضة بدولة بنين: ان الهدف الذي احرزه الخطيب بكعبه في مرمى فريق دراجونز لم يسبق لي شخصيا مشاهدة مثله من قبل في اي من المباريات على كافة المستويات الافريقية كانت او الاوروبية، واؤكد ان هذا الهدف ابداع في كرة القدم ولكرة القدم.

● منجستو نجم نادي الهلال السوداني: احمد الله انني لعبت امام الخطيب الذي اعتبره افضل لاعب افريقي على الاطلاق.

### الخطيب والتلفزيون!

محمود الخطيب مالىء الصحف وشاغل الناس على مدى الخمسة عشر عاما الاخيرة. فقد ولد ليكون نجما فذا، فهو موهوب بالطبيعة، ومقبول الى ابعد الحدود، وجذاب بطريقة لا توصف، وقد ظل طوال عمره في الملاعب في مركز دائرة الضوء ولم يتزحزح عنه لما توافر له من موهبة وجاذبية وابداع ونظرا لان اهدافه تهز المشاعر مثلما تهز الشباك، فقد رأى يوما ان يجمع اهم واجمل اهدافه في شريط فيديو ولم يكن الامر سهلا .. وكان له مع التلفزيون حكاية تستحق ان تروى.. حين ذهب الى مبنى التلفزيون ليرى اهدافه التي من الممكن ان يضمها فيلم الفيديو، واختار منها ٦٠ هدفا، وبعد ذلك فوجىء بان التلفزيون يطلب منه عشرين الف دولار .. اي ان التلفزيون يريد ان يبيع اهداف الخطيب للخطيب.

وحاول مع المسؤولين بالتلفزيون بان يجد حلا مقنعا يرضيه ويبدد دهشته لكن كل جهوده ذهبت سدى حتى اقتراحه بان يدفع رقم المبلغ المطلوب بالعملة المصرية قوبل بالرفض، الا ان المبلغ في النهاية خفض الى ١٧٫٢٥٠ دولارا. والجدير بالذكر ان تكاليف هذا الفيلم بلغت كما قال الخطيب ٤٣ الف جنيه وشملت هذه التكاليف حقوق كل من الشركة المنتجة والمخرج والسيناريست والموسيقى والمعلق بينما بلغت ايرادات الفيلم ٤٥ الف جنيه كما قال الخطيب ايضا.. وقد خرج الفيلم بصورة جيدة وكان مضمونه باهرا، لكن تاريخه لاهداف الخطيب توقف عند علم ١٩٨٢ وبين علم ١٩٨٢ وحتى موعد اعلان اعتزاله في ٢١ ديسمبر مشوار قائم بذاته في الكثير من الثراء الفني والاهداف الجميلة والبطولات الثمينة والمواقف التي لا تنسى والتي تستحق ان تسجل على هذا الشريط وربما يفكر الخطيب في ذلك من جديد!

ورغم هذا الخلاف العارض بين الخطيب والتلفزيون الا اننا لا ننكر ان التلفزيون كرّم الخطيب كثيرا سواء بجعله النجم الاول لبعض السهرات او استضافته في كثير من المناسبات الرياضية، والاهم من ذلك ان الخطيب من خلال شاشة التلفزيون دخل البيت المصري من اوسع ابوابه وسكن ذاكرته واحتل مركزا مرموقا من مراكز اهتمامه!

## المكسيكي راميريز ظاهرة في عالم الملاكمة

لاس فيغاس/الولايات المتحده ـ ا.ف.ب ـ يعتبر المكسيكي خوسيه لويس راميريز الذى سيلعب ضد مواطنه خوليو سيزار شافيز غدا السبت في لاس فيغاس على لقبه بطل العالم للوزن الخفيف لانحتا المجلس العالمي والجمعية العالمية للملاكمة ظاهرة في عالم اللعبة.

فهذا الاب لـ ٤ اطفال الذى سيبلغ سن الـ ٣٠ في كانون الاول المقبل سيخوض مباراته الـ ١٠٧ منذ ان احترف وهو في سن الـ ١٤ علما انه فاز في تجربته الاولى بالضربة القاضية.

وراح راميريز على مدى ١١ عاما يخوض المباراة تلو الاخرى بمعدل ٨ الى ١٠ مباريات في العام الواحد الى ان تمكن عام ١٩٨٤ من الفوز باللقب العالمي للوزن الخفيف على حساب البورتوريكي ادوين روزاريو.

لكن الوصول الى القمة شيء والمحافظة عليها شيء اخر وخصوصا في وزن يكثر فيه المتحدون اكثر من اي وزن اخر.

وهكذا فان اللقب العالمي افلت من راميريز خلال اب ١٩٨٧ في لاس فيغاس بعد مباراة من ١٢ جولة امام البورتوريكي هكتور كاماتشو.

وبعد سنتين من العمل المتواصل استعاد راميريز لقب المجلس العالمي بعدما فاز على الاميركي تيرنس الى في الكونت دازور "فرنسا".

وبقي الملاكم في فرنسا حيث دافع عن لقبه بنجاح ٣ مرات رافعا عدد انتصاراته الى ١٠٣ ـ ٨٢ بالضربة القاضية الى ان حان موعد مباراته السبت المقبل امام زميله شافيز الذى يحمل اللقب العالمي للوزن الخفيف حسب تصنيف الجمعية العالمية.

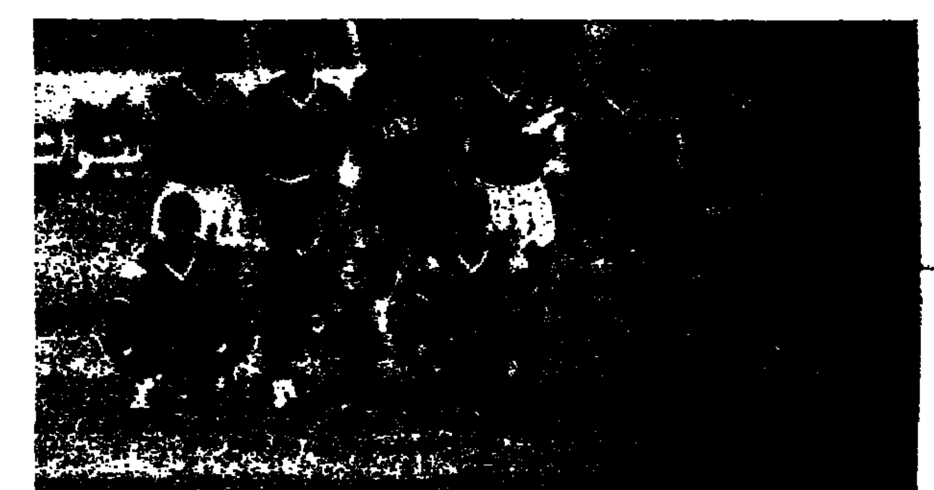
شوغر راي ولالوند

على صعيد اخر زادت الحدة بين الاميركي شوغر راي ليونارد وبين الكندي دون لالوند الذى يحمل لقب بطل العالم لوزني فوق المتوسط ونصف الثقيل (لانحة المجلس العالمي) واللذين سيلتقيان وجها لوجه في ٧ تشرين الثاني المقبل في لاس فيغاس. واتهم شوغر راي منافسه بانه لا يعمل جديا من اجل الدعاية للمباراة قائلا "يريد لالوند ان ياكل قطعة الحلوى من دون ان يجهد نفسه بارتداء قميص خاص بالمباراة.

وراى دايف وولف وكيل لالوند ان اتهام شوغر راي يدل على انه خائف من ملاكم قوى لم يتمكن من التأثير عليه في حرب الاعصاب".

يذكر ان بطاقات المقاعد الاغلى الخاصة بالمباراة خصوصا تلك القريبة من الحلبة والتي يبلغ ثمن الوحدة منها الف دولار بيعت بكاملها لكن هناك ٦ الاف بطاقة اخرى لم تبع بعد.

## فوز الشارقة على كاظمة ٢-١ بكرة القدم



كاظمة

الشارقة ـ أ.ف.ب ـ فاز الشارقة الاماراتي على كاظمة الكويتي ٢/١ الشوط الاول ١/١ في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس الاول في الشارقة في الدور الاول من نهائيات الكاس السادسة للاندية العربية بطلة الدوري/المجموعة الثانية.

ورفع الشارقة رصيده الى ٣ نقاط من ٢ مباريات بينما مني كاظمة بهزيمته الثانية على التوالي وخرج من اطار المنافسة.

جاءت المباراة من مستوى فني جيد حيث بدا ما الفريقان بداية سريعة وتمكن قاسم حمزه من افتتاح التسجيل لكاظمة بعد ٤ دقائق فقط لكن علي ثاني رد عليه بعد ٣ دقائق مسجلا هدف التعادل بضربة راسية.

وسنحت للاماراتيين فرصتان جديدتان لم تثرا كما سنحت فرصة ذهبية للكويتيين عندما سدد محمد عبد الرحمن كرة قوية براسه في الدقيقة ٣٦ اثر ركلة ركنية ونجح الحارس محسن مصبح في ابعادهما.

وفي الشوط الثاني بدا كاظمة اكثر حركة واشد خطورة لكن من دون نتيجة.

وقبل نهاية المباراة بـ ١٠ دقائق وبعد نزوله مباشرة مكان ابراهيم عبد النور سجل ابراهيم عيسى هدف الفوز للشارقة وهو الفوز الاول للنادى المضيف.

مثل الشارقة محسن مصبح وابراهيم مير ويوسف حسين وعبد الرحمن محمد وعيسى مير ويونس ابراهيم وابراهيم صلاح وحمد حارث وابراهيم عبد النور، ابراهيم عيسى، وعلي ثاني وعبد العزيز محمد.

ومثل كاظمة.. خالد الشمرى وقاسم حمزه وجمال يعقوب وطارق يوسف وحمود فليطح ويوسف سويد ومحمد عبد الرحمن وناصر الغانم وعادل الخليفي وعبد العزيز الهندى واسماعيل بارون "عبد الحميد السوسي".

## من هنا وهناك

[illegible]

### السالمية بطل سلاح الشيش فلوريه

احرز فريق نادي السالمية بطولة كاس الدوري العام العمومي لسلاح الشيش فلوريه فرق والتي اقيمت على صالة المبارزة بالدعية وشارك فيها ٧ فرق تمثل اندية الكويت وشهدت تنافسا شديدا بين اللاعبين انتهى لصالح السالمية برصيد ٦ انتصارات وجاء نادي القادسية بالمركز الثاني برصيد ٥ انتصارات ثم الشباب في المركز الثالث برصيد ٤ انتصارات فالجهراء في المركز الرابع برصيد ٣ انتصارات والعربي في المركز الخامس والكويت في السادس واليرموك في المركز السابع.

## خبر وتعليق

على مدار الايام الماضية طالعتنا الصحف المحلية والعربية بالعناوين التالية.. الخبر والعنوان منها والتعليق منا.

«ابو الكلام»

● الكرة اثبتت «جنونها» وليس هناك فريق ثابت المستوى.
* مش بعيد يصبح كل مدربيها من الاطباء.

● عاد الحساوي الهداف فعادت الهيبة لهجوم الكويت.
* كل تأخيرة وفيها خيرة.

● تفادينا الكارثة امام مصر التي خسرت مباراة ولم تخسر معركة
* من يضحك اخيرا يضحك كثيرا

● فوز الموانىء على «التجارة» في دوري الوزارات لكرة القدم.
* معلش يوم لك ويوم عليك

● في دورة الخليج اتفقوا على «تثبيت» نتائج المباراة.
* علشان كده الصورة وضحت

● اتحاد التنس «بصدد» ترتيب الاندية للمراحل المختلفة بالدوري العام.
* على الله يتعدل ميزان المدفوعات لديهم

● بن جونسون عند خط البداية في سيئول
* الرزق يحب الخفية

● استعدادات قطرية «مكثفة» لبطولة اسيا
* الخوف من الحرارة

## أنت في النجوم

الحمل 

٢١ اذار/مارس ـ ٢٠ نيسان/ابريل
كافة الظروف حولك تحثك على التبذير هذا الاسبوع فكن حذرا ـ تلتقي باشخاص ذوي مراكز مرموقة ـ ثمة عقبات في منتصف الاسبوع.

الثور

٢١ نيسان/ابريل ـ ٢٠ ايار/مايو
تبدو في مطلع الاسبوع عصبيا ومتوترا فلا تحاول ان تجري لقاءات او اجتماعات لانك قد تقول ما لا يجب ان يقال ـ الراحة مفيدة جدا لك.

الجوزاء

٢١ ايار/مايو ـ ٢١ حزيران/يونيو
الحكم السليم مطلوب منك هذا الاسبوع ـ كفاءتك ومهارتك كفيلتان بتحسين اوضاعك ـ كن حازما في نشاطاتك لتاتي النتيجة لصلحتك.

السرطان 

٢٢ حزيران/يونيو ـ ٢٢ تموز/يوليو
بعض التغييرات التي تجري في العمل ربما تاتيك على غير هواك ـ لا تتردد في اتخاذ خطوات عملية بخصوص ما سوف يعرض عليك.

الأسد 

٢٣ تموز/يوليو ـ ٢٢ اب/اغسطس
عروض تقدم لك فلا تكن مترددا واغتنم الفرصة. ففي هذه العروض ما من شانه ان يغير مستقبلك ـ تلتقي بشخصية مهمة فكن متفائلا.

العذراء

٢٣ اب/اغسطس ـ ٢٢ ايلول/سبتمبر
تغيير واضح في معيشتك يظهر هذا الاسبوع ويجلب لك السعادة ـ اقبل كل ما سيعرض عليك في نهاية الاسبوع ـ كسب مادي كبير.

الميزان

٢٣ ايلول/ سبتمبر ـ ٢٢ تشرين١/ اكتوبر.
الحظ الى جانبك هذا الاسبوع فلا تضيع الفرصة ـ تحصل على الراحة الفكرية والجسدية بعد طوال عذاب ـ عالج مشاكلك العائلية بحكمة

العقرب

٢٣ تشرين١/ اكتوبر ـ ٢٢ تشرين٢/ نوفمبر
كن واثقا من نفسك فقد تحصل على ما تريد في منتصف الاسبوع ـ بقلوك في موقفك لن يفيدك هذا الاسبوع ـ القسوة ستجعل الناس ضدك.

القوس

٢٣ تشرين٢/ نوفمبر ـ ٢١ كانون١/ ديسمبر
انك بطبيعتك غير مكترث فحاول التعود على اتباع نظام معين ـ ثمة مخاطر فكن على حذر ـ قدم التقدير لمن يستحقه من افراد اسرتك.

الجدي

٢٢ كانون١/ ديسمبر ـ ١٩ كانون٢/ يناير
بعض المطالب الملحة تلقى على عاتقك فلا تظهر بمظهر المعارض او المتضايق ـ الطريق ممهد امامك لتصل الى ما ترغب ـ خبر سعيد ومفرح.

الدلو

٢٠ كانون٢/ يناير ـ ١٩ شباط/ فبراير
قد تحصل على مال مفاجىء، احرص على ادخاره ولا تبذره ـ نوع من تبادل المصالح يتم بينك وبين اصدقائك ـ زيارة غير متوقعة.

الحوت

٢٠ شباط/فبراير ـ ٢٠ اذار/مارس
ثمة اضطراب في العمل، حاول ان تتحقق من كل شيء لكثر من مرة ـ لا تهتم بما يثار حولك من اقاويل وحاول ان تحكم على الاشياء بمنطق العقل.

## كلمات متقاطعة

اعداد: طارق ابو سنينه
سلوان ـ القدس

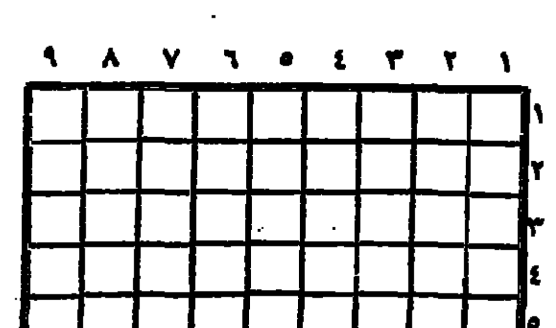
### افقي

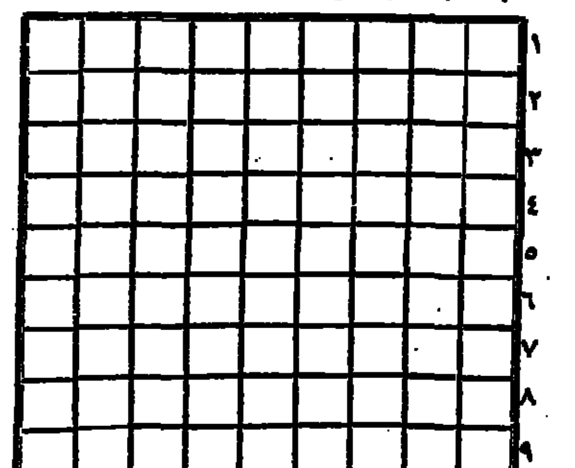
١) مدينة فلسطينية، علم مؤنث.
٢) مخيم فلسطيني في لبنان، علم مؤنث.
٣) علم مذكر، مدينة فلسطينية، موال.
٤) من التراث الفلسطيني، مدينة فلسطينية.
٥) سيارة بالانجليزية معكوسة، أ، قرية فلسطينية، حرف.
٦) ك، مهاجر، علم مذكر.
٧) حرف، هر، مخيم فلسطيني في بيروت مبعثرة.
٨) حاجز، ى، دولة، احد الوالدين معكوس، م.
٩) د، في الفم، مدينة لبنانية، على ظهر الجمل.

### عمودي:-

١) قرية فلسطينية في رام الله، حاجز.
٢) مخيم فلسطيني في الخليل، مدينة مقدسة.
٣) جدها في مبنى، يحل، مخيم فلسطيني.
٤) أ، علم مذكر معكوس، مخيم فلسطيني في لبنان.
٥) للنهي، مختلفان، متشابهان، دار مبعثرة.
٦) للنهي، مختلفان، علم مذكر، حرف.
٧) هـ، متشابهان، مخيم في طولكرم.
٨) متشابهان، اسم عالم اجنبي شهير.
٩) متشابهان، علم مؤنث، من الاطراف معكوس، متشابهان.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩





هكذا من الاصل

# أول باحثة عربية تحصل على الماجستير في «فقاريات اسماك البحر الاحمر»

تتميز الاسماك العظمية عامة باختلافات واضحة في تركيب القناة الهضمية، كما تتميز البيئة المائية باحتوائها على اغذية مختلفة كالاسماك والاعشاب البحرية والحيوانات اللافقارية بالاضافة الى العوالق المتنوعة بنوعيها الحيوانية والنباتية، وقد استرعى الاختلاف الواضح في نوعية المواد الغذائية وشكل القناة الهضمية في الأسماك العظمية وتركيبها نظر الكثير من الدارسين مما دفعهم الى القيام بالعديد من الابحاث والدراسات في محاولة للربط بينهما. وتعتبر الدراسات التي اجريت علم ١٨٨٠م من اقدم ما اجري في مجال تغذية الاسماك.

هذا ما ورد في مقدمة البحث الذي اعدته الباحثة السعودية الآنسة خديجة عبد الجليل اسماعيل وحصلت بموجبه على درجة الماجستير في علم الاحياء بتقدير ممتاز من كلية العلوم في جامعة الملك عبد العزيز في جدة. وتعتبر رسالة الباحثة الأولى من نوعها في هذا التخصص الدقيق وكان موضوعها «دراسات تشريحية ونسيجية على القناة الهضمية لبعض الأسماك العظمية في البحر الاحمر».

## اهمية البحث

وتضيف الباحثة: اتضح ان الانواع الثلاثة من الاسماك وهي الناجل والبصيلي والخرم التي استخدمت في الدراسة تعتبر من الأسماك اللاحمة وتختلف عن بعضها البعض في عاداتها الغذائية. فالنوع الأخير أكل اسماك والثاني اكل قشريات مع ملاحظة ان النوع الأول متنوع الغذاء الحيواني وقد انعكس ذلك على تركيب قناة الهضم.

وجاء اختيار الباحثة لهذا الموضوع لاسباب كثيرة اهمها ما توصلت اليه من النتائج التشريحية فقد وجدت ان الفم في كل من الناجل والبصيلي كبير وقابل للامتداد والاتساع ليمكن كل منها من اقتناص الفرائس بأحجام متفاوتة في حين ان الفم في سمك الخرم مستطيل متسع ومدبب الفكين ليلائم الانقضاض الفجائي على الفريسة السريعة الحركة، ورات الباحثة ان الفكوك في كل من الناجل والخرم زودت باسنان قوية مدببة بعكس الاسنان الفكية الخملية في البصيلي. كما وجد ان الاسنان الفكية في كل من الناجل والبصيلي تدعمها اسنان ميكعية وحنكية تبرز من سقف الفم بينما توجد اسنان ابرية على جانبي اللسان في الخرم، هذا بالاضافة الى ان الاسنان البلعومية موجودة في الانواع الثلاثة وان وظيفة الاسنان في هذه الاسماك مقصورة على الامساك بالفرائس ومنعها من الافلات.

ولضافت الباحثة قائلة: ويؤدي البلعوم في الأسماك الثلاثة الى مريء قصير ذي جدار عضلي سميك ينساب في كل من الناجل والبصيلي الى الجزء الفؤادي من المعدة، بينما يؤدي مباشرة الى الامعاء في سمك الخرم وتتخذ المعدة الكيسية في سمك الناجل شكل (ل) حيث يتميز الكيس في هذه الأسماك بقدرته الكبيرة على اختزان كمية كبيرة من الغذاء، في حين تتخذ المعدة في سمك البصيلي شكل اخر وغياب الكيس فيها يحد من قدرتها على تخزين الغذاء كسابقتها، اما في سمك الخرم فان المعدة غائبة.

وقد لوحظ ان الامعاء في كل من سمك الناجل وسمك البصيلي اطول مما في سمك الخرم حيث وجد انها في هذا النوع تمتد في استقامة بطول تجويف الجسم ويعوض هذا القصر عن سابقتها بزيادة في القطر وتؤدي الامعاء الى الجزء الأخير من قناة الهضم والمعروف بالمستقيم ولا يميز المستقيم خارجيا في سمك الناجل عما قبله من مؤخرة الامعاء الا انه يميز داخليا بوجود صمام لفائفي مستقيمي.

# الاستشراق أداة لاطلاع الغرب على مميزات الشرق

اختتم في مدينة كولونيا بالمانيا الاتحادية المؤتمر الرابع والعشرون للمستشرقين الالمان، الذي اقيم في جامعة كولونيا في اطار احتفالاتها هذا العام بمرور ٦٠٠ سنة على انشائها في اواخر القرن الثالث عشر، وبالتعاون مع «جمعية المشرق الالمانية» التي انشئت في عام ١٨٤٥ وتعتبر اليوم الهيئة المشرفة على اعمال المستشرقين في الدول التي تتحدث اللغة الالمانية، وتصدر مجلة علمية حول علوم الاستشراق في العالم تحت عنوان «مجلة المشرق الالمانية».

وقد اشرف على اعداد هذا المؤتمر الكبير الذي حضره عدد كبير من الأساتذة والعلماء والمهتمين بعلوم الاستشراق والصفات الشرقية القديمة والعلوم والدراسات العربية والاسلامية في المانيا الاتحادية واوروبا الغربية والعالم العربي، والذي يقام لأول مرة في مدينة كولونيا الالمانية، البروفسور الدكتور فيرنر ديم، مدير قسم الاستشراق في جامعة كولونيا. وقد وجه رئيس جمهورية المانيا الاتحادية الدكتور ريشارد فون فايتسكر، ووزير البحث العلمي في بون الدكتور هاينز ريزنهوبر رسالتي ترحيب وتحية الى مؤتمر المستشرقين الالمان في كولونيا تحملان عبارات التقدير والتشجيع لمتابعة رسالة الاستشراق العلمية في الجامعات الالمانية، حيث اشار الرئيس الالماني في رسالته الى «ان علم الاستشراق اداة علمية مهمة لا غنى عنها، تساعدنا على التعرف على الخواص المميزة للحضارات الاخرى»، في حين اكد وزير البحث العلمي الالماني على الدور الذي تلعبه بحوث الاستشراق كجسر يربط بين الشرق والغرب وكوسيلة لتفهم جذور الحضارات القديمة وآثارها الممتدة حتى زمننا المعاصر.

وخلال حفلة افتتاح المؤتمر القى رئيس جمعية المستشرقين الالمان البروفسور لوتار ليدروزه، كلمة تناول فيها الاوضاع الحالية لحركة الاستشراق في العالم، ودعا الى تركيز الاهتمام على التطورات الجديدة في الدراسات والابحاث الشرقية والاوضاع السائدة في العالمين العربي والاسلامي اكثر من التركيز على القديم دون ان يعني ذلك اهمال الدراسات القديمة او الاقلال من شأنها إذ ان الميدانين يكملان بعضهما البعض.

وقد تطرقت المناقشات التي دارت في مؤتمر المستشرقين الالمان في كولونيا الى حملة الانتقاد الشديدة التي وجهت الى عالم الاستشراق في المانيا واوروبا، بدعوى ان هذا العلم قد تجاوزته الاحداث منذ منتصف السبعينات الماضية بعد ان برز العالم العربي كقوة اقتصادية جبارة في العالم، بينما ظلت دراسات الاستشراق بعيدة عن الواقع تركز اهتمامها على المواضيع القديمة، وعدم اهتمامها بعالم اليوم، الأمر الذي ظهر بوضوح في مؤتمر علماء الاستشراق الالمان الذي عقد في مدينة ارلنجن عام ١٩٧٧، حيث دعا المؤتمر لأول مرة الى معالجة القضايا الراهنة في العالمين العربي والاسلامي، وانعكس بوضوح على مؤتمر كولونيا المشار اليه، ومن خلال مشاركة عدد كبير من الاساتذة والعلماء من العالم العربي والاسلامي.

ولعل من ابرز المحاضرات التي أثارت اهتمام المؤتمر في كولونيا تلك التي القاها المستشرق البريطاني مونتجمري وات، من جامعة ادنبرة في اسكتلندا، والتي اشار فيها الى ان علم الاستشراق قد نزل من برجه العاجي، واصبح يساهم، منذ فترة غير طويلة، في إلقاء الضوء على الاوضاع السياسية والاقتصادية السائدة في الشرقين الأدنى والاوسط وتفهم قضايا شعوب هذه المنطقة، واضاف قائلا بأن موضوع الاستشراق والعلاقة بين الشرق والغرب لم يحلا تماما بعد، وان ذلك لن يتم بصورة صحيحة الا عندما تصبح دراسة علوم الغرب وحضارته في المشرق من الامور البديهية المسلم بها..

وقد توزع عمل مؤتمر المستشرقين في مدينة كولونيا الالمانية الذي حضره حوالي ٤٥٠ استاذا وعالما وخبيرا على ١٢ لجنة، خصص معظمها للدراسات العربية والاسلامية شارك فيها اساتذة اقسام الاستشراق في الجامعات الالمانية، وفي مقدمتها جامعات كولونيا وبون وارلنجن وتوبنجن وهامبورج وفرانكفورت وبوخوم وبرلين (الغربية).. الى جانب الاساتذة والعلماء من العالمين العربي والاسلامي.

ومن الجدير بالذكر ان عدد المحاضرات التي القيت في كونغرس المستشرقين في كولونيا [illegible] محاضرة، حظيت تلك المتعلقة بالعالمين العربي والاسلامي بنصيب الاسد. فبينما كانت لجان الدراسات الشرقية الأخرى، كعلوم الهند واندونيسيا وافريقيا، تنهي عملها في اليوم نفسه الذي تجتمع فيه او تحدد يوما آخر، اضطرت اللجان التي كانت تبحث علوم الاستشراق العربية والاسلامية الى تمديد فترة عملها عدة ايام اخرى، والى تجزئة الدراسات والمناقشات على عدة لجان يلتقي فيها المهتمون بموضوع معين من هذه العلوم.

وقد حظيت مواضيع الأدب والشعر وعلم اللغة العربية وقواعدها، وكذلك اللهجات العامية في الوطن العربي الكبير، باهتمام خاص من قبل المجتمعين في المؤتمر، جنبا الى جنب مع الدراسات التاريخية والاجتماعية والفقهية، والمسائل المتعلقة بالشريعة الاسلامية وتطبيقها في العالم الاسلامي، الأمر الذي دعا المؤتمر الى تكليف استاذين خبيرين بالدراسات الاسلامية لتولي الاشراف على القسم الخاص بهذه الدراسات هما: الاستاذ الدكتور فيرنر ديم، رئيس معهد الاستشراق في جامعة كولونيا، وزميله في المعهد نفسه الاستاذ الدكتور عبد الجواد فلتوري. ومن الجدير بالذكر ان البروفسور الالماني ديم قد اشتهر في المانيا واوروبا باعتباره من كبار المستشرقين الالمان، كما اشتهر ايضا بدراساته وابحاثه عن حضارة اليمن وتاريخها، واللهجات العامية السائدة في جنوب الجزيرة العربية.

والواقع ان الهدف الرئيسي لمؤتمر المستشرقين الالمان الذي عقد في مدينة كولونيا، كان التعريف بابحاث ودراسات الاستشراق الجديدة، وتبادل الآراء والافكار حول تطوير هذا الفرع المهم

مجموعة من المستشرقين في معهد بون

# نسخة من كتاب «النبي» لجبران بيعت بـ ٣٠٠٠ دولار في واشنطن

واشنطن ـ لا تسأل ما يمكن لبلدك ان تفعله لك، بل اسأل ما يمكنك ان تفعله لبلدك. قد يتخيل المرء لدى سماع هذه العبارة لاول وهلة ان المتحدث هو الرئيس الاميركي الراحل جون كينيدى في خطابه الاول، الى الشعب الاميركي في عام ١٩٦٠. غير ان المتحدث هذه المرة لم يكن اكثر الرؤساء الاميركيين شعبية، لا ولم يكن الجمهور الشعب الاميركي، ولا المناسبة خطاب تنصيب الرئيس الراحل عام ١٩٦٠.

فالمتحدث هذه المرة هو الاب لورنس جنكو، القس الكاثوليكي الذى احتجز رهينة في لبنان في عام ١٩٨٤ لمدة ثمانية عشر شهرا، والجمهور هو عدد من الاميركيين المتحدرين من اصل لبناني وعربي وعدد قليل من الاميركيين. والمناسبة كانت الاحتفال بالذكرى الرابعة لاجازة قانون الكونغرس، الذى نص على اقامة مؤسسة لاحياء الذكرى المئوية الاولى لميلاد الفنان والشاعر والفيلسوف اللبناني الكبير جبران خليل جبران تناط بها مهمة اقامة نصب تذكارى لجبران على ارض حكومية في العاصمة واشنطن.

والحقيقة ايضا ان المتحدث هذه المرة، الاب جنكو، كان اكثر صراحة وصدقا من كاتب خطاب التنصيب الذى القاه الرئيس كينيدى، اذ اعترف بان هذه العبارة المشهورة، التي يعتقد معظم الاميركيين انها للرئيس الراحل، هي في الحقيقة مقتبسة عن كتاب «النبي لجبران».

وقد اقيم الحفل في مبنى السفارة النيوزيلندية. وعن السبب في اختيار هذا المكان لاقامة الحفل، قالت السيدة شيريل امين رئيسة مجلس الذكرى مؤسسة الاحتفال بالذكرى المئوية لميلاد جبران، الذى اشرف على الحفل، «هناك سببان: الاول ان مبنى السفارة قريب جدا من الموقع الذى من المقرر ان تقام عليه حديقة جبران والثاني، وهو الاهم انه تبين ان السفير النيوزيلندى تيموثي فرانسيس من المعجبين بادب جبران، الامر الذى جعله يرحب بدون تردد باقامة الحفل في السفارة.

ولكن هل هناك من علاقة بين هذا القس جنكو وبين جبران سوى ان الاب جنكو احتجز في لبنان رهينة وجبران ولد وعاش في لبنان؟ الاجابة عن هذا السؤال تكشف عن علاقة خاصة لها قصة رواها القس جنكو نفسه في كلمة القاها في الاحتفال.

فقال ان مختطفيه احضروا له في الايام الاولى رزمة من الكتب من بينها كتاب «مرايا الروح» عن جبران. واضاف انه اعجب بهذا الكتاب اعجابا شديدا الى درجة «اني ولعت به ولعا لم اعهده من قبل فقراته عدة مرات كنت اكتشف فيه افكارا جديدة في كل مرة» ومضى في سرد قصته فقال انه بينما كان في حجرة احتجازه التي كان ينظر من نافذتها ليرى العصافير البرية تقترب من بابها ويحاول القاء الطعام لها لكي «استئنس بها، تذكرت قصيدة طائر ابو الحناء في الكتاب اياه فقراتها المرة تلو المرة الى ان بكيت».

وقصيدة طائر ابو الحنا: تصف المشاعر التي يوقظها هذا الطائر في نفس الشاعر، لا سيما المشاعر المدفونة في قلب الانسان مثل الرغبة في الحرية والبراءة والجمال والسعادة.

وقد الح جمهور الحاضرين على القس جنكو ان يقرأ مقاطع من القصيدة نفسها في الحفل، ففعل وكاد يبكي مرة اخرى ويبكي معه عشرات الحاضرين.

وقال الاب جنكو، الذى كان يعمل مع مؤسسة الاغاثة الكاثوليكية في لبنان قبل احتجازه، ان «جبران ليس فنانا وفيلسوفا عظيما فحسب، بل انه بمثابة نبي بالنسبة لي».

وفاجا المشرفون على الحفل القس جنكو باهدائه نسخة اصلية من كتاب «مرايا الروح» عثر عليها في بيت مؤلف الكتاب جوزف شيبانو، الذى ترجمه وحرره من العربية الى الانكليزية والذى تعيش عائلته في مدينة يانغستاون بولاية اوهايو.

بامر رئيس الجمهورية

# منع تصدير العاج وقرون الكركدن في بروندي

امر بيير بويويا رئيس جمهورية بروندى منع تصدير العاج وقرون الكركدن وذلك ضمن برنامج تطهير بلاده من الفساد وتحسين صورتها وبهذا تضع الحكومة يدها على ستين الف رطل من العاج الذى كان يصدر الى خارج البلاد.



فيل في احد ادغال افريقيا.

وكشفت تقارير المحققين الحكوميين عن عصابة كانت تقوم ابان حكم الرئيس السابق بقتل اعداد كبيرة من الفيلة ولا تعاقب العصابة على جرائمها مما ادى ذلك الى اثراء عدد من الناس لا يزيدون على اصابع اليد الواحدة وكان لهذه العصابة فروع وامتدادات تصل الوف الاميال عبر الغابات الافريقية.

ويصل معدل وزن ناب الفيل المصدر الى ١١ رطلا وهذا يشير الى ان عدد الفيلة البالغة في افريقيا الوسطى قد تضاءل الى حد ان الصيادين تحولوا الان الى قتل الفيلة الصغيرة التي لم تكبر بعد. وتعتبر الفيلة قد بلغت سن الرشد اذا اصبح نابها يزن اكثر من ٢٢ رطلا، ويمكن ان يصل وزن الناب الى ٧٧ رطلا.

وكان حوالي عشرين رجل اعمال قد منحوا رخصا لتصدير العاج من بروندى وكان اغلبيتهم من الاجانب ولكن بينهم عشرة من افريقيا الغربية. وكانوا نادرا ما يحولون الى البلاد عملة اجنبية لقاء صادراتهم اذ كثيرا ما كانوا يزعمون بأن العاج قد صودر.

كما انهم كانوا معتادين على اعطاء تقدير بسيط للعاج الذى يصدرونه لاجتناب ضريبة التصدير التي تعتبر تافهة اصلا. ويدعون ان العاج لا يساوى اكثر من عشرة دولارات للرطل الواحد بينما القيمة الحقيقية هي ٢٠٠ دولار للرطل.

وقد قال المفتش المالي العام لبروندى فريدولين هاتونجيمانا «لا يمكن ان نفهم كيف سمحت الحكومات السابقة بتقييم العاج هذا التقييم المنخفض جداء فنحن لن نخسر شيئا حين تمنع هذه التجارة.

وكان العاج يأتي بكميات كبيرة من تانزانيا وزائير عن طريق النهر من زمبابوى وزامبي، وبعض العاج يصل من شمال انجولا حيث كان المتمردون يقتلون الفيلة بحجة تمويل نشاطاتهم الحربية، ولكن في الحقيقة من اجل اثراء قادتهم.

ويعتقد الدبلوماسيون الغربيون في بروندى ان الحكومة صادقة في ايقاف تصدير العاج.

وقد لاحقت احد المتاجرين الذين تحدوا المنع، وكان الوزن الفعلي للانياب التي صدرت ما بين ١٩٨٣ و ١٩٨٧ يشير الى ان حوالي مائة الف فيل قد قتل.

ويقول المسؤولون في صندوق حماية الحيوانات الطليقة العالمي ان انهيار افريقيا الاقتصادى في الثمانينات قد ادى الى ازدياد كارثي في قتل الفيلة.

# نقص التغذية والمناعة

تعتبر الخلايا اللمفاوية اقوى وسيلة دفاع في الجسم، لكن عملية تعويضها اذا ماتت تتم ببطء عند الاشخاص الذين لا يحصلون على ما يكفي من السعرات الحرارية. ولذلك فان الشخص الذى لا تحتوى وجبة غذائه سعرات حرارية كافية يكون اكثر عرضة للاصابة بالعدوى واقل قدرة على مقاومة المرض.

ولا يؤدى نقص السعرات الحرارية وحدها الى تقليل كفاءة جهاز المناعة، ذلك ان النقص في عناصر تغذية معينة يؤدى الى نتائج مماثلة. ففيتامين سي على سبيل المثال معروف منذ وقت طويل انه مهم جدا لاداء جهاز المناعة وظيفته اداء صحيحا، ونقص هذا الفيتامين يمكن ان يؤدى من بين اشياء اخرى الى ضعف المقاومة ضد العدوى. وتبين ايضا ان نقص الحديد يؤثر في استجابة جهاز المناعة ويقلل مقاومة المرء للامراض.

وفي الفترة الاخيرة ادرك العلماء ان الزنك لازم لجهاز المناعة حتى يؤدى وظيفته اداء صحيحا. وظهر ان نقص الزنك عند الحيوانات يعيق انتاج احد الانواع الرئيسية من الخلايا اللمفاوية المقاومة للمرض. اما عند الانسان فان نقصه يعيق عمل جهاز المناعة ويجعل المرء عرضة للاصابة بعدد من الامراض.

ويعني هذا كله ان وجبة الغذاء المتوازنة التي تزود المرء بما يكفي من السعرات الحرارية والغنية بفيتامين سي وبالحديد والزنك هي افضل وجبة غذاء تحافظ على عمل جهاز المناعة وتحمي الجسم من العدوى.

والمعروف ان اللحم والكبد والخضروات الورقية مصادر جيدة للحديد والزنك. وعلاوة على ذلك فان المحار غني بالزنك. اما الفواكه وعصيرها فانها افضل مصادر فيتامين سي.

ويعتقد عدد من الناس ان الجرعات الكبيرة من فيتامين سي والزنك تزيد من مقاومتهم للامراض. لكن ليس هناك دليل يثبت صحة ذلك. غير ان هناك طائفة من الناس اكثر عرضة للضرر بسبب الاثر السلبي الذى يحدثه نقص التغذية في جهاز المناعة. وينصح بأن يغذى الشخص الذى تجرى له جراحة تغذية جيدة قبل الجراحة وان يكون لديه احتياطي كاف من الحديد والزنك وفيتامين سي.

## اقامة معرض "الزخارف الباريسية" المستوحاة من التراث العربي والاسلامي

باريس - أ.ف.ب - يقام في معهد العالم العربي معرض الزخارف الباريسية او الارابيسك الباريسي الذى يبرز العمارة الباريسية المستوحاة من التراث العربي والاسلامي. ويستمر المعرض حتى ٢٧ تشرين الثاني المقبل.

وقد صمم المعرض رودلف حمادى والاستاذة الجامعية مارى جان ديمون ويتضمن ٧٠ قطعة فنية بالالوان وهو بعث الطراز المعمارى العربي والزخرفة العربية والشرقية في باريس منذ القرن الثامن عشر.

ورودلف حمادى هو من قدامى المتعاونين مع الرسام جيبوم كورناى والمصور الفوتوغرافي ايرينا يونيسكو والنحات بوتشي دى روس، ومارى جان ديمون مهندسة معمارية ومتخصصة في تاريخ الفن.

ويقدم في المعرض كتاب بالصور يتضمن نصوصا تاريخية وصورا فوتوغرافية للمعرض. وتصور المعروضات افكارا رئيسية تتمثل في "الزخارف التركية" وتصوير الحدائق في نهاية القرن الثامن عشر و"الفن المصرى" و "المرحلة الرومانسية" و "استكشاف المغرب" و"الروائع الفارسية" وفن العمارة البيزنطية.





# اكينو تدرس القيام بجولة اوروبية جديدة وترفض فترة الولاية الثانية

مانيلا - أ.ف.ب - رفضت رئيسة الفلبين كوراسون اكينو امس الخميس فكرة ولاية ثانية بعد حزيران ١٩٩٢ وقالت امام مراسلي الصحف الاجنبية في مانيلا "انها ولايتي الاولى والوحيدة"

وذكرت من جهة اخرى انها تدرس حاليا القيام بجولة جديدة في اوروبا العام القادم تشمل فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية اذ وجهت اليها دعوات لزيارة هذه الدول.

وكانت اكينو قد زارت في حزيران الماضي كلا من سويسرا وايطاليا.

ولم تستبعد اكينو نهائيا فكرة محاولة اجراء حوار سياسي جديد مع القادة الشيوعيين معتبرة مع ذلك ان الظروف لم تتوفر بعد.

وكانت اكينو اجرت مع الشيوعيين محادثات في مانيلا بمبادرة منها في مطلع العام الماضي الا ان هذه المحادثات فشلت بسبب المعارضة "الشديدة لقادة الجيش

# شارون يتطلع للوصول إلى وزارة الدفاع

تل ابيب ــ علمت صحيفة هآرتس الاسرائيلية ان الوزير ارئيل شارون يتطلع للحصول على منصب وزير الدفاع في حكومة الليكود، اذا اقيمت لكنه يقول ان مستقبله السياسي غير واضح لان هناك شائعات تفيد بان شامير وعد ارنس بهذا المنصب، بينما ابلغ شارون بانه سيتسلم وزارة المالية.

ومن جهة ثانية نشرت صحيفة نيويورك تايمز مقابلة مع شارون احتج خلالها ضد زعماء الليكود الذين رفضوا اثناء وضع استراتيجية الانتخابات، الموافقة على رأيه بضرورة التوجه برسالة واضحة الى جمهور الناخبين في اسرائيل، توضح، ما هي الخطوات التي سيقوم بها الليكود لوضع حد للعنف في الاراضي المحتلة.

وقال شارون: انهم لم يحبوا ذلك، وقال بان مثل هذه الرسالة سيضطر الليكود الذي يتطلع الى الفوز بالاصوات المترددة وانهم يفضلون استخدام الشعارات.

كذلك قال شارون انه لو شغل منصب وزير الدفاع لقام بقمع الاحداث في الاراضي المحتلة قبل اشهر واضاف: اننا على قناعة تامة بان الاحداث ما كانت لتتواصل لانني كنت ساعالج الوضع بشدة اكثر من الشدة التي تمارسها الان.

وقد اشتكى شارون من تعامل حزبه معه وقال: ان ما يزعجني هو ان زعماء الليكود لم يتشاوروا معي في المواضيع الامنية.

الفجر

## تلقي الضوء على القوائم الانتخابية الإسرائيلية

# حركة «ميماد» الدينية

تأست حركه ميماد وهي اختصار لكلمات "معسكر المركز الديني" قبل ثلاثة اشهر بعد ان اعزف حزب همفدال المتدين الى اليمين المتطرف، واخذ زعمائه يطلقون تصريحات يمينية عنصرية متطرفة.

تعتبر حركة "ميما" نفسها حركة دينية سياسية معتدلة، اقيمت لتكون بمثابة الرد على الحركات الدينية اليمينة االمتطرفة، ولكي تبقى المجال مفتوحا امام المتدينين المعتدلين سياسيا ليجدوا لهم حزبا متدينا يصوتوا له.

ننشر فيما يلي فصول من برنامج حركه ميماد الانتخابي :ــ

١) اننا نوءمن بان دولة اسرائيل هي مرحلة هامة في عملية تحقيق الحلم بالعوده الى ارض اسرائيل، لذلك فاننا نعتبرها بداية خلاصنا. تلقي هذه النظرية علينا المسوءولية التاريخية المضاعفة لقيامها، من خلال اتباع كل السبل الواقعية المطلوب من اجل امن وسلامة الدولة.

٢) ارض اسرائيل هي الارض التي وعد بها شعب اسرائيل من قبل خالق هذا العالم. وحقنا الكامل على ارضنا الكاملة لا يمكن الاعتراض عليه. سنعمل على تقوية وتثبيت الوعي للحق والارتباط بين الشعب وارض الوطن بعكس التطلعات الهادفة الى التنكر لهذا الارتباط اننا نعتبر هذا المنطق حجر الاساس ببناء دولة اسرائيل.

٣) سنتمسك بهذا الاخلاص لارض اسرائيل لكن من خلال منطق واقعي، وليس من خلال مفاهيم ونظريات تضع ارض اسرائيل فوق كل قيمة اخرى.

٤) أ. الاستيطان بارجاء ارض اسرائيل هو عمل طلائعي جبرى

ب. سنوءيد تطوير ودعم الاستيطان في الجليل والنقب، يهودا والسامرة، الجولان والغور وسنوءيد اقامة المستوطنات الجديدة في جميع ارجاء ارض اسرائيل بصورة مدروسة، وفي المناطق والاوضاع التي تخدم احتياجات ارض اسرائيل الشاملة.

٥) السلام هو قيمة من القيم الاساسية في اليهودية التطلع للسلام ومنع سفك الدماء يجب ان يكون على رأس تطلعاتنا وان يرشدنا في نشاطاتنا السياسية.

٦) نحن لسنا ملتزمون باى برنامج سياسي. الواقع الامني والسياسي في منطقتنا ليس ثابتا بل متحركا ومتغيرا، الجمود السياسي لا يخدم بالضرورة المصالح الحيوية للدولة. سنعمل على ايجاد الفرص من اجل بلورة افكار جديدة، لكي لا تتحول التطورات في المنطقة الى اتجاهات خطيرة.

٧) كل مفاوضات سياسية يجب ان تتم من خلال الوعي للعلاقة العميقة بين الاسرائيلي وارضه. عدم الاهتمام بهذا الامر من شانه ان يوءدى الى تسوية مصحوبة بشعور التراجع السياسي، هذا الامر من شانه ان يضعف روح الشعب ويضعف موقفه من الامتحانات المستقبلية. من جهة ثانية علينا ان نضمن بان الشعب على علم بان قيادته السياسية تبذل كل ما بوسعها لمنع نشوب حرب.

٨) الموقف القائل بان الاخلاص لارض اسرائيل، يحتم السيطرة السياسية الكاملة على كل الاراضي، مهما كانت الظروف غير مقبول علينا. مواقفنا المبدئية والسياسية ستحدد حسب القاعدة القائلة ان مصلحة شعب اسرائيل ودولته اهم من تمسكنا بارض اسرائيل الكاملة. بناء على هذا المبدأ سنوافق في وقت الحاجة على اتخاذ قرارات موءلمة وصعبة، بشرط ان تضمن سلامة دولة اسرائيل وامنها. هذا الموقف تنص عليه التوراة والشريعة.

٩) في كل مفاوضات على تسوية وظائفية او اقليمية نسير حسب الاهداف التالية :ــ

أ. احلال السلام الدائم.

ب. ضمان امن دولة اسرائيل.

ج. المحافظة على مناطق الاستيطان اليهودى في يهودا والسامرة.

د. ضمان الطابع اليهودى للدولة من الناحية الديمقراطية.

١٠) اننا على قناعة تامة بان القرارات الديمقراطية في الشوءون السياسية، هو شرط لا يمكن تجاوزه للمحافظة على كياننا المستقل.

١١) تدرك حركة ميماد جيدا، انه من وجهة نظر وطنية اخلاقية واجتماعية، لا يمكن ان تعتمد في قرار مصيرى حول مستقبل ارض اسرائيل على اغلبية قليلة في الكنيست.

اننا واثقون من حقنا العادل على كل ارض اسرائيل، لكننا من خلال قلقنا على امن وكيان دولة اسرائيل، نوافق على الدخول في تسويات ويمكننا ان نكون الجسر بين المعسكرات الاساسية في الجمهور الاسرائيلي. سنعمل على ايجاد الاجماع الوطني الذي سيوءدى الى التعبير الحقيقي عن تطلعات معظم مواطني اسرائيل، من خلال اتباع موقف صلب ومركب، يعتمد على الإيمان والحلم والواقعية السياسية معا.

ومن الجدير بالذكر ان الاستطلاعات تتوقع بأن يفوز حزب "ميماد" بمقعد واحد في انتخابات الكنيست القادمة.

ويقود هذا الحزب الحاخام عميطال.

## • حاخام يهودي: فوز حزب العمل كارثة ..

# المستوطنون يضعون ثلاثة خيارات أمام الفلسطينيين الرحيل.. المقاومة.. اوقبول سيطرة إسرائيل

ايلون موريه ــ الضفة الغربية ــ أ.ف.ب ــ تنتظر العائلات اليهودية ال ١٢٠ المقيمة في مستوطنة "ايلون موريه" في قلب الضفة الغربية المحتلة على مرتفع يبعد بضعة كيلو مترات عن نابلس /مئة ألف فلسطيني/ الى المستقبل بصفاء قبل أيام قليلة من الانتخابات الاسرائيلية.

ويؤكد مدير المركز المحلي لاعداد الحاخامين الحاخام نيسيم اتياس بقناعة تامة "نحن هنا لاثبات تعلقنا بأرض اسرائيل" /ضمن الحدود المذكورة في "التوراة"/. فوعد يهوى بدأ يتحقق وسيتم انجازه مهما كان الأمر".

وعن احتمال فوز حزب العمل في الانتخابات المقبلة قال "أفضل عدم التفكير في كارثة كهذه". وسيكون ذلك في نظره مماثلا لما وصفه بـ "تدمير هيكلي القدس الاول والثاني".

ويكتشف الزائر ما أن يقترب من مستوطنة "ايلون موريه" صبغتها السياسية اذ لا يرى على طول الطريق المتعرج المؤدي الى المستعمرة سوى لوحات انتخابية للحزب الوطني الديني وتكتل الليكود /يمين/ وحركة هتحياه /يمين متطرف/.

وترى هذه الأحزاب الثلاثة التي تجمع على وجوب ضم الأراضي المحتلة في "ايلون موريه" رمزا. ففي هذه المستوطنة أطلق الزعيم التاريخي لتكتل الليكود مناحيم بيغن علم ١٩٧٧ سياسة اقامة المستوطنات بكثافة في الضفة الغربية.

وأوضح الحاخام اتياس "هنا توقف ابراهيم بعد أن غادر بلاد الكلدانيين وهنا أيضا أنهى أبناء اسرائيل عبور الصحراء قبل دخول أرض الميعاد".

وتابع الحاخام زفي كوكنهايم المكلف بالعلاقات العامة للمستوطنة "على مسافة بضعة كيلومترات من هنا يوجد أيضا قبر سلفنا يوسف"...

وتترجم "التوراة" على الصعيد اليومي في "ايلون موريه" الى برنامج انتخابي حقيقي وما أن



تثار مسألة الوضع المستقبلي للفلسطينيين البالغ عددهم مليونا ونصف المليون والذين يعيشون الى جانب المستوطنين الاسرائيليين ال ٦٧ ألفا في الضفة الغربية وغزة حتى يذكر "التوراة" ويوضح كوكنهايم "لم يكن أمام سكان "أرض الميعاد" قبل أن يحتل يشوع بن نون أريحا سوى ثلاثة خيارات. اما قبول سيادة اسرائيل أو المغادرة او المقاومة".

ويعترف اتياس ب "حيرته" في الشهر الحادي عشر من الانتفاضة.

ويعتبر جميع الحلول التي طرحتها مختلف التشكيلات السياسية / من نقل الفلسطينيين الى الدول العربية الى عقد مؤتمر دولي باجراء مفاوضات مباشرة أو باعلان الحرب/ حلولا "عرجاء".

ويتمسك اتياس في قناعاته بالتوراة "التي تجعل من الشعب اليهودي ومن أرض اسرائيل كيانا واحدا". ويعلن ايمانه بـ "الخلاص التوراتي" الجاري. لكنه لا يستبعد "نفيا ثالثا لابناء اسرائيل بمشيئة الهية".

اما راحيل كوهين (٤٠ سنة) المقيمة في شقة من أربع غرف فترفض رفضا باتا هذا الاحتمال ملمحة الى أن أقلية من المتطرفين اليهود قد تحمل السلاح ضد حكومة تسعى الى طردها من "أرض اسرائيل".

وختمت "لم آت الى هنا لاسباب تتعلق بالبيئة وأن كنت أحب الهواء الطلق والمنظر المترامي. فعلى اليهود والفلسطينيين أن يتعلموا التعايش. وذلك سيستغرق بعض الوقت ويستلزم لسوء الحظ مزيدا من العذاب من كلا الطرفين. لكن على اليهود أن يعلموا اذا كانوا يريدون أم لا اثبات ما أسمته حقهم الأساسي في الاستقرار في وطن "أجدادهم". وهذا سيكون رهان الانتخابات المقبلة".

### القضاء الاميركي يسمح للحاخام كهانا بالدخول الى الولايات المتحدة

تل ابيب ــ ا.ف.ب ــ قرر قاضي احدى محاكم واشنطن الفيدرالية امس الاول الاربعاء السماح للحاخام مئير كهانا بالقدوم الى الولايات المتحدة باعتبار انه مواطن اميركي وذلك في انتظار قرار الحكومة الاميركية بشأن ما اذا كان قد تنازل بصفة نهائية عن جنسيته الاميركية.

وامر القاضي بارنغتوى باركر وزارة الخارجية الاميركية بعدم منع الحاخام كهانا من القدوم يوم امس الاول الاربعاء الى الولايات المتحدة ليلقي خطبة وعظ في معبد يهودى في ضواحي واشنطن على ان تستمر زيارته ثلاثة اسابيع.

وكانت لدى الحاخام المتطرف انذا جنسيتان وقال المحامي الموكل عنه انه تنازل عن جنسيته الاميركية في آب الماضي بسبب صدور قانون اسرائيلي يمنع مزدوجي الجنسية من شغل مقاعد في الكنيست. وبمجرد اتهام حزبه بالعنصرية ومن ثم منعه من الاشتراك في الانتخابات المقبلة بحث الحاخام ببرقية لالغاء هذا التنازل.

واعلن المدعي الاميركي ان تنازل الحاخام عن جنسيته هو نهائي ولذلك يمنع على الحاخام كهانا دخول الولايات المتحدة بجواز سفر اميركي. واوضح محاميه انه ينبغي مراعاة اضطراره الى التنازل عن جنسيته الاميركية لانه كان مهددا بالقانون الاسرائيلي الجديد.

### استطلاع "موديعين ازراحي" يتنبأ انخفاضا في عدد مقاعد المعراخ

تل ابيب ــ تنبأ استطلاع لمعهد "موديعين ازراحي" بادارة الدكتور راحل يسرائيلي انخفاضا كبيرا في شعبية المعراخ وسيحصل حسب نتائج الاستطلاع على ٣٢ مقعد فقط بعد ان يخسر ستة مقاعد لليكود، ثلاثة لحركة راتس ومقعدين في القطاع العربي وستحصل مبام حسب نتائج الاستطلاع على ثلاثة مقاعد.

ومنذ شطب قائمة كهانا فان مقاعدها ستوزع على الشكل التالي ثلاثة مقاعد لليكود مقعد لموليدت مقعد واحد لحركة شاس.

واشار الاستطلاع ايضا ان اليمين سيحظى على ٥٣ مقعدا ومع اضافة اصوات المتدينين فانه سيصبح لديه ٦٥ مقعد اما اليسار والمعراخ فانه سيحصل على ٥٥ مقعد بما فيها مقاعد حركة ميماد.

في الاستطلاعات الاخرى التي اجريت هذا الاسبوع لم يسجل اى انتقال لهذا العدد من المقاعد من المعراخ الى الليكود.

وقد اجرى الاستطلاع بين الرابع والسابع عشر من شهر تشرين اول اما الاستطلاع الاخر فاجرى بين السابع والعاشر لتشرين اول.

ويظهر الجدول التالي نتائج الاستطلاع :ــ

| اسم الحزب | استطلاع ١٤–١٧ تشرين اول | استطلاع ٧–١٠ تشرين اول |
|---|---|---|
| ليكود | ٤٣ | ٤٠ |
| معراخ | ٣٢ | ٣٣ |
| مفدال | ٥ | ٥ |
| شاس | ٤ | ٣ |
| اغودات يسرائيل | ٣ | ٢ |
| هتحيا | ٨ | ٧ |
| تسومت | ٢ | ٢ |
| راتس | ٨ | ٩ |
| شينوى | ١ | ١ |
| حداش القائمة التقدمية | ٨ | ٨ |
| مبام | ٢ | ٣ |
| ميماد | ١ | ١ |
| كاخ | — | ٥ |
| علم التوراه | ١ | ١ |
| موليدت | ١ | — |
| المجموع | ١٢٠ | ١٢٠ |

### مبام يوافق على الجلوس مع المتدينين في حكومة واحدة

تل ابيب ــ اعلن حزب "مبام" انه يوافق على الجلوس في حكومة واحدة مع الاحزاب الدينية، اذا كانت هذه الحكومة برئاسة المعراخ وشمعون بيرس، وتتطلع الى السلام.

وقال سكرتير حزب مبام اليعيز غرانوت في موءتمر صحفي عقده الحزب في تل ابيب "اننا لا نحارب دين اسرائيل بل نناضل ضد الاكراه الديني". اننا نوءمن بالمثل القائل (كل يسير حسب دينه) لكننا نرفض سيطرة الجهاز الديني على الجهاز السياسي. واضاف غرانوت قائلا، ينشر اليوم في الصحف بيان في اشخاص متدينين يدعون لدعم مبام.

من جهة ثانية اكد غرانوت ان "مبام" لن توءيد اية حكومة تكتل وطني.

### يوم الانتخابات يكلف الليكود اربعة ملايين شيكل

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان صندوق الليكود سيصرف اربعة ملايين شيكل على تنظيم يوم الانتخابات، وكان الليكود قد جمع حوالي مليون شيكل من اعضاء لجان الانتخابات التابعة لليكود بعد ان تنازلوا عن اجورهم.

وصرح حاييم كورفو المسوءول عن تنظيم يوم الانتخابات في الليكود ان ميزانية يوم الانتخابات ستصرف على نصف وجبة غذاء لمئة الف نشيط وسيستخدم الليكود عشرة آلاف سيارة لمتطوعين لنقل الناخبين الى مراكز الاقتراع.

اضافة لذلك سيتم استئجار ١٥٠٠ سيارة اجرة و٢٠٠ سيارة باص وسيارات اخرى مختلفة.

### ضباط الأمم المتحدة يرصدون تصرفات الشرطة الاسرائيلية في المكبر

تل أبيب ــ ذكر راديو اسرائيل أمس أن ضباطا من مراقبي الأمم المتحدة يقومون بين حين وآخر برصد ومتابعة "الأعمال" التي يقوم بها أفراد الشرطة الاسرائيلية في قرية جبل المكبر شرقي مدينة القدس وذلك بناء على طلب سكان القرية.

وأضاف الراديو أن ضابطا من المراقبين الدوليين قام بمتابعة أحد هذه الأعمال البوليسية من سيارته ثم قام بجولة في القرية.

وجاء من وزارة الخارجية الاسرائيلية أن "ليست" للمراقبين الدوليين أية صلاحية لمتابعة ورصد أحداث داخل اسرائيل.

وعقب الناطق بلسان هيئة المراقبين الدوليين على ذلك بقوله: ان هؤلاء المراقبين لا يقومون بمتابعة أعمال الشرطة الاسرائيلية، وانه سيقوم بتقصي الحقائق حول هذا الموضوع.

### اعتقال ثلاثة من رجال الشرطة المصرية زوروا قرارات العفو الجمهوري

القاهرة ــ امرت نيابة وسط القاهرة بحبس ثلاثة من رجال الشرطة المصرية متهمون بتزوير قرارات العفو الجمهوري عن المعتقلين التي تصدر في الاعياد والمناسبات واضافوا ١٩ اسما لمعتقلين بالموءبد مقابل مبالغ مالية تتراوح ما بين ٥٠ و٥٠٠ جنيه.

وذكرت صحيفة "الأخبار" القاهرية انه تم القبض على ١٧ معتقلا اطلق سراحهم واعيدوا الى السجن مرة اخرى، بينما تبين ان احدهم هرب للخارج بواسطة جواز سفر مزور، بينما لقي المعتقل التاسع عشر مصرعه بعد خروجه من السجن بسبب الثأر.

### يعقوبي: ٣١ الف اسرائيلي تركوا مدن التطوير في العقد الاخير

تل ابيب ــ كشف وزير الاقتصاد والتخطيط جاد يعقوبي امس الاول ان عدد سكان مدن التطوير انخفض بشكل ملحوظ خلال العشر سنوات الاخيرة حيث اكد يعقوبي ان الانخفاض بلغ حوالي ٣١ الف نسمة خلال العشر سنوات الاخيرة.

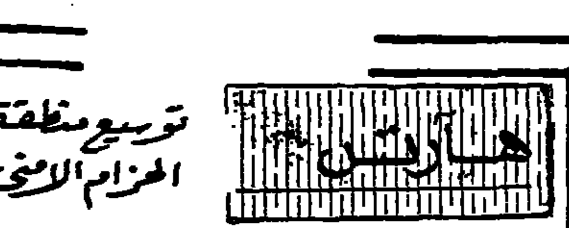
واشاد يعقوبي خلال اجتماع ممثلي مدن التطوير الى ان ذلك يشكل ظاهرة صعبة وموءسفة ومدهشة في حجمها وتتطلب تحول دراماتيكي في السياسة المتبعة اتجاه مدن التطوير.

وطالب من اجل وضع حد لهذه الظاهرة منح افضلية واضحة للجليل وهضبة الجولان ومنطقة القدس وغور الاردن.

واضاف يعقوبي ان الهجرة المضادة من النقب وجنوب اسرائيل وصلت الى ٣٢ الف وفي الشمال ثمانية الاف وقد ازدادت هذه الظاهرة منذ اقامة حكومة الليكود عام ١٩٧٧ والتي فضلت المناطق الواقعة خارج الخط الاخضر على الجليل والنقب.

## تعليقات

# الصحف الإسرائيلية



### توسيع منطقة الحزام الامني

الاقتناع بان قوات جيش جنوب لبنان اعتقلت المسلحين الذين دخلوا الى احد البيوت في قريه كيلا لم يزل الحزن والالم الذى نعيشه في اعقاب فقدان ثمانية جنود اسرائيليين في عملية تفجير السياره الملغومه قرب الجدار الطيب.

لقد زاد الالم عندما قال اسحق رابين يوم الاثنين ان السيارات العسكريه الاسرائيلية وقفت بشكل مزدحم وهذا خلافا للاوامر التي تقضي بالمحافظه علي مسافات بعيده بين كل سياره واخرى.

هذا لا يعني بان المسلح الانتحارى من حزب لم يكن يستطيع تنفيذ مهمته ولكن ثمن نجاحه ستكون محدودة لو ان سائقي السيارات التزموا بالاوامر واوقفوا سيارات في مسافات متباعدة.

وها نحن نكرر الخطأ وفي كلا الحادثين استطاع المسلح الانتحارى التسلل الى منطقة الحزام الامني والوصول الى مسافة قريبة جدا من الحدود وتطرح ثانية اسئلة حول جدوى منطقة الحزام الامني وهل هناك حاجة لتوسيع هذه المنطقة شمالا.

وزير الدفاع اسحق رابين قال امام لجنة الخارجية والامن ان جيش جنوب لبنان والجيش الاسرائيلي يستطيعان احباط جميع المحاولات الكثيرة التي يقوم بها المسلحون للتسلل الى منطقة الحزام الامني، المنطقة لا يمكنها توفير الامن الكامل واذا افشلنا عشرين محاولة لادخال سيارات ملغومة ونجحت واحدة فهذا لا يوءكد صحة الادعاء بان منطقة الحزام الامني وذلك حرصا على المحافظة على التوازن بين الطوائف ولو حركنا الحدود باتجاه الشمال فان العلاقات الحالية ستتغير بين المسيحيين والشيعة.

اضافة لذلك ليست لدينا اية نية لقطع منطقة الحزام الامني عن الشمال لانهم يحصلون على الماء والكهرباء من الشمال وان الجنرال انطون لحد يحصل على الاموال من الحكومة اللبنانية.

ضم بعض الوحدات الاسرائيلية الى جيش جنوب لبنان وقيام الجيش الاسرائيلي بطلعات جوية اثبتت نفسها حتى الان ولا اساس للخوف ان لا يكون ذلك كافيا في المستقبل.

يجب ان نثق باقوال وزير الدفاع ان توسيع منطقه الحزام الامني ليست ضرورية وتورطنا مع السكان المحليين بدون اية حاجة.

دافار

### العلاقات السوفياتية الأمريكية والصراع العربي الإسرائيلي

المحادثات السوفياتية الامريكية في شوءون الشرق الاوسط تتم خلال لقاءات رسمية خاصة بين وزراء الخارجية لكلا البلدين او عن طريق مساعديهم لشوءون الشرق الاوسط الذين يلتقون مرتين او ثلاثة كل عام لبحث الصراع العربي ــ الاسرائيلي. وحرب الخليج وافغانستان.

احدى المواضيع المهمة التي اشغلت الطرفين في العقد الاخير المشكلة الافغانية وتدخل الجيش السوفياتي وقد شهدنا تقليص تدريجي لتدخل الجيش السوفياتي في افغانستان.

لقد اتضح ان الاقوال التي نسبت لنائب وزير الخارجية السوفياتي بتروفسكي ونشرتها صحيفة اندبندنت البريطانية ليست جميعها صادرة منه لكن دبلوماسيين اخرين قالوا بعضها خاصة ما يتعلق بقضية الشرق الاوسط.

لقد اعتمدت الصحيفة على اللقاء الذى تم بين وزراء خارجية الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن قبل شهر ويذكر بان بتروفسكي حضر اللقاء باعتباره قائما باعمال وزير الخارجية شيفارنادزه الذى دعى الى موسكو لعقد اجتماع طارىء.

التركيز على بعض الجوانب لا يخفي التقارب الواضح بين مواقف الدول العظمى المعنية باستمرار الاستقرار في منطقتنا ومنع امكانية نشوب حرب سورية ــ اسرائيلية.

الخلافات حول مسالة تمثيل الفلسطينيين في المفاوضات والوجود السياسي مازالت كبيرة وان جهود اخرى لاعادة ربط الجسور ستتم بعد تشكيل الحكومات الجديدة في واشنطن والقدس ويتضح من سيكون الرئيس ووزير الخارجية الامريكي.

يجب ان نتوقع في الاشهر القادمة تحسن في العلاقات السوفياتية الاسرائيلية اذا ما اسفرت انتخابات الاسبوع القادم عن حكومة تسعى للتوصل لاتفاق مع الفلسطينيين والاردنيين والسوريين.



### دروس للناخب

الاضرابات والتشويشات تسود هذه الايام قطاعات كثيرة من الخدمات العامة، هذه الصورة تتناقض والدعاية الانتخابية لليكود الذى يسيطر على وزارة المالية.

المسوءول عن الاجور في وزارة المالية يعقوب دنون اعلن قبل موعد الانتخابات بايام ان الايام الحقيقية مرت عن الاقتصاد ويشير بذلك الى ان المضربين تأخروا في التوقيت خاصة اذا ارادوا باضراباتهم ممارسة ضغط شعبي.

يحاول دنون استغلال الظروف والتشويشات لتكريسها من اجل المعركة الانتخابية رغم ان الجميع يعرفون ما يسود معظم القطاعات من تشويشات واضرابات منذ اشهر.

الذين يضربون لا يبحثون عن الواقعية بل يشنون نضالا ضد وزارة المالية التي رفضت جميع مطالب المستخدمين واذا وجدت مجموعات من المستخدمين تعتقد ان بامكانها فرض موقف على الحكومة قبل ايام من الانتخابات فانهم مخطئون في تقديراتهم لان الليكود لن يغير جلده.

الاضرابات والتشويشات ليست امرا غريبا حيث ازمة الجهاز الصحي والتعليمي رافقت الحكومة الحالية منذ البداية بدون بذل اى جهود لايجاد حل لها.

يتعلم المضربون الان درسا كيف سيصوتون يوم الانتخابات في ظل عدم اخفاء زعماء الليكود نواياهم اذا ما نجحوا في تسلم السلطة فانهم سينهون الاضرابات بسلطة القانون.

هكذا من الاصل

# إنتفاضة .. الجزء الثاني

بقلم : بنحاس عنبرى ـ عل ممشمار

يظهر ولاول وهلة ان الهدوء يسود الضفة الغربية حيث اثقلت الضغوط التي يمارسها الجيش كاهل السكان واجبرتهم على التوقف للتزود بالطاقة . الا ان الحقيقة هي غير ذلك ، فالتوتر يزداد ، ويبدو ان فترة ضبط النفس التي مرت بها الانتفاضة قاربت النهاية وان قواعد اللعبة الجديدة تصاغ في هذه الايام .

كان يوم السابع من تشرين الاول في نابلس نقطة تحول ، حيث اعتبر الجيش السكان ولاول مرة عدوا يتم اطلاق النار عليه تماما كما في الحرب ، وباستخدام القناصة والحيل العسكرية التي تتفق مع الحرب الحقيقية لكنها لا تتفق مع صدامات بين جنود وسكان .

لقد شعر سكان الخليل بهذا التحول ، ولكنه تحول تفرضه ظروف الخليل التي تعتبر المدينة العربية في الضفة الغربية التي تشمل مستوطنة او استيطانا يهوديا .

الخليل : يوم الثلاثاء من ايلول ١٩٨٨ ، اسبوع واحد قبل يوم الجمعة الاسود في نابلس ، وقف الحاخام ليفنغر في مركز المدينة واطلق النار فقتل واصاب سكانا بجروح ، وبالنسبة لسكان الخليل فان "الدم الطازج يصرخ من اعماق الارض" .

اعلن سكان من الخليل التقيتهم في احد المنازل ان "الكلام لن يجدى نفعا" . . . فقد وصلنا الى وضع لم يعد امامنا من خيار سوى استخدام السلاح . . فقد قتل المئات وجرح الالاف ، وها نحن نرى القاتل يتجول بيننا يوميا محاطا بمستوطنين مسلحين وجنود حرس الحدود الذين يشكل تواجدهم ووجوده على قيد الحياة تحرشا بنا" . اما حديث الساعة في الخليل فهو مقتل كايد صلاح ـ ٤٢ سنة ـ تاجر الاحذية الذى قتل ـ وفق شهادة السكان ـ بعيارات نارية اطلقت من مسدس الحاخام ليفنغر .

والتقيت بعد ذلك شقيقه سعدي ـ ٤٣ سنة ـ في منزله الواسع في الحي الغربي من الخليل ، والذى سالني وعيناه تبكيان : "كيف يختار اليهود رجال دينهم ؟ هل يعقل ان يتجول رجل دين حاملا سلاحه ؟ هل رايت وضعا كهذا من قبل ؟ كان كايد بريئا تجنب الوقوع في مشاكل ، ولكن ماذا يمكننا ان نفعل عندما يقتل الابرياء ؟ اذا ما حامت الشبهات حول عربي فانه يزج في معتقل الظاهرية حتى دون اثبات التهمة ، ولكن القاتل الذى قتل مواطنا عربيا ما زال يتجول حرا طليقا رغم ان عددا من الشهود ادلوا بافادة للشرطة . . فاى عدل هذا ؟

وماذا يقول شهود العيان حول مقتل كايد صلاح ؟

يقول نبيل صلاح ابن عم القتيل انه سار في الشارع وسمع ازيز الرصاص ورأى الحاخام ليفنغر يقف مقابل الدكان ويطلق النار في الاتجاه المعاكس ثم يستدير نحو الدكان ويطلق النار مرة اخرى . ويضيف : "سمعت بعد ذلك صراخا وعلمت ان هناك جريحا ، ورأيت السكان ينقلون كايد صلاح ومصابا اخر" . (اتضح فيما بعد ان العيار النارى الذى اصاب الجريح اطلق من مسدس الحاخام ليفنغر) .

وادلى اثنان من التجار تجاور محلاتهم محل القتيل بنفس الاقوال ، واكدا ان الحاخام ليفنغر اطلق النار بالاتجاه المعاكس للدكان ثم اطلق النار داخل الدكان ، بل وطالب الجنود باطلاق النار غير انهم رفضوا ذلك واكتفوا باطلاق قنبلة مسيلة للدموع . ويضيف التاجران : ان ليفنغر قذف المشاة بالبطاطا ، وان كايد كان يهم وقتئذ باغلاق الدكان .

ان المتظاهرين العرب هاجموا سيارة الحاخام ليفنغر قبل ذلك الا ان المسافة بين مكان الهجوم ومكان اطلاق النار طويلة وبعيدة ، ويعترف تجار سوق الاندلس في شارع الشلالة ان السوق منطقة تسودها المشاكل ، حيث يخرج بعض الشبان من الازقة الملتوية لقذف المستوطنين بالحجارة ولكن ذلك اليوم لم يشهد احداثا شاذة . صحيح ان المتظاهرين هاجموا سيارة الحاخام ليفنغر الا انه ليس صحيحا ان المصلين هاجموا ليفنغر لدى خروجهم من المسجد .

ولعل من الجدير ان نذكر رواية الحاخام ليفنغر حيث قالت زوجته مريم ان زوجها اطلق النار في الهواء بعد الحادث لجذب انتباه الجنود وليس بغرض اصابة المواطنين العرب ، واشارت ان الظروف الصعبة هي التي اجبرت الحاخام ليفنغر على اطلاق النار .

وافاد تجار سوق الاندلس ان اليهود يلحقون الضرر بالعرب ، كما يلحق الشبان الضرر بالمستوطنين ، وانه تم احراق حانوتين قبل حادثة الحاخام ليفنغر بيومين . ويعتقد التجار ان المستوطنين قاموا بذلك . كما ان المستوطنين مارسوا الارهاب ضد السكان في تلك الفترة حيث قاموا بتكسير زجاج الحمام الشمسي التابع لعائلة فلسطينية .

كان رد رئيس بلدية الخليل السابق فهد القواسمي على استيطان اليهود في الخليل معتدلا ، اذ قال انه يمكن لليهود العيش في الخليل ضمن تسوية سياسية تضمن تعويضا للفلسطينيين او اعادة املاكهم التي بقيت في اسرائيل . اما اليوم فلا يروق لاحد في الخليل ذكر المستوطنين .

لقد ساءت العلاقات بين الجيش وسكان الخليل وليس فقط بين المستوطنين والسكان ، ويمكن ان تكون عرقلة الجيش لاعمال سيارة الصليب الاحمر في المدينة دليلا على ذلك . ويقول نبيل العويوى سائق السيارة ان قرية سعير شهدت مظاهرات ادت الى وقوع اصابات ونقل سكان البلدة الجرحى بسيارات خاصة وتوجهوا بعد ذلك الى مكاتب الصليب الاحمر مطالبين بارسال سيارة اسعاف لنقل جريح اخر ، فسافرت الى البلدة الا ان سيارة جيب عسكرية وثلاث مجنزرات سدت الطريق المؤدى الى الشيوخ وسعير ، وسالني الجنود الى اين ؟ فاجبت : لانقل جريحا ، وسالوني : من اتصل بك ؟ فاجبت : لست ادرى فمهمتي هي قيادة السيارة فقط . ثم قام الجنود بنقل تفاصيل السيارة باللاسلكي الى جهة غير معلومة .

# دي كويلار يحضر جولة جديدة من المحادثات المباشرة بين العراق وايران

جنيف ـ كونا ـ من المقرر ان يصل السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دى كويلار الى هنا مساء بعد غد الاحد القادم لحضور الجولة القادمة من محادثات سلام مباشرة على مستوى وزارى بين العراق وايران المقرر بدء اعمالها في اليوم الثاني من وصوله .

ويتوقع ان يمضي ديكويلار في جنيف خمسة او ستة ايام لاتاحة الفرصة للجانبين للتفاوض حول تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ باشراف ممثله الخاص الياسون . ولم تتوفر اية تفاصيل عن مواعيد وصول وفود الطرفين

وكانت اول جلسة محادثات مباشرة بين الطرفين قد ضمت وزيرى خارجية العراق طارق عزيز وايران الدكتور علي اكبر ولايتي وعقدت في جنيف في الفترة ما بين ٢٥ آب وحتى ١٢ ايلول الماضي .

والتقى الوزيران وجها لوجه في نيويورك في الاول من الشهر الحالي الا ان محادثات نيويورك حسب قول ديكويلار لم تحرز تقدما .

وقد اطلع ديكويلار وزيرى خارجية البلدين في نيويورك على خطة تهدف الى الابقاء على حيوية المحادثات السلمية بينهما عقب توقفها في جنيف .



منظر عام لجلسة افتتاح الدورة العادية لمجلس السوفيات الاعلى امس

## رئيس الحزب الراديكالي الايطالي :

# الإنتفاضة .. ثورة على الأوضاع غير المحتملة في الارض المحتلة

القدس ـ اعرب رئيس الحزب الراديكالي الايطالي ماركو بانيلا عن تعاطفه مع مواطني الارض المحتلة الذين يواجهون الممارسات الاسرائيلية .

وقال في حديث خاص "للفجر" ان الانتفاضة هي ثورة على الاوضاع التي لا تحتمل هنا ، مشيرا الى ان قتل الفلسطينيين امر مروع .

واضاف انه طالب اعضاء الكنيست الاسرائيلي في شباط الماضي التخلص من الحكومة الاسرائيلية التي تضم كهولا غير قادرين على التصرف لان ما يحدث هو شيء فظيع حتى لاسرائيل ، والتعامل مع الانتفاضة ورد فعل الحكومة كان فظيعا ومخيفا .

وذكر بانيلا الذى عقد حزبه اجتماعا للمجلس الفيدرالي مؤخرا في القدس ان حزبه يناضل " من اجل ان تكون اسرائيل ضمن اطار اتحادى مع الدول الاوروبية ~~فيجب~~ ان لا تكون مستقلة ومنعزلة حتى تستطيع التخلي عن الاراضي المحتلة" ! حيث ان الاطار الاتحادى سيوفر لها الحماية والامن ، وعندها "فان اسرائيل مضطرة لتحقيق السلام" .

وحول سبب عقد مؤتمر حزبه في القدس قال ان القدس تعتبر بالنسبة للحزب الراديكالي حدود لكل شيء ، ونظرة الحزب تنطلق من معتقداته وليس من مواقف سياسية معينة ، "والقدس كرمز اهم من المؤسسات الموجودة ، وسبب اجتماعنا بالقدس العربية هو سبب تقني محض وليس له ارتباط بمواقف معينة" .

وحول الانتقادات التي وجهت للحزب بسبب عقد اجتماعه في القدس العربية وخاصة انتقاد ممثل المنظمة في روما ، قال بانيلا : "اننا نعتبر هذا الانتقاد اهانة للحزب ، فقدومنا الى هنا لا يعني اننا نؤيد سلطات الاحتلال الاسرائيلي وممارساتها بحق الاطفال والنساء ، لان من احد اهدافنا الدفاع عن حقوق جميع الناس ، بما فيهم الاطفال والنساء ، نحن ضد من يهاجمهم ويعتدى عليهم ، فحزبنا يدافع عن الاطفال الفلسطينيين دائما وليس فقط عندما يواجهون الجرائم الاسرائيلية بل في جميع الاحوال عندما يواجهون ايضا الجرائم السورية واللبنانية ومن قبل بعض الاطراف الفلسطينية ، ولكن منظمة التحرير تنظر فقط الى الجرائم التي تقوم بها اسرائيل ، وتتجاهل التي يقوم بها السوريون وغيرهم ضد الفلسطينيين" !

وكان ممثل منظمة التحرير في روما الاخ نمر حماد قد ابرق الى بانيلا مستنكرا عقد اجتماع حزبه في القدس العربية ومشيرا الى ان هذا يعني تأييد الحزب للممارسات الاسرائيلية في الارض المحتلة .

كما وجهت ايضا منظمة دار السلام في روما قبل اسبوع نداء في الصحف الى كل التقدميين والمتعاطفين مع حقوق الشعوب في العالم للقيام بمظاهرة احتجاج كبرى يوم الاثنين الماضي امام مقر الحزب الراديكالي الايطالي احتجاجا على قيام الحزب بعقد مجلسه الفيدرالي في القدس المحتلة .

وحول اقامة دولة فلسطينية قال بانيلا ان الدولة الجديدة يجب ان تكون "دولة صحية وليس مستقلة فقط ، فكمبوديا حصلت على الاستقلال ، ونحن نرى ما هي عليه الان ، نحن مهتمون بوضع الفلسطينيين الان وفي المستقبل ، والعديد من الدول الغربية مستعدة الان للمساهمة في اقامة دولة فلسطينية حتى لو كانت مثل لبنان . فانهم سيكونون مسرورين لانهم معنيين في عدم وجود استقرار في هذه المنطقة ، ونحن نرى ان الدولة الفلسطينية الان لن تكون في حالة استقرار فالحق بالاستقلال مرتبط بالحق في العيش بكرامة وحرية وفي وجود مؤسسات ديمقراطية ، والمطالبة بالاستقلال وحده امر غير كاف . . ." !

## بعد اعتقال اللبنانية رزق الله

# "الجهاد الاسلامي" تتهم ايطاليا بالإشتراك في مؤامرة ضدها

بيروت ـ ا . ف . ب ـ اتهمت منظمة الجهاد الاسلامي التي تحتجز رهينتين اميركيتين في لبنان ايطاليا امس "بالاشتراك في مؤامرة" ضدها في قضية اللبنانية التي اعتقلت الاسبوع الماضي في ميلانو .

وفي بيان ورد الى وكالة انباء غربية في بيروت اتهمت الجهاد الاسلامي الحكومة الايطالية بالعمل "بالتنسيق مع اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية والاميركية" .

وارفق البيان لاثبات صحته بصورة للرهينة الاميركي تيرى اندرسون الذى اختطف في اذار ١٩٨٥ في بيروت . ويتزامن صدوره مع عيد ميلاد اندرسون الحادى والاربعين .

وهو رابع بيان تصدره الجهاد الاسلامي في غضون اسبوع واحد . وكانت الجهاد الاسلامي قد اتهمت ايطاليا الاثنين الماضي "بالكذب" بشأن اللبنانية الين ابراهيم رزق الله التي اعتقلت في ١٩ تشرين الاول في ميلانو . واكدت شرطة مكافحة الارهاب الايطالية انها عثرت في حقيبتها على رسائل وصور لرهائن من بينهم تيرى اندرسون الذى تحتجزه الجهاد الاسلامي .

واكدت المنظمة في بيانها امس ان صورة تيرى اندرسون التي نشرت في ايطاليا هي نسخة من صورة وزعتها الجهاد الاسلامي في ٢ آب ١٩٨٧" . واعتبرت الحكومة الايطالية "مسؤولة حتى يثبت العكس" عن معالجة الوثيقة . واكدت الجهاد ان "الصورة صنعت من نيغاتيف معكوس للصورة التي وزعت في آب .

ووجهت الجهاد الاسلامي في بيانها تحذيرا الى "وكالات الانباء المحلية والدولية" التي تسعى من جانبها الى "التلاعب" بوثائق المنظمة .

وتحتجز الجهاد الاسلامي اضافة الى تيرى اندرسون مدير وكالة اسوشيتدبرس الاميركية للشرق الاوسط توماس سوذرلاند ـ ٥٦ سنة ـ عميد كلية الزراعة التابعة للجامعة الاميركية في بيروت والذى اختطف في حزيران ١٩٨٥ .

وفي ايطاليا ذكرت الاوساط القريبة من التحقيق امس ان الشرطة تشكك في صحة الوثائق التي عثر عليها مع الين رزق الله وتنوى تعميق البحث في بيروت .

# مسؤول سوفياتي يؤكد الإفراج عن المعتقلين السياسيين قبل نهاية العام

موسكو ـ ا . ف . ب ـ اكد مسؤول في دائرة الشؤون الانسانية في وزارة الخارجية السوفياتية يورى ريشيتوف امس في مقابلة اجراها معه مراسل اذاعة "راديو فرانس" والشبكة الاولى في التلفزيون الفرنسي ان الاتحاد السوفياتي "يأمل الافراج عن الموقوفين الذين يعتبرون في الغرب معتقلين سياسيين في غضون الفترة الممتدة حتى نهاية السنة" .

وكان المستشار الالماني الغربي هلموت كول قد اعلن امس الاول ان السوفيات ابلغوا هذا القرار الى وزير خارجية المانيا الغربية هانس ديتريش غينشر .

ورفض الناطق الرسمي السوفياتي في ما بعد تأكيد الامر او نفيه . وقال ريشيتوف "اؤكد لكم الخبر الذى اعلنه هلموت كول ، ويبلغ عدد الموقوفين ١٢" .

وسئل عن تقديرات المنظمات الانسانية الدولية التي تفيد عن عدد يفوق ٢٠٠ شخص فرأى المسؤول السوفياتي ان "هذه الارقام مبالغ فيها" . وتابع "اعتقد ان هذه الفئة من المعتقلين السياسيين تضم كذلك في الغرب معتقلين لاسباب جنائية" .

واوضح الفارق بين الرقم الذى اعلنه ورقم اربعين الى خمسين معتقلا الذى ذكره مساعد رئيس هذه الدائرة في الوزارة اليكسي غلوخوف في ١٠ تشرين الاول الجارى . ويبرره بـ "الافراج عن بعض المعتقلين خلال الاسابيع الماضية بموجب تعديل للقانون الجزائي" .

### مجلس السوفيات الاعلى يفتتح دورته العادية

عمان ـ بدأ مجلس السوفيات الاعلى امس دورة عادية تستغرق اربعة ايام بمشاركة الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف وكبار المسؤولين السوفيات .

وتناقش الدورة سير تنفيذ خطة اعادة البناء والمصادقة على خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وميزانية الدولة للعام المقبل وامورا تنظيمية بينها ادخال تعديلات على هيئة الرئاسة لمجلس السوفيات الاعلى .

### ليبيا تنفي المزاعم الاميركية حول بنائها لمصنع اسلحة كيماوية

تل ابيب ـ نفت ليبيا امس اتهامات الولايات المتحدة الاميركية بانها اقامت مصنعا لانتاج الاسلحة الكيماوية وانها تستعد لانتاج غاز الاعصاب وانواع اخرى من الاسلحة الكيماوية على نطاق واسع .

وجاء هذا النفي في تصريح للرئيس الليبي معمر القذافي اوردته وكالة الانباء الليبية ، وقال الرئيس الليبي ان هذا المصنع يقوم بانتاج الادوية .

واكد ان بلاده مستعدة للدفاع عنه بوجه اى عدوان .

### عون يعرب عن استعداده لزيارة دمشق

الرياض ـ ابدى العماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية اللبنانية استعداده للقيام بزيارة رسمية الى سوريا .

وقال عون في تصريح بثته اذاعة الكتائب صباح امس انه مستعد لزيارة العاصمة السورية دمشق اذا كان ذلك سيؤدى الى تخليص لبنان من ما هو فيه الان !

وطالب عون بايجاد علاقات متوازنة مع دمشق تقوم على الاحترام المتبادل .

### الشاذلي القليبي يصل الى الدوحة في اطار جولته في دول المنطقة

الرياض ـ وصل الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية الى الدوحة امس قادما من ابو ظبي في زيارة لدولة قطر ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة .

وصرح القليبي لدى وصوله بان جولته تستهدف بحث تطورات الوضع على الساحة اللبنانية .

واعرب عن يقينه بتضافر جهود الدول العربية وتصميمها على مساعدة لبنان وانقاذه .

### اعتقال ١٣ فلسطينيا في المانيا الغربية

دوسلدورف ـ المانيا الغربية ـ ا . ف . ب ـ علم من مصادر قضائية في المانيا الغربية انه اعتقل ١٣ فلسطينيا امس وامس الاول في عدد من المدن الكبرى في المانيا الغربية وفي برلين الغربية ايضا بسبب حيازتهم اسلحة ومتفجرات غير مرخص بها . وتمت العملية في اعقاب تحقيق اجرته محكمة دوسلدورف ـ وسط غرب .

وقد وضع عدد من بين هؤلاء قيد التوقيف الاحتياطي ولكن لم يحدد عددهم ولم تكشف اسماؤهم .

واعتقل هؤلاء الفلسطينيين اثناء عمليات تفتيش تمت في ١٦ مسكنا او متجرا في نويس بضاحية دوسلدورف وفي هامبورغ ـ شمال ـ وفرانكفورت ـ وسط غرب ـ وبرلين الغربية .

واضاف المصدر ان وثائق ومتفجرات وصواعق واسلحة ضبطت نتيجة لهذه العملية ولكنه لم يعط تفاصيل اخرى عن هذه القضية .

### مدير الاوقاف العام يعود الى القدس

القدس ـ عاد الى القدس المهندس ـ هاشم عشاير ـ مدير اوقاف القدس قادما من عمان بعد اجازة خاصة للمعالجة ، وقد افاد المهندس عشاير لدى وصوله انه تقرر تجميد جميع التنقلات الاخيرة في دوائر الاوقاف .

# دعوة لتشكيل قوات دولية لمكافحة الجوع باسم « القبعات البيضاء »

باريس ـ كونا ـ اطلقت الهيئة الفرنسية الانسانية لمكافحة الجوع في العالم نداء للمجتمع العالمي بالالتفات الى الاوضاع المأساوية في الجنوب السوداني .

ولاحظت الهيئة في بيان نشرته امس استحالة استمرارها في مهمتها الانسانية بجانب قبائل النوبا والنور في الجنوب والذين رحلوا من مواطنهم الاصلية فارين من الحرب المدنية مشيرة الى ان عاصمة اخرى شكلت بجانب الخرطوم تضم لاجئين دون مأوى وفي حالة صحية متردية .

ويتزامن هذا النداء مع الجهود التي بذلتها القوى العظمى لانقاذ حوتين في شمال الكرة الارضية في الوقت الذى تموت فيه شعوبا اخرى جوعا وفقرا .

وكان رئيس جمعية ـ اطباء بلا حدود ـ قد طلب في حديث نشرته مؤخرا مجلة فرنسية من حكومته التدخل لدى حكومة السودان لتسهيل وصول المؤن من دواء وغذاء للقبائل في جنوب البلاد كما اقترح تشكيل قوات دولية لمكافحة الجوع يطلق عليهم اسم القبعات البيضاء .

وجدير بالذكر ان الحكومة السودانية قامت بمحاولات لتزويد الشعب السوداني في الجنوب بالمواد الغذائية بواسطة طائرات وهددت عصابات المنشق قرنق باسقاطها .

# الكشف عن عصابة دولية لتجارة المخدرات في إيطاليا

روما ـ كونا ـ اعلن قائد شرطة روما رينو موناكو ان قوات الامن في العاصمة الايطالية وفلورنسا الشمالية تمكنت امس من كشف عصابة دولية لتجارة المخدرات كانت تنقل كميات هائلة من الكوكايين الى ايطاليا عبر العاصمة الاسبانية مدريد .

واضاف انه تم اعتقال ١١ شخصا من افراد العصابة من مواطني دول اميركا اللاتينية ومصادرة ٥٥ كلغم من الكوكايين الذى يستخدم حاليا لانتاج اخطر انواع المخدرات القاتلة اى مخدر "كراك" .

من جهة اخرى ، اعلنت قيادة شرطة ميلانو الشمالية انها اعتقلت ستة مواطنين اتراك بتهمة تشكيل عصابة لتهريب المهاجرين السريين من تركيا عبر ايطاليا الى سويسرا .

وصادرت الشرطة في منزل اثنين من المعتقلين كميات ملحوظة من العملة الصعبة والليرة الايطالية وايصالات تثبت الحصول على اموال مرتفعة من اتراك باعوا كل ممتلكاتهم في سبيل الهجرة الى سويسرا ودول اوروبية اخرى .

وكان طفل تركي قد مات من جراء البرد القارس في مطلع الشهر الجارى اثناء اجتيازه مع عائلته سرا الحدود الايطالي نحو سويسرا وثبت ان العائلة هربت عن طريق العصابة التي اكتشفت امس .

ويحظر القانون الايطالي العمل في مجال تهريب المهاجرين . او تشجيع ما يسمى بالعمل الاسود ـ اى السرى ـ وسيقدم افراد العصابة قريبا الى المحاكمة وفقا لتصريح احد ضباط شرطة المدينة .

# ازدياد التوتر بين الارمن والقوات الكتائبية في بيروت

بيروت ـ كونا ـ ادى اطلاق نار في منطقة تقطنها الجالية الارمنية في ضواحي بيروت الشرقية المسيحية امس الاول لزيادة التوتر بين هذه الطائفة ومسيحي القوات اللبنانية الكتائبية .

وذكرت مصادر امنية امس ان اطلاق النار وقع بين مسلحين ارمن واخرين من الميليشيات المسيحية التي يقودها سمير جعجع استخدمت فيه المدافع الرشاشة .

ولم تذكر هذه المصادر اسباب اطلاق النار او ما اذا كان قد وقعت اصابات بين الجانبين .

ويأتي هذا الحادث والذى سبقته تصفيات واحداث متفرقة بعد اسبوع من انذار وجهته قيادة الميليشيات المسيحية الى قيادات الاحزاب الارمنية بضرورة تسليمها الاسلحة التي بحوزتها .

وقالت المصادر ان الميليشيات حددت مهلة تسليمها السلاح ـ بالقوة وتحت طائلة المسؤولية في حالة عدم التجاوب مع المهلة المحددة للتسليم .

وقد اقفلت المحلات التجارية والمؤسسات في احياء برج حمود والنبعة وسن الفيل عقب الحادث كما سجل انتشار كثيف لمسلحي الميلشيات في تلك المناطق .

وكانت الميلشيات المسيحية قد جردت ـ مسلحي الاقليم المتن الكتائبي ـ الى الشمال الشرقي من العاصمة والمؤيد للرئيس السابق امين الجميل من ثكناتهم العسكرية ووضعت يدها على المؤسسات الاعلامية بحجة توحيد المؤسسات المدنية والعسكرية في المناطق الحرة .

# مبارك يطلع زعماء العرب على نتائج قمتي العقبة وبغداد

القاهرة ـ اطلع الرئيس المصرى حسني مبارك قادة الدول العربية على نتائج قمتي العقبة وبغداد ونتائج المباحثات التي اجراها مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في القاهرة مؤخرا .

وقالت وزارة الخارجية المصرية ان مبارك اطلع الزعماء العرب في رسائل بعث بها اليهم عبر الطرق الدبلوماسية على الجهود التي تبذلها مصر حاليا لدفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط بما يكفل الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واهمية العمل من اجل الحفاظ على سيادة لبنان ووحدته .

هذا ، وكانت الموضوعات السابقة بالاضافة الى الجهود الرامية الى تحقيق حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية مدار بحث في اجتماع عقده وزير خارجية مصر الدكتور عصمت عبد المجيد مع السفراء العرب في القاهرة .

### الانتخابات الاسرائيلية / بقية

الاقلية اليهودية في البلاد وان حكومة كهذه لن تكون قادرة على اتخاذ خطوات في مجال الأمن والاستيطان والانسحاب تعارضها أكثرية اليهود في اسرائيل. ولان شمعون بيرس يدرك هذه الحقيقة تماما فانه يؤكد في دعايته الانتخابية للاسرائيليين وكذلك لأطراف الحوار العرب - أن أي اتفاق يتوصل اليه حزب المعراخ مع العرب اذا فاز في الانتخابات ومن خلال المؤتمر الدولي، لن يدخل الى حيز التنفيذ قبل موافقة الشعب عليه في استفتاء عام.

وغني عن القول أن أكثرية في استفتاء عام معناها أكثرية يهودية وليست أكثرية لأصحاب الجنسية الاسرائيلية. وان أكثرية كهذه تؤيد الانسحاب لا تلوح في الأفق بل على العكس، فالأكثرية اليهودية اليوم لا تؤيد الانسحاب.

# الانتخابات الاسرائيلية



بقلم: سليمان شقور – القدس

لم تكن الانتخابات السابقة في اسرائيل حاسمة ولن تكون الانتخابات القادمة كذلك لعدم وجود فوارق واضحة بين مواقف كل من الليكود والمعراخ من القضايا الجوهرية التي تهم المجتمع اليهودي، وعلى رأسها القضية الفلسطينية. فهناك اتفاق بين الليكود والمعراخ حول التصدي للحركة القومية الفلسطينية وحرمانها من الفرصة لاحراز أي تقدم في أي مجال، باعتبارها /في نظرهم/ البديل للحركة الصهيونية التي ينتمون اليها، ويبقى الخلاف بينهما حول الأسلوب والوسيلة لتحقيق ذلك الهدف.

وما دام كذلك، فان امكانية فوز حزب على آخر لن تكون الا بالنقاط فقط، والنقاط كانت دائما ترجح كفة الليكود. فمن الناحية الديموغرافية ينتمي مؤيدو الليكود في معظمهم الى الطوائف اليهودية الشرقية التي تفوق نسبة الولادة عندهم نسبة الولادة عند اليهود الغربيين المؤيدين في معظمهم لحزب المعراخ، وبالتالي فان مؤيدي الليكود واليمين في ازدياد مستمر.

واذا نظرنا الى الوضع في الشارع اليهودي فاننا نجد اليمين يحظى بالأكثرية منذ مدة طويلة، وان التوازن القائم الآن بين الحزبين هو بفضل أصوات الناخبين العرب الذين يشكلون ١٧٪ من سكان اسرائيل، وتؤيد الاغلبية الساحقة منهم (حوالي ٩٠٪) المعراخ والأحزاب التي على يساره (حزب شينوي، والحزب الشيوعي الاسرائيلي، والحركة التقدمية، وحركة حقوق المواطن "راتس" بزعامة يوسي سريد وشولميت ألوني وحزب مبام)، ويتبين من هذه المعادلة أن حزب الليكود والاحزاب اليمينية الأخرى تشكل ما يقارب ٦٠٪ من أصوات اليهود، ولذلك فان المعراخ والذين على يساره اذا فازوا في الانتخابات القادمة فسوف يواجهون مشكلة في اتخاذ قرارات في كل ما يتعلق بأمن اسرائيل، ذلك انهم لا يمكنهم الاعتماد في ذلك على الاصوات العربية للحصول على أكثرية ذات قرار، لأن العرب، في مثل هذه الأمور، يعتبرون خارج اللعبة، وتعتبر قضية الأمن والاستيطان قضية تهم اليهود فقط، وقد كانت هناك قواعد في هذا الصدد غير مكتوبة يلتزم بها المعراخ والليكود. ففي حين لا يجوز للمعراخ أن يستصدر قرارا في الكنيست بفضل أصوات الحركة التقدمية بزعامة محمد ميعاري أو بفضل أصوات الحزب الشيوعي الاسرائيلي ("الشيوعيون يؤيدونكم" هي العبارة التي يعير بها أعضاء المعراخ كلما حصل المعراخ على تأييد الحزب الشيوعي) وانه لا يجوز لليكود كذلك أن يستصدر قرارا بفضل تأييد عضو الكنيست كهانا الذي يدعو الى طرد العرب من البلاد بمن فيهم العرب الفلسطينيون الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية.

لذلك فان استبعاد حركة "كاخ" بزعامة كهانا هو ربح صاف لليكود مع أن مصوتي "كاخ" لن يصوتوا لليكود بل سيصوتون للقوائم الانتخابية التي على يمين الليكود لكن يستطيع الليكود ان يقيم معها ائتلافا دون حرج باعتبارها خارج دائرة الحرمان، وذلك رغم أن بعضها مثل قائمة موليدت بزعامة الجنرال احتياط رحبعام زئيفي الملقب "غاندي" تدعو الى الترانسفير، الى ترحيل العرب الى شرقي نهر الأردن.

هذا من ناحية توازن القوى بين اليمين واليسار، أو ما يسمى باليمين واليسار في اسرائيل.

وبالقاء نظرة على المعارك الدائرة في معسكر اليمين والمعارك الدائرة في معسكر اليسار، فاننا نرى تفسخا يحصل في المعسكرين ولكن هذه التفسخات لا تؤدي الى الانتقال من معسكر اليمين الى اليسار أو من اليسار الى اليمين، بل تؤدي الى الانتقال من اليمين الى الأكثر يمينا ومن اليسار الى الأكثر يسارا.

ففي اليمين خسر الليكود ويخسر لصالح حركة "هتحيا" التي انشقت عن الليكود بزعامة غيئولا كوهين التي تدعو الى ضم المناطق المحتلة الى اسرائيل حالا. وقد خسرت "هتحيا" بدورها لحركة "تسومت" التي انشقت من "هتحيا" وهي أكثر يمينا بزعامة الجنرال رفائيل ايتان رئيس أركان الجيش الاسرائيلي الأسبق، وهؤلاء يخسرون بدورهم لصالح قائمة كهانا وقائمة "موليدت" الداعية الى ترحيل العرب الفلسطينيين.

والوضع في معسكر اليسار شبيه الى حد ما بالوضع في معسكر اليمين، ولكن بصورة معكوسة.

فالمعراخ تسلم الحكم في الآونة الأخيرة بفضل الناخبين العرب الذين شرعوا في الخروج من المعراخ من عدة أبواب ولعدة اتجاهات، وهم يتجهون /حسب القاموس الاسرائيلي/ نحو التطرف، ولعل خروج عضو الكنيست العربي عبدالوهاب دراوشة من حزب المعراخ وتشكيله حزبا خاصا به يدعو الى منح حق تقرير المصير للفلسطينيين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وكذلك خروج الكثيرين من نشطاء المعراخ ومؤيديه من العرب وانضمامهم الى الحزب المذكور والى الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحركة التقدمية بزعامة محمد ميعاري، دليل على أن حزب المعراخ أخذ بالتقهقر السريع في الوسط العربي، مع ملاحظة أنه لا يظهر في الأفق أي احتمال لاستعادة قوته في الوسط العربي، فلم يحدث على الاطلاق أن انتقلت شخصية عربية من الحزب الشيوعي أو الحركة التقدمية الى حزب المعراخ، اي أن خسارة حزب المعراخ في الوسط العربي خسارة قاطعة.

أما في الوسط اليهودي فان معسكر اليسار يتجه الى اليسارية أكثر فأكثر، فأولا، خرج حزب المبام من ائتلافه مع حزب المعراخ على خلفية انضمام حزب المعراخ الى حكومة الائتلاف القومي مع الليكود، ومع أن حزب مبام أبدى في الآونة الأخيرة استعداده لقبول منظمة التحرير الفلسطينية شريكا في المفاوضات، وكان قد قبل بمبدأ منح حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، بالاضافة لمواقفه السابقة الداعية الى الانسحاب من المناطق المحتلة عام ٦٧، الا أن ذلك لم يمنع حدوث انشقاق في داخله. فقد خرج منه عضو الكنيست العربي محمد وتد وانضم الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وخرج من حزب المعراخ عضو الكنيست يوسي سريد وانضم الى حركة حقوق المواطن "راتس" بزعامة شولميت ألوني، وهي الحركة التي تدعو الى التفاوض مع المنظمة ومنح حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وانضم الى حركة حقوق المواطن أيضا عضو الكنيست فيرشوفسكي الذي كان عضوا في حركة التغيير شينوي التي كانت جزءا من حكومة الائتلاف القومي وخرجت منها في الآونة الأخيرة. ولكن ذلك لم يكن ليرضي فيرشوفسكي بالقدر الكافي فخرج وانضم الى حركة حقوق المواطن "راتس"، الاكثر يسارية. وكذلك حدث في القوائم المتدينة التي انقسمت واتجهت أكثريتها الى اليمين واتجه جزء قليل منها الى اليسار.

هذه الحقائق تلقي الضوء على قضيتين: أولها أن المجتمع اليهودي الاسرائيلي بغالبيته يؤيد أحزاب اليمين وأن اليمين في ازدياد مستمر، والثانية أن اليمين يسير نحو اليمين سراعا وأن اليسار يسير نحو اليسار سراعا.

ان ما يحدث في اسرائيل اليوم هو ما يحدث عادة في الأحزاب المتطرفة والهامشية التي تنقسم على نفسها بوتيرة سريعة.

وفيما يتعلق بمرحلة ما بعد الانتخابات، فان المعراخ حتى لو تمكن من تأليف حكومة فانها ستمثل أكثرية السكان عربا ويهودا ولكنها ستمثل

البقية ص ١١

## "وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر؟!"





عملية "تجميل" لاسحق شامير زعيم الليكود، وشمعون بيرس زعيم المعراخ قبل اللقاء التلفزيوني بينهما يوم الاحد الماضي.
عن: "نيوزويك" الاميركية

في ندوة "الامم المتحدة وقضية فلسطين"

# الشيخ يدعو لاتخاذ اجراءات دولية في الارض المحتلة

نيودلهي – كونا – حث سفير منظمة التحرير الفلسطينية لدى الهند الدكتور خالد الحسن الامم المتحدة امس على وضع قواتها لحفظ السلام لترابط في المناطق المحتلة.

وقال الدكتور انه يجب اتخاذ اجراءات في الارض المحتلة وذلك من خلال اعلان انتداب دولي مؤقت عن طريق قوات الامم المتحدة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد ادلى السفير الفلسطيني بهذه المطالب في ندوة اقيمت هنا ليلة امس الاول تحت عنوان "الامم المتحدة وقضية فلسطين" ونظمها المركز الثقافي العربي بالتعاون مع مركز المعلومات التابع للامم المتحدة.

وحضر الندوة دبلوماسيون من دول عربية مختلفة الى جانب عدد من الشخصيات البارزة.

وقال ان الامم المتحدة ساعدت على تنفيذ جزء من القرار ١٨١ باقامة اسرائيل ولكن بقي عليها تنفيذ الجزء الثاني من نفس القرار باقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وفي اشارة الى هذا القرار الذى اتخذته الامم المتحدة في عام ١٩٤٧ قال الدكتور الشيخ انه بالرغم من الجهود المضنية لحل القضية الفلسطينية فان الامم المتحدة احدثت ضررا لقضيتنا يتعذر اصلاحه بالقضاء على فلسطين كهوية اقليمية مما حرم الفلسطينيين من حقهم في اقامة دولتهم.

وأشار الى ان عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط هو خطوة واقعية باتجاه احلال سلام عادل ودائم في المنطقة ومع ان فكرة عقد المؤتمر حظيت بتأييد اجماعي نجد ان الولايات المتحدة واسرائيل ما زالتا تعارضان عقده.

وتحدث وزير النسيج الهندى رام نيواس فاعرب عن تفاؤله بتحقيق السلام في المنطقة

واعرب عن ثقته بان التضحيات العظيمة والكفاح الفلسطيني المتواصل الذى اصبح اشد خلال الشهور الاخيرة سينتصر في النهاية.

### الجامعة العربية تنتقد قرارا بريطانيا

تونس – انتقدت جامعة الدول العربية بشدة قرار رابطة وكالات السفر البريطانية عقد مؤتمرها في القدس العربية في نهاية الشهر الجارى، وذلك على لسان محمد الفرا الامين العام المساعد للجامعة خلال اجتماعه امس مع القائم بالاعمال البريطاني في تونس.

كما انتقدت الجامعة العربية قرار الحكومة البريطانية بالمشاركة في هذا المؤتمر بشخص وزير السياحة البريطاني.

وقالت ان عقد مثل هذا المؤتمر وقرار الحكومة البريطانية المشاركة فيه يمثل استفزازا للمشاعر العربية والاسلامية.

وأشارت الى انه ايضا يعرض المصالح البريطانية – العربية المشتركة لتأثيرات سلبية.

ويذكر ان بريطانيا تتخذ نفس المواقف العدائية التي تتخذها الولايات المتحدة الاميركية من قضية شعبنا الوطنية.

### بحجة عدم الترخيص/ بقية

غرف ويسكنه ثمانية أفراد، ياسين جواتي ومساحة منزله ٢٠٠ مترا مربعا ويعيش فيه ١٣ شخصا، عبدالله علي عودة ويملك منزلين الاول من أربع غرف والثاني من غرفتين، شحدة محمود وراد عبيات ويملك منزلين الاول من غرفتين والثاني من غرفتين أيضا ويقطنهما ٢٠ نفرا، يوسف وراد عبيات ويتكون منزله من طابقين ومساحته ١٠٠ مترا مربعا ويسكنه عشرة أشخاص، جدعون خليل وراد عبيات ويتكون منزله من غرفتين ويقطنه ١٢ شخصا، عايش خليل وراد عبيات ويتكون منزله من غرفتين ويسكنه أربعة أشخاص، ومحمد يوسف عيسى عبيات ويتكون منزله من غرفتين ويسكنه خمسة أشخاص.

من ناحية أخرى، اقتلعت الجرافات الاسرائيلية في أثناء عملية الهدم نحو خمسين شجرة زيتون تعود ملكيتها للمواطن عودة علي غزال.

وقد أتلفت في أثناء عملية الهدم أيضا أنابيب مياه الشرب نتيجة مرور الجرافات الاسرائيلية من فوقها.

وكان أصحاب المنازل المهدومة قد تقدموا باعتراض قبل عام الى المحكمة العليا الاسرائيلية على قرار لجنة التنظيم اللوائية الاسرائيلية والقاضي بهدم هذه المنازل، الا أن المحكمة العليا رفضت اعتراضهم بحجة أن الأرض التي أقيمت عليها المنازل والمحاذية لمستوطنة "معاليه علموس" سيتم استخدامها لاغراض عسكرية، وقررت هدمها قبل حوالي ثلاثة أشهر.

### عرفات/ بقية

فالليكود يمارس سياسته بالقبضة الحديدية والعمل يحاول تغليف هذه القبضة الحديدية بغطاء حريري فقط

اما بالنسبة لاميركا فقال انها مطالبة من العالم كله وخاصة من حلفائها الاوروبيين بضرورة التحرك ازاء القضية الفلسطينية.

من جانب اخر اكد القائد الفلسطيني اهمية عقد مؤتمر قمة عربي طارىء لايجاد حل للمشكلة اللبنانية.

وقال ان الدعوة لعقد هذه القمة تكتسب ابعادا ملحة وان الردود الرسمية الايجابية بدأت تتوالى على مقر الجامعة العربية بتونس.

واتهم عرفات سوريا بمواصلة دورها التآمرى ضد الشعب الفلسطيني.

وقال ان سوريا تواصل اشعال المعارك في شرقي صيدا وحول المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان في الوقت الذى تواصل فيه القوات الاسرائيلية قصفها الجوى والمدفعي للاراضي اللبنانية.

### اللجنة الفلسطينية/ بقية

الظروف

تحتم على مجلس الامن الاسراع في اتخاذ اجراءات عاجلة لعقد مؤتمر دولى لحل قضية الشرق الاوسط

واضافت ان حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه الوطنية شرط اساسي ولا يمكن تجاهله للتوصل الى حل شامل ينهي الصراع العربي – الاسرائيلي.

### وفقا لمنظور/ بقية

الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران لمصر.

وردا على سؤال بشأن هذه النقطة في مؤتمر صحافي عقد في ختام المحادثات الفرنسية – المصرية قال مبارك "اذا استندنا الى القرار ١٨١ سنثير شكوكا لدى اسرائيل. يجب أن تكون للدولة /الفلسطينية/ حدود واضحة. ففي الوقت الذي ستعلن فيه دولة /فلسطينية/ منفصلة يجب أن تكون الحدود معروفة.. والا فاننا سنثير الشكوك في أذهان الاسرائيليين. وقد نعطي الانطباع بأن الأمر يتعلق بدولة تشمل اسرائيل مما ستكون نتيجته تعقيد الأمور أكثر"!

### اجتماع المجلس الوطني/ بقية

#### اللعبة الدبلوماسية العربية

وازاء هذا الاحتمال وربما للتعبير عن موقفهما من الانتخابات الاسرائيلية استقبلت باريس وواشنطن في أيلول الماضي شمعون بيرس بينما أعلنت دولتان عربيتان معتدلتان هما مصر والأردن /تساندهما العراق/ لأول مرة في تاريخ اسرائيل مساندتها لاحد المرشحين الرئيسيين في الانتخابات.

وعلى بعد بضع مئات الأمتار من مدينة ايلات الاسرائيلية نظم الرئيس المصري حسني مبارك في العقبة جنوب الأردن لقاء بين الملك حسين وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ثم انتقل الى بغداد مع عرفات للحصول على تأييد الرئيس العراقي صدام حسين الذي كان من قبل أحد زعماء جبهة الرفض. وهي خطوة تعد بمثابة اشارة الى الناخب الاسرائيلي على وجود فريق مستعد للتفاوض في المعسكر العربي.

ويبدو كذلك أن استئناف الحوار الأردني – الفلسطيني بعد ثلاثة أشهر من فك الروابط القانونية والادارية بين الأردن والضفة الغربية يهدف الى احياء صيغة الاتحاد الكونفدرالي الأردني – الفلسطيني وتحديثها.

وكانت فكرة الاتحاد الكونفدرالي الأردني – الفلسطيني قد طرحت لأول مرة اثر اعلان مشروع ريغان في أيلول ١٩٨٢ وتعتبر صيغة مستوحاة من "الخيار الأردني" الذي يتبناه حزب العمل الاسرائيلي وزعيمه بيرس ولكنها تأخذ في الاعتبار البعد السياسي للمشكلة الفلسطينية اذ تنص على انشاء دولة فلسطينية مستقلة قبل الانتقال الى الكونفدرالية.

#### منظمة التحرير والمراهنات

منظمة التحرير الفلسطينية من جانبها دخلت لأول مرة منذ العام ١٩٦٤ في اللعبة الانتخابية الاسرائيلية في محاولة التأثير على نتائج الانتخابات رغم ادراكها لما تمثله هذه المبادرة من مراهنة وما تنطوي عليه من مخاطر.

ففي خطوة جديدة نحو الاعتراف بوجود اسرائيل وجهت المنظمة في ٢٣ تشرين الأول الحالي نداء الى "الناخب اليهودي" تدعوه فيه الى دعم "القوى التي تشكل حقيقة خيار السلام" ودعت "الناخب العربي" داخل الخط الأخضر الى "اغتنام الفرصة للتأثير على الموقف السياسي"ـ في "دولة اسرائيل".

وفي تصريحات متكررة كشف المسؤولون الفلسطينيون عن جانب من مضمون القرارات التي سيعتمدها المجلس الوطني الفلسطيني وهي "اعلان استقلال" و "بيان سياسي" يدعو بصفة خاصة الى التعايش بين دولتين فلسطينية واسرائيلية.

غير أن المحللين يشيرون الى احتمال أن تؤتي التدخلات العربية في الحملة الانتخابية الاسرائيلية أثرا عكسيا رغم انها تجسد انتهاء التجاهل المتبادل بين العرب واسرائيل. ويرى المراقبون أن هذه التدخلات ربما تكون لصالح شامير الذي يقول أنصاره ان هذه المواقف العربية نابعة من المخاوف التي يثيرها لدى الدول العربية حزم زعيم الليكود.

#### الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي

في الولايات المتحدة التي تعد من أهم الأطراف الفاعلة في الشرق الأوسط يكاد يكون من المسلم به أن الرئيس الأميركي الحادي والأربعين لن ينتخب على أساس مواقفه في السياسة الخارجية ولكن الدوائر السياسية للمرشحين وشخصيتهما ودوائرهما العائلية كلها عوامل يمكن أن تؤثر في الدبلوماسية الأميركية في المنطقة.

المرشح الجمهوري جورج بوش وهو سفير سابق في الأمم المتحدة ورئيس سابق لوكالة المخابرات المركزية الأميركية "سي.أي. ايه" يبدو أكثر ميلا الى الاعتماد على "المحترفين" في وزارتي الخارجية والدفاع وهؤلاء من جانبهم يدركون الاهتمامات العربية.

وفي المقابل يحظى المرشح الديمقراطي مايكل دوكاكيس بتعاطف جزء كبير من الطائفة اليهودية الأميركية فلم يخف حاكم ماساتشوستس مطلقا الأهمية التي يوليها لرأي زوجته كيتي وهي يهودية أميركية.

أما الاتحاد السوفياتي فرغم أنه لا يشهد أي استحقاق انتخابي الا أنه ليس غائبا عن الجدل. وتعتزم موسكو أن تستفيد من الفترة الانتقالية التي ستشهدها الادارة الأميركية بعد انتخابات تشرين الثاني للقيام بحملة دبلوماسية في الشرق الأوسط بايفاد وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه لاستطلاع آراء قادة المنطقة حول امكانية عقد مؤتمر للسلام.

# قلق ديكويار حيال استمرار الغارات الاسرائيلية على لبنان

نيويورك – أ.ف.ب – أعرب خافيير بيريز ديكويار الأمين العام للأمم المتحدة عن قلقه العميق ازاء مواصلة اسرائيل لغاراتها الجوية على الأراضي اللبنانية وذلك في بيان تلاه أمس الأول الناطق باسمه.

ودعا البيان اسرائيل الى وقف هذه الغارات التي راح ضحيتها العديد من الأبرياء من أبناء الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وأشار الى أسف ديكويار الشديد حيال انتهاك اسرائيل لسلامة الأراضي اللبنانية.

ويذكر أنه في غضون أقل من أسبوع ضرب سلاح الجو الاسرائيلي مرات ثلاث مواقع فلسطينية ومواقع مؤيدة لسوريا وأخرى لحزب الله /المؤيد لايران/ في لبنان وهي على ما يبدو رد على انفجار سيارة ملغومة في ١٩ تشرين الاول الجاري قرب الحدود أودت بحياة ثمانية جنود اسرائيليين.

وكانت قد شنت آخر غارات اسرائيلية أمس الأول على مواقع فلسطينية ولبنانية وطنية وأدت الى سقوط العديد من الشهداء وعشرات الجرحى.

واحتج مندوب لبنان لدى الأمم المتحدة رشيد فاخوري مرات عدة لدى الأمين العام على هذه الغارات الاسرائيلية. وكان أوضح في آخر مذكرة له يوم الاثنين الماضي أن الحكومة اللبنانية تأسف بعمق ازاء غياب ردود فعل من جانب الأمم المتحدة ومجلس الأمن أمام هذه الغارات وأمام السياسة التي تنفذها اسرائيل ضد لبنان.

## النائب العسكري العام: السلطة القضائية العسكرية الاسرائيلية ضاعفت عدد المدعين العسكريين

تل ابيب – صرح البريغادير الاسرائيلي أمنون ستريشنوف النائب العسكرى العام انه منذ بدء الانتفاضة عكفت السلطة القضائية العسكرية الاسرائيلية على مضاعفة عدد المدعين العسكريين والقضاء في الخدمة النظامية والاحتياط وذلك للتعجيل في الاجراءات القضائية بحق المعتقلين

وجاءت اقوال ستريشنوف هذه خلال يوم دراسي عقد للمستشارين القضائيين في الهيئات الحكومية في "نفي ايلام" امس.

وتطرق ستريشنوف الى عدد المعتقلين الاداريين الان في السجون الاسرائيلية فقال ان هناك حوالي ١٦٠٠ معتقل ادارى بالمقارنة باكثر من ثلاثة الاف في بداية الانتفاضة.

وأشار الى ان معظم السجناء الاداريين قدموا استئنافا على قرار اعتقالهم وقد قبلت الهيئات القضائية المختصة اكثر من ٢٥ في المئة من هذه الاستئنافات وقررت اطلاق سراح المعتقلين او تقليص مدة اعتقالهم الادارى. وذكر راديو اسرائيل ان هناك حوالي ٢٠٠ استئناف قدمها معتقلون اداريون لا تزال قيد الدراسة من قبل القضاة العسكريين وسيتم البت فيها خلال المستقبل القريب.

## "حزب الله" يتهم "امل" باطلاق النار على سيارة اسعاف تابعة له في بيروت

بيروت – أ.ف.ب – اتهم "حزب الله" ميليشيات حركة "امل" بجرح اثنين من انصاره امس الاول وخطف اثنين اخرين في كمين نصب في الضاحية الجنوبية لبيروت.

فقد اوضحت الهيئة الصحية الاسلامية التابعة "لحزب الله" في بيان لها ان عناصر حركة "امل" اطلقت النار على احدى سيارات الاسعاف التابعة لها والتي كانت تنقل جريحا على طريق مطار بيروت الدولي حيث يقيم الجيش السورى عددا كبيرا من الحواجز. واضافت ان حركة "امل" اعتقلت الجريح والسائق واستولت على سيارة الاسعاف وان راكبين اخرين في السيارة جرحا.

وقالت الهيئة الصحية الاسلامية ان سيارتي اسعاف تابعتين لها لقيتا نفس المصير منذ اسبوعين وان ركابهما تعرضوا للضرب والتعذيب تحت انظار الاطراف المكلفة بحفظ الامن في منطقة الشياح /في الضاحية الجنوبية، واكدت انها قررت التغاضي عن هذا الحادث/.

اما حركة "امل" فقد امتنعت في اتصال هاتفي مع وكالة "فرانس برس" عن اى تعليق.

وتجرى اشتباكات بصفة مستمرة بين التنظيمين الشيعيين المتناحرين في الضاحية الجنوبية لبيروت بالرغم من الوساطات التي يقوم بها مسؤولون سوريون وانتشار اكثر من ثلاثة الاف جندى سورى فيها منذ ٢٨ ايار الماضي وذلك بعد ثلاثة اسابيع من معارك دامية ادت الى سقوط اكثر من ٢٥٠ قتيلا.

## إصابة ثلاثة من مقاتلي الجيش الشعبي في تبادل لإطلاق النار مع اللحديين

صيدا – أ.ف.ب – اعلن جيش التحرير الشعبي ان ثلاثة من مقاتليه اصيبوا بجروح امس في تبادل لاطلاق النار جرى بينه وبين ميليشيا ما يسمى "جيش لبنان الجنوبي" في منطقة شرق صيدا.

واوضح المصدر نفسه ان اشتباكات متقطعة استخدمت فيها الصواريخ المضادة للدبابات والاسلحة الاوتوماتيكية جرت بين "جيش لبنان الجنوبي" وجيش التحرير الشعبي قبيل الظهر على جبهة لبعا – كفر فالوس التي تبعد عشرة كيلو مترات الى الشمال الشرقي من المدينة عند الطرف الشمالي لما يسمى لمنطقة "الحزام الامني" التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان.

## العراق يفصل مسالة الاسرى عن بقية بنود القرار ٥٩٨

باريس – أ.ف.ب – وافق العراق على عدم الربط بين تبادل اسرى الحرب العراقيين والايرانيين بالمسائل الاخرى الواردة في قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ حول النزاع العراقي – الايراني حسب ما اعلن امس في باريس مكتب وكالة الانباء العراقية في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية.

واوضحت الوكالة ان تبادل اسرى الحرب /مسألة انسانية/ وان هذه العملية لن تؤثر على تطبيق القرار بصورة مخالفة لتسلسل بنوده.

ويذكر ان مجلس الامن اصدر القرار ٥٩٨ عام ١٩٨٧ ووافقت عليه ايران بعد عام. وينص القرار على وقف اطلاق النار وانسحاب قوات البلدين الى الحدود المعترف بها دوليا فورا كخطوة اولى نحو تسوية النزاع عن طريق التفاوض. واضافة الى تبادل الاسرى ينص القرار كذلك على تشكيل لجنة تحقيق محايدة تكلف تحديد المسؤولية في بدء النزاع.

ويأتي هذا الايضاح من الوكالة العراقية قبل بضعة ايام من استئناف المفاوضات العراقية – الايرانية. ويبلغ عدد الاسرى لدى الطرفين ١٠٥ الاف اسير /٧٠ الفا عراقي و ٣٥ الف ايراني/.

واتهمت الوكالة العراقية ايران /بمحاولة ممارسة ضغوط للحصول على مكاسب سياسية بعد فشلها العسكرى في ساحة القتال/ مؤكدة ان العراق /دعا رسميا وفدا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى بغداد في ١٧ تشرين الاول الجارى/ ليطلب الى المنظمة الانسانية الدولية تسجيل اسرى الحرب والتحقق من حالتهم الصحية قبل اجراء عملية التبادل وتسليم كل منهم تقرير طبي.

هكذا من الاصل